الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية و العلوم التجارية و التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد و تسيير المؤسسات

بعنوان:

المقاولة الاجتماعية و دورها في تحقيق التنمية في الجزائر

دراسة حالة باتصالات الجزائر – سعيدة -

من إعداد الطالبان:

*رحماني محمد أمين

* قداري محمد أمين

تحت إشراف:أ.بدري عبدالمجيد

اللجنة المناقشة:

د.عمار مهدي.....أستاذ مناقش

د. نزعي عز الدين.....أستاذ مناقش

أ. بدري عبد المجيد .....أستاذ مشرف

السنة الجامعية : 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

"نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقه لنا لانجاز هذا العمل"

بصدق الوفاء والإخلاص أتقدم بشكر خالص إلى:

إلى الأستاذ بدري عبد المجيد على مد العون لنا

أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا بأمانة محتوى هذا العمل وكلفوا أنفسهم أثمن الأوقات لقراءته ونقده.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي العون في إنجاز هذا البحث.

الاهداء:

إلى قرة عيني و شمعة الامل التي انارت دربي.

إلى الحضن الدافئ إليها لا سواها ، "أمي الغالية "حفظها الله.

إلى السند الذي أشكو اليه إذا تعبت و يأخذ بيدي إذا تعثرت. إلى كل من أكن له كل معانى الاحترام والتقدير"أبي العزيز "حفظه الله.

إلى إخوتي حفظهم الله و رعاهم.

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

رحماني

الاهداء:

اهدي إلى أمي و أبي اللذان ساعداني مسيرتي الدراسية .

و إخوتي و أخواتي و كل أفراد عائلتي .

قداري

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المقاولة الاجتماعية ودورها في تنمية في الجزائر، تم استخدام أداة الاستبانة لمعرفة أراء عمال و موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بسعيدة، وقد قمنا بتوزيع 40 استبيان ، تم استرجاعها كلها وبعد فرز الإجابات وجدنا20 استبيان صالح للدراسة من مجموع الاستبيانات الموزعة، وأخيرا تم اعتماد 20 استبيان لغرض التحليل الإحصائي

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاولة الاجتماعية ، التنمية

Study summary:

The study aims to identify social enterprise and its role in development in Algeria. The questionnaire tool was used to find the opinions of workers and employees of the Algerian Telecom Corporation in Saida. We distributed 40 questionnaires, all of which were retrieved and after sorting the answers, we found 20 valid questionnaires for the study from the total of the distributed questionnaires. Approval of 20 questionnaires for the purpose of statistical analysis

Key words: Entrepreneurial, Social Enterprise, Development

فهرس المحتويات

البسملة

الشكر

الاهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة عامة.....

الفصل الأول الأساسيات المتعلقة بالمقاولة الاجتماعية

تمهيد الفصل.....

المبحث الأول : أساسيات في المقاولاتية.....

المطلب الأول : مفهوم المقاولاتية و المقاول.....

المطلب الثاني : دور المقاولاتية.....

المطلب الثالث : سمات المقاول و أهم المدارس المفسرة لها.....

المطلب الرابع : النماذج المفسرة لظاهرة المقاولاتية.....

المبحث الثاني : الايطار النظري للمقاولة الاجتماعية.....

المطلب الأول : مفهوم المقاولة الاجتماعية و المقاول الاجتماعي.....

المطلب الثاني : نشأة المقاولة الاجتماعية.....

المطلب الثالث : نماذج المقاولة الاجتماعية.....

المطلب الرابع : البحث عن المقاولين الاجتماعيين.....

خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني :دور المقاولة الاجتماعية في التنمية في الجزائر

تمهيد الفصل.....

المبحث الأول : ماهية التنمية.....

المطلب الأول:نشأة التنمية.....

المطلب الثاني : مفهوم التنمية.....

المطلب الثالث: خصائص و أشكال التنمية.....

المطاب الرابع: التنمية في الجزائر.....

المبحث الثاني: علاقة المقاولة الاجتماعية في التنمية في الجزائر ...

المطلب الاول: الشباب و ريادة الأعمال الاجتماعية

المطلب الثاني: الصناعات الصغيرة والمتوسطة .....

المطلب الثالث: المقاولة الاجتماعية و رفع الكفاءة الإنتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي المطلب الرابع: دور المقاولة الاجتماعية في تنمية سوق العمل .....

خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث : دراسة ميدانية.....

الخاتمة.....

قائمة المصادر و المراجع.....

قائمة الملاحق.....

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان
01	توزيع المشاريع الصغيرة في المجالات الاقتصادية في أمريكا.
02	نموذج shapero (1975)
03	تفضيل المقاولاتية كمسار مهني plietner
04	دوافع إنشاء مؤسسة جديدة
05	نموذج جديد لإنشاء المؤسسة greenberger,sexton 1988
06	نموذج إطلاق مؤسسة جديدة martin
07	**توزيع عينة الدراسة حسب متغير (وصف المنظمة)**
08	**توزيع عينة الدراسة حسب متغير (عام بدأ النشاط)**
09	**توزيع عينة الدراسة حسب متغير (النطاق الجغرافي للنشاط)**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان
01	تعريفات المقاولاتية الاجتماعية و المقاولون الاجتماعيون.
02	مصادر النية المقاولاتية
03	يوضح مقياس ليكارت الخماسي
04	يوضح الاتجاه العام لإجابة المستجوبين حسب مقياس ليكارت الخماسي
05	يوضح قيمة معامل ألفا كرومباخ
06	توزيع الأفراد حسب متغير وصف المنظمة
07	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير (وصف المنظمة)
08	يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير (عام بدأ النشاط) بدأ_المنظمة_للمشروع
09	يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير (النطاق الجغرافي للنشاط) النطاق_الجغرافي_للنشاط
10	يوضح تحليل إجابة المستجوبين لعبارات الخاص بتعريف المقاولاتية الاجتماعي
11	يوضح تحليل إجابة المستجوبين للمحور الثاني كيفية الممارسة المقاولاتية الاجتماعية (سياق الممارسة– طريقة الممارسة)
12	يوضح تحليل إجابة المستجوبين للمحور الثالث واقع المقاولاتية
13	يوضح تحليل اتجاهات إجابات لعبارات الخاص بتعريف المقاولاتية الاجتماعي
14	يوضح تحليل اتجاهات إجابات لعبارات الخاص بكيفية الممارسة المقاولاتية
15	يوضح معامل الارتباط بين المقاولاتية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في الجزائر

مقدمة

المقدمة

في جميع أنحاء العالم، أضحت الموجة المقاولية وخلق المقاولات الشغل الشاغل للجميع و خاصة في الدول المتقدمة، ومطلبا اجتماعيا لا سابق له . وكل هذا يفسر بالملموس كيف أن المبادرات المقاولية أصبحت توجه اهتمامها للقضاء على الفوارق الاجتماعية عن طريق توجيه الاقتصاد لتلبية و إشباع الحاجات التي يعبر عنها المجتمع في مختلف الجوانب بهدف خلق العدالة الاجتماعية وازدهار المؤسسات .

أما بالنسبة للعالم العربي، أحدثت العولمة طفرات كبرى في مختلف المجالات . و كنتيجة لذلك تم خلق بيئة أكثر ملائمة و أكثر ديناميكية مهدت لانشاء العديد من المقاولات و اغتنام الفرص عن طريق محاولة إيجاد الحلول الناجعة للمشاكل الاجتماعية الناتجة عن سرعة التحولات الاقتصادية العالمية

من هنا يتضح أن ظاهرة المقاولة اصبح التفكير فيها اليوم بشكل مختلف، فقد تم إلباسها طابعا اجتماعيا . و كذا الهدف التقليدي من المقاولة لم يعد يقتصر على تحقيق الربح المادي فقط بل انتقلنا الى نوع أخر من المقاولات أصبحت توصف "بمقاولات الجيل الجديد" و هي تلك التي اختارت الانخراط في الحقل الاجتماعي، و التركيز على الوسائل المتاحة واعتبارها موارد قابلة لخلق أحسن استثمار لصالح المجتمع . يتعلق الأمر هنا بما يسمى بالمقاولة الإجتماعية .

المقاولة الاجتماعية هي شكل جديد للمقاولة يستند على مبادرات مجددة وفعالة، وهي تنشأ عن حاجات اجتماعية محلية و بذلك تختلف عن المقاولة العادية و التقليدية بمجموعة من المميزات منها : الإبداع ـالخلق ـ الابتكار ـ التجديد الاجتماعي، و القدرة الاقتصادية و المالية المتحولة لخدمة أولية لأحداث أثر ايجابي في المجتمع .

وكنتيجة لذلك ظهرت المقاولات الاجتماعية بالعالم العربي و الوطني خاصة و أخذ الاهتمام بها بأخذ أهميته في النقاش حول التنمية في الجزائر . و من هذا المنطلق شهدت الساحة الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية سلسلة من التغيرات و التحولات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين و الاجتماعيين بمجال المقاولات الاجتماعية و مدى إنعاشها لمؤسسات الوطنية بعيدا عن دورها الاجتماعي الأمر الذي قد يجعل منها من أفضل الوسائل لتحسن مثل هذا النوع من المؤسسات نظرا لسهولة تكيفه و مرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية للمؤسسات و المبادرات و الخدمة الاجتماعية وغيرها .

1. الاشكالية :

و تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في المقاولة الاجتماعية ودورها في تنمية في الجزائر من خلال السؤال الموالي :

ما دور المقاولة الاجتماعية في تنمية في الجزائر؟

2. الأسئلة الفرعية :

و للإجابة على هذه الاشكالية و دراستها بطريقة معمقة قمنا بطرح الاشكاليات الفرعية التالية :

- ماهي المقاولة الاجتماعية ؟
- هل باستطاعة المقاولة الاجتماعية أن تأثر على التنمية في الجزائر ؟

3. الفرضيات :

- المقاولة الاجتماعية تلعب دور اساسي في التنمية.
- تأثر المقاولة الاجتماعية تأثيرا مباشرا على التنمية في الجزائر.

4. أهمية البحث :

- إن موضوع المقاولة الاجتماعية من المواضيع الهامة في الوقت الحاظر من أجل النهوض بالقطاع الاقتصادي و الاجتماعي .
- و إبراز مدى أهمية المقاولة الاجتماعية في التنمية.

5. أسباب اختيار الموضوع :

وذلك راجع لعدة أسباب و منها :

- نظرا لأهمية الموضوع وخاصة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة و ذلك من أجل تحقيق نتيجة ايجابية و الدفع بعجلة النمو خاصة في القطاع الاقتصادي و الاجتماعي.
- الميول الشخصي لهذا الموضوع و بعض الشغف لانجازه و الالمام بجوانبه .

6. أهداف البحث :

- يتمثل الهدف الأساسي في مدى دور المقاولة الاجتماعية في تنمية الجزائر.
- التعرف على المقاولاتية و المقاول والمقاولة الاجتماعية و المقاول الاجتماعي.
- السعي للإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات.

7. منهج البحث :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وهذا ما يتناسب مع الجانب النظري للموضوع من خلال استعراض الجوانب النظرية ، أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التجريبي من خلال الاساليب الاحصائية عن طريق العينة وتحليلها احصائيا باستخذام برنامج spss

8. حدود البحث :

قمنا بوضع حدود في هذا البحث و هي كالاتي :

الحدود المكانية: بالطبع تمثلت الدراسة حول المقاولة الاجتماعية و التي تبرز انا دورها الفعال في التنمية ذاخل الجزائر ، و تمت الدراسة على مستوى ولاية سعيدة .

الحدود الزمانية : أمتدت فترة البحث من شهر أفريل 2020 إلى شهر أكتوبر من نفس السنة مع (مراعات الظروف).

9. صعوبات الدراسة :

لقد واجهنا صعوبات جمة ، والاسباب عديدة في اعداد البحث سنشير اليها :

- غلق الكليات و الجامعات بسبب فيروس كورونا أدى إلى انعدام المراجع .
- حداثة الموضوع وقلته باللغة العربية وصعوبة ايجاد المراجع .
- صعوبة في التنقل و اتمام الجانب التطبيقي اضافة الى صعوبة في توزيع الاستبانة.

10. هيكل الدراسة :

تفرغت الدراسة لاعداد فصلين نظريين أما الفصل الثالث جاء لدراسة الحالة باتصالات الجزائر

- الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى مبحثين و كل مبحث ينقسم إلى اربعة مطالب
- الفصل الثاني : تفرعنا في هذا الفصل إلى مبحثين ،وكل مبحث ينقسم إلى أربع مطالب.
- الفصل الثالث : تضمن هو كذلك مبحثين أحدهما يبرز عموميات و ايطار العام لاتصالات الجزائر و المبحث الثاني دراسة و تحليل و اختبار واستخلاص النتائج .

11. الدراسات السابقة :

الدراسة الأول:

دراسة الأستاذ إسماعيل شعوف حول : دراسة آثار زرع فكر المقاولة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية من خلال مشروع التلميذ المبدع الاجتماعي سنة 2011-2012

هدفت الدراسة إلى التعرف على المقاولة الاجتماعية بالمغرب من خلال رهانات و استشراف بالمستقبل و قام الباحث بتطبيق هذه الدراسة على مجموعة من التلاميذ سعيا لإيجاد الأثار المترتبة عن زرع ثقافة المقاولة الإجتماعية على التلميذات و التلاميذ وعلى محيطهم من أجل اكتساب

قيم و مبادئ المقاولة الاجتماعية و أصبحت بالنسبة لهم أداة لإحداث التنمية والتقدم في الدراسة و المجتمع واكتشاف القدرات الذاتية و المهنية و تطويرها لديهم .

وذهبت الدراسة إلى أبعد من ذلك و قامت على عنصر تحليل أثر زرع ثقافة المقاولة الاجتماعية على التلاميذ و على محيطهم و تم ملاحظتهم من خلال الجوانب التي تم تطويرها وهي الاستقلالية، المخاطرة، الابداع العمل الجماعي، الثقة بالنفس الشغف و المثابرة ...

هي جوانب شبيهة بالمقاول الاجتماعي وهذا مرتبط ببحثنا في عنصر كيف يتم اكتشاف المقاول الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

دراسة شارلوت شانغ بمساعدة آخرين ، حول مشهد المقاولات الاجتماعية بالمغرب ، تقرير نشر من قبل المقاولة الاجتماعية بالمملكة المتحدة سنة 2014

هدفت الدراسة إلى الوعي بالمقاولة الاجتماعية بالمغرب وذلك من خلال استخدام المصطلح على عامة الناس لمعرفة إن كانت مشارعهم مقاولات اجتماعية أم لا حيث قال أحد العامة بأن المقاولة الاجتماعية ليست جديدة فهي موجودة لاكن المفهوم جديد و آ خرون قالو بأن أغلبية الناس يمارسون مقاولة اجتماعية دون علمهم فدعت الدراسة على أن ترى الهدف الاجتماعي للمقاولة الاجتماعية و برز ذلك من خلال استجواب العديد من الناس حول ماهي المقاولة الاجتماعية في السياق المغربي فكانت ردودهم و أجوبتهم تهم مساعدة الناس و المحتاجين بصفة خاصة و هدا ما تكلمنا نحن عليه في بحثنا في عنصر النماذج الكبرى للمقاولات الاجتماعية

و طرح شارلوت وزملائه سؤال : ماوراء وجود الهدف الاجتماعي ؟

تقدم أحد المشاركين في التجربة بقولهم أن المقاولة الاجتماعية على أنها فرصة للشركات للاضطلاع بهذفها الاجتماعي و التحلي بالمواطنة و أفرزت نتائج العينة أن شركات المساهمة و

الشركات ذات المسؤولية المحدودة هي أكثر النماذج فعالة و مقاولة اجتماعيا عن غيرها كالتعاونيات و الجمعيات و النمظمات غير الربحية و المؤسسات العمومية.

الدراسة الثالثة :

دراسة ليلى لعجال حول : واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي ، شهادة الماجيستر في العلوم السايسية و العلاقات الدولية جامعة قسنطسنة منتوري كلية الحقوق السنة 2009-2010 تهدف الدراسة إلى واقع التنمية والحكم الراشد في دول المغرب العربي في العقد الأخير و هذا تزامنا مع ظهور المفاهيم الجديدة لما بعد الحداثة لكل من التنمية الانسانية والحكم الراشد و كذا الأمن الانساني و علاقة الارتباط بين هذه المفاهيم، وهي الفترة نفسها التي تزامنت مع الإصلاحات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية وشملت الدراسة واقع و تحديات التنمية و الحكم الراشد في المغرب العربي من حيث واقع السياسي و الأمني و الاقتصادي و الاجتماعي و أعطى لكل منها أهميتها و بالقول العام لكل واقع تحديات و مستقبل مشرق وهنا تكمن التنمية لبلدان.

الفصل الأول

الأساسيات النظرية للمقاولة الاجتماعية .

تمهيد :

منذ عودته الى واجهة الحياة الاقتصادية و عدد الدراسات و الأعمال الأكاديمية التي تتناول موضوع المقاولة الإجتماعية في تزايد مستمر هذا المجال التي اتسع بشكل كبيير و مهم انطلاقا من سنوات التسعينات تحول إلى موضوع محوري للنقاش في عدد كبير من بلدان العالم التي أصبحت ترى في عملية إنشاء المؤسسات محركا للتطور الاقتصادي و الاجتماعي .

و بذلك تم نفض الغبار عن مختلف الأعمال التي تناولت المقاولة الإجتماعية خلال مختلف الحقبات الزمنية التي مر بها الاقتصاد العالمي، هذه الأعمال استحوذت المقاربات الاقتصادية على معظمها تناولت المقاولة الإجتماعية من جوانب عديدة وترسيخ مبادئها في مختلف الأنظمة الاقتصادية، لتتحول المقاولة الإجتماعية بذلك إلى ظاهرة متعددة الأبعاد .

و قصد التعرف أكثر على المقاولة الاجتماعية و دورها في تنمية في الجزائر تم تقسيم هذا المبحث إلى مبحثين أساسيين و هما :

المبحث الأول :الأدبيات النظرية للمقاولاتية ونظرياتها.

المبحث الثاني : الايطار النظري للمقاولة الاجتماعية .

المبحث الاول: الأدبيات النظرية للمقاولاتية و نظرياتها .

يوما ما يزداد الاهتمام بمجال المقاولتية الذي أصبحت مختلف مكوناته محل دراسة واهتمام عدد كبيير من الباحثين سواء كانوا اقتصاديين أو اجتماعيين، مؤرخين، علماء النفس، مختصين في علوم التسيير .... الخ ، مما أدى إلى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومها، و لكن الشيء الوحيد المتفق عليه هو ارتباطها بشكل كبير بالمقاول باعتباره أهم عنصر فيها، و بذالك فمن المهم جدا تصفح التاريخ من أجل معرفة كيف عرف المقاول شيئا فشيئا ، و ما هو الدور الذي لعبه في كل مرحلة ، وما هي المدارس التي درست سلوكه

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة الأدبيات النظرية للمقاولاتية في أربع مطالب و هي كالتالي :

- المطلب الأول : مفهوم المقاولاتية و المقاول
- المطلب الثاني : دور المقاولاتية
- المطلب الثالث : دراسة سلوك تفسير المقاول
- المطلب الرابع : النماذج المفسرة لظاهرة المقاولاتية

المطلب الأول:مفهوم المقاولاتية والمقاول.

أولا: مفهوم المقاولاتية

تعريف المقاولة لغة:

المقاولة صيغة مبالغة على وزن مفاعلة، تقتضي مشاركة من أطراف متعددة، وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولاً وقولة ومقالاً، وقاوله في أمره وتقاولا أي تفاوضا. ، فالمقاولة معناها المفاوضة والمجادلة.[i]

تغيرت ترجمة العربية لمصطلح enterpreneur ثلاثة مرات منذ إستعمالها عند العرب ،فقد كانت في البداية "منظم" ثم "مقاول" ثم أصبحت في التسعينات "ريادي".[ii]

تعريف المقاولاتية: – وجد إجماع حول نظرية المقاولاتية، وكذلك حول تحديد مفهوم ومع ذلك ،فإن أغلب التعريفات فيمايلي:[iii]

. حسب hirich et peterse: (1991)

"نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار،تنظيم و إعادة تنظيم الأليات الاقتصادية و الاجتماعية من أجل إستقلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل ، مسار بعمل على خلق شيء مختلف و الحصول على قيمة بتخصيص الوقت و العمل الضروري، مع تحمل الاخطار المالية ، النفسية و الاجتماعية المصاحبة لذلك، و الحصول على نتائج في شكل رضا مالي و شخصي.

---

[i] سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز السبر، فقه مقارن مستوى أول المعهد العالي للقضاء،بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية للعام 1428 هـ 1429، دون ناشر

[ii] الاستاذ محمد قوجيل ، مطبوعة في المقاولاتيةا،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2016،2017 الصفحة 3

[iii] حليمي هشام ،مسكين بلال، ، بعنوان: ريادة الاعمال . المقاولاتية، و التنويع الاقتصاديمن،مذكرة شهادة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية ةالعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة ، السنة الجامعية 2018،2019، ، الصفحة 3029

. حسب gasse et damours :(2000)

"مسار الحصول على تسيير الموارد البشرية و المادية بهدف إنشاء و تطوير وغرس حلول تسمح بالاستجابة لحاجيات الافراد و الجماعات".

vertratete (2002) [i]: توصل في بحثه حول نمذجة ظاهرة المقاولاتية إلى نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين مقاول و منظمة ،وقد ميزها بثلاث أبعاد: معرفي . تنسيقي . هيكلي.

. البعد المعرفي : وحسب الباحث هو نتيجة رؤية مقاولاتي عند المقاول و تتميز بفكر إستراتيجي ،يفسر أيضا بسرعة رد الفعل "القدرة على ترجمة الاحداث، فهم ما يجب فعله من خلال ما حدث " و التعلم نتيجة التجربة السابقة و الحالية ، معارف، أستعدادات حالات الخضوع لتأثير الميولات ،الانفعالات، لكن أيضا مجموعة المعارف المكتسبة اللازمة للفرد.ويتميز ب :

1- التفكير الاستراتيجي
2- الانعكاسية
3- تعلم

البعد التنسيقي: الناتج عن الفعل المقاولاتي و الذي يعود المقاول للتموقع مقابل العديد من المتعاملين من مختلف الطبقات الاجتماعية حيث يقوم معهم بالتحكم في الشكل المنظماتي :

1- رجل الأعمال يضع نفسه في مواجهة العديد من أصحاب المصلحة
2- يقوم رائد الأعمال بإعداد التكوين

[i] Thierry VERSTRAETE, Entrepreneuriat: modélisation de phénomène, revue de l'entrepreneuriat, vol 1,N. 1, 2001.page 12-13-14-15

البعد الهيكلي:الذي يهتم بالإدماج المقاولاتي وحول خاصية الغاية الذاتية، هذه الصورة تضع المقاول ومنظمته في إرتباط وطيد وتحديد المدى الذي تؤثر فيه هدا الارتباط على المنظمة و منشئها [i] .

الشكل : الأبعاد الثلاث للمقاولاتية

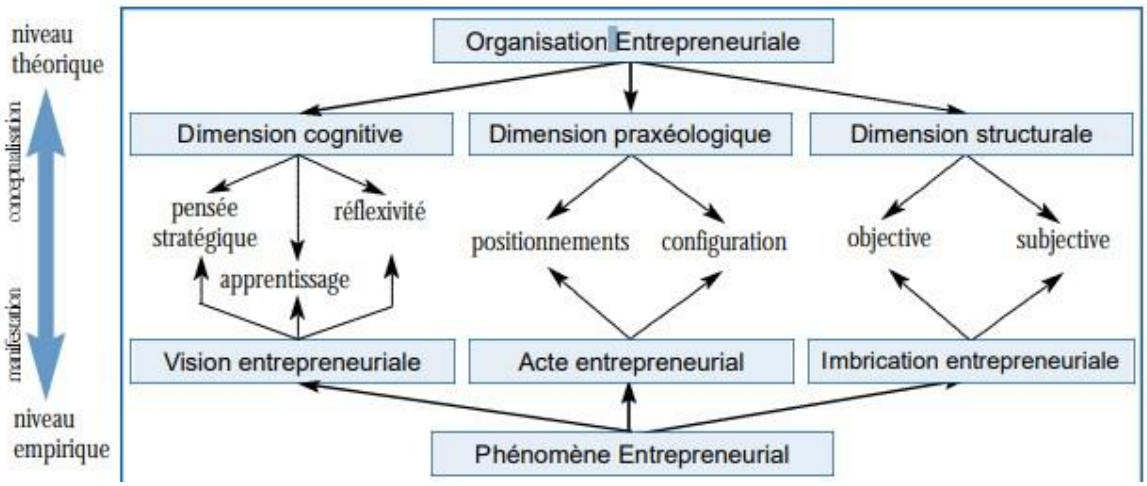

المصدر :

Thierry VERSTRAETE, Entrepreneuriat: modélisation de phénomène, revue de l'entrepreneuriat, vol 1,N. 1, 2001

. ينظر الاقتصاديون الأوائل مثل:أدم سميث و آلفريد مارشال للمفهوم على أنها عنصر من عناصر الانتاج يهدف لتنظيم و تنسيق العملية الانتاجية و التجارية و التعامل مع ظروف عدم الاستقرار و عدم التوازن في السوق ، كما ان المقاول هو من يملك رأسمال أو المزود له ، وهو الذي

[i] ا لطالب رحموني جمال الدين (المقاولاتية و دورها في التنمية الاقتصادية بالهضاب العليا). مذكرة شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة السنة الجامعية2019،2018.الصفحة ،3

يمتلك مهارات المخاطرة و الابتكار و الادارة ، و أن المقاولاتية تمثل أحد تكاليف الانتاج المؤسسة، و الحقيقة أن آدم سميث هو أول من أرسى قواعد الاقتصاد الحر و المبادرات الفردية على أساس "دعه يعمل دعه يمر " [i]

. أما بويتر تهارت فيعرفها على أنها :السيرورة التي تهدف إلى منتج جديد ذو قيمة و ذلك بإعطاء الوقت و الجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة على ذلك بمختلف أنواعها: المالية، النفسية ، إجتماعية , ومقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي و معنوي، كما يمكن تعريف المقاولاتية بأنها : فعل أو مجموعة أعمال ترتكز على الابداع تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك ، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.[ii]

أصبح مفهوم المقاولة متداولا بشكل واسع يعد "بيتر دراكر من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك في سنة 1985 من خلال اشارته الى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير الى اقتصاديات المقاولاتية ، كما يقصد بها الحقل الذي يدرس واقع المقاول و تطبيقاته من حيث نشاطه و خصائصه و الاثار الاقتصادية و الاجتماعية لسلوكياته و كذلك يدرس اساليب دعم و حماية النشاط المقاولاتي لإنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة للإقتصاد [iii]

. و يمكن تعريف المقاولاتية بأنها: [iv]

---

[i] محمد قوجيل (دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر)، أطروحة شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية ،قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة، السنة الجامعية 2015-2016، الصفحة3

[ii] امال بعيط ،(برامج المرافقة المقاولاتيةفي الجزائر)، أطروحة شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة 1 ، السنة الجامعية 2016-2017 ،الصفحة 11

[iii] سناسلي مخطارية، (قياس الثقافة المقاوولاتية لدى حاضنات الأعمال) ، مذكرة شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة سعيدة،السنة الجامعية 2018-2019 . الصفحة 8،9

[iv] نفس المرجع السابق سناسلي مخطارية ، الصفحة 9

1. "حركية إنشاء و إستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة"، إذن فإن المقاولاتية تقوم على أساس الافتراضات التالية:

. يتطلب وجود الفرص .

. وجود فروق بين الناس.

. العلاقة بالمخاطرة المقاول محب للمخاطرة.

. أنشطة الابتكار في المنظمة.

2. stoneret al عرف المقاولاتية بأنها "عملية إنشاء المؤسسات جديدة . و بشكل أكثر تحديدا المؤسسات الصغيرة"، وقد أشار هؤلاء الباحثين إلى أن الرياة يمكن النظر غليها باعتبارها ظاهرة متقطعة تظهر من أجل الشروع في إحداث تغييرات في عملية الانتاج ، ومن ثم تختفي حتى تظهر من جديد لاحداث تغير جديد.

3. filliset rentshler : المقاولة (الريادة) على أنها: عملية خلق القيمة مضافة للمؤسات أو المجتمعات من خلال الجمع بين مجموعات فريدة من الموارد العامة و الخاصة لإستغلال الفرص الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في البيئة المتغيرة.

و عرفها أيضا beranger و howard setevenson:[i]

1. نجد beranger و آخرون يعرفون المقاولاتية enterepreneuriat و المشتقة من enterepreurship و المرتكزة على إنشاء و تنمية الأنشطة : " هي كالعديد من

[i] الدكتور صندرة سايبي، محاضرات في إنشاء المؤسسة، من جامعة قسنطينة 2 ، عبد الحميد مهري، السنة الجامعية 20152014، الصفحة 6

التخصصات التي تكون نشاط مهني معرف بوضوح كالطب ، الكيمياء...." فالمقاولتية يمكن أن تعرف بطريقتين :

أولا : على أساس أنها نشاط : أو مجموعة من الأنشطة و السيرورات تدمج إنشاء و تنمية مؤسسة أوبشكل أشمل إنشاء نشاط .

ثانيا : على أساس أنها تخصص جامعي : أي علم يوضح المحيط و سيرورة خلق ثروة ، و تكوين إجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي .

بالنسبة للأنجلوساكسون وخاصة الأمركيون فقد إستعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات ، إذ نجد البروفيسور howard stevenson بجامعة harvard يوضح بأن :

" المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات و متابعتها و تجسيدها ".

2. Alain fayolle يعرفها كما يلي[i] : " يمكن تعريف المقاولاتية ببساطة ، بأنها حالة خاصة ، يتم من خلالها خلق ثروات إقتصادية و إجتماعية ، لها خصائص تتصف بعدم الأكادة ، أي تواجد الخطر ، و التي تدمج فيها أفراد ينبغي فيها أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير و أخطار مشتركة ، و الأخد بالمبادرة و التذخل الفردي " ، وهذه الحالات يمكن أن ترتبط ب :

- إنشاء مؤسسة أو نشاط مؤسسة ، تكون في صحة جيدة " سليمة" أو تواجه صعوبات من طرف أفراد مستقلين أو من طرف مؤسسات.
- تطوير و إدارة بعض المشاريع المخطرة في المؤسسات.
- القيام بتسيير بعض الوظائف أو المسؤوليات داخل المؤسسات .

[i] Alain FAYOLLE, Le métier de créateur d'entreprise, Edition d'organisation, Paris, 2005, P .16

ثانيا: مفهوم المقاول : لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع تطور الإقتصاد، لذا اختلفت التعاريف التي أعطيت له فمصطلح المقاول "enterpreneur",ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر و هي كلمة مشتقة من الفعل "enterprend" والذي معناه باشر،إلتزم ،تعهد وبالنسبة للغة النجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة "entrprendeur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.[i]

عرف champuter "المقاول أنه شخص الذي يملك الإرادة و القدرة على تحويل فكرة جديدة أو إختراع جديد إلى إبتكار كما يعرف أنه الشخص الذي ينمي و يبتكر شيئا ذا قيمة من لاشيء ، و يستمر في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد و الالتزام بالرؤيا و كذلك أخذ عنصر المخاطرة.[ii]

ووفقا ل joseph champuter " المقاول هو ليس تاجرا أو منسق للموارد، و إنما يفضل أخذ الظروف التكنولوجية كالبيانات التي لا يجلب منها سوى تغيرات جذرية، و جاءت أراء في عام 1934 لتعطي بعدا جديدا للمفهوم الريادي فقد إعتبره حجر الزاوية في التنمية الإقتصادية ، الريادي عند شومبيتر الشخص المبتكر وخاصة في المجال التكنولوجي". و المبتكر في حد ذاته مبدع و مجدد في مجالات عديدة يكون مبتكرا لمنتج جديد يطرح للتداول في السوق.[iii]

أما بالنسبة ل kirzner " المقاول هو الشخص الحسابي للفرص، ففي حين أن وظيفة المقاول حسب champuter تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن و تكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول حسب kizner تتمثل مهمته في إعادة حالة التوازن بإستغلال الفرص

---

[i] صنديرة سابيي، نفس مرجع ، الصفحة 7

[ii] حدة عابد (دور حاضنات الأعمال في دعم تمويل المشاريع المقاولاتية)، مذكرة شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، السنة الجامعية 2016-2017، الصفحة 5

[iii] سليمة سلام و لحسن بوريش ،**قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة** ، مجلة اقتصاديات المال و الاعمال (2)، 2017، الصفحة 122

الناتجة عن إختلاله فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل إدراكه لوجود فرص مربحة و معرفة الفرق بين أسعار المذخلات و المخرجات. [i]

كما عرف histrich et al " المقاول بأنه ذلك الشخص الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة و ينظم الأليات و المتطلبات الإقتصادية و الإجتماعية، وكذلك القبول بالفشل و المخاطرة و لديه القدرة على طلب الموارد و العاملين و المعدات و باقي الأصول ويجعل منها شيئا مبدعا وجديدا، وكذلك يتمتع بالمهارات و الخصائص الإدارية و الإجتماعية و النفسية التي تمكنه من ذلك.[ii]

وكذلك نجد a marchal " فهو يعتبر أن تحول الإقتصاد من الإعتماد على نظام الحرف و المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف المقاولين الرأسماليين يتطلب وجود رجال ذوي طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من أجل إشباع الحاجات الإنسانية .[i]

حسب constillon و say "المقاول هوشخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، يعتبرconstillon عدم اليقين عنصر أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه و بغض النظر عن نشاطه سواء كان في المجال الزراعي، الحرفي، التجاري، أو غيرها من الميادين ، بأنه الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع أو ينتج بسعر غير أكيد . و لأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطاء المرتبطة بشروط السوق، و بتقلبات الأسعار و بالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج و المواد الأولية بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنيه، ولا يمكنه التأكد

[i] محمد علي الجودي، (نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي)، أطروحة شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، الصفحة 7

[ii] شريف عمارة ،(محاضرات في مقياس المقاولاتية،) كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل ، السنة 2008، الصفحة 14

من المذاخيل التي سيتحصل عليها من وراء ذلك، ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف و تحقيق الأرباح و التي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه".[ii]

عرف القاموس العالمي للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من الصطلحين "enterpreneur " و "enterprendre" بالشكل التالي[iii] :

Enterprender: الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، فمثلا بدلا من أن نقول صاحب مصنع تقول مقاول صناعي.

Enterpreneur: تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو بضاعة ...إلخ.

أما اللجنة الأروبية عرفت المقاول: على أنه يمكن إعتباره ذلك "أو تلك" الفرد الذي يأخد و يتحمل الأخطار، يجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خذمات و منتجات بطرق جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، و ذلك بتخصيصه الناجع للموارد.[iv]

قاموس meniam webster 1988: عرف المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم و إدارة شركته بإستخدام مهاراته الإدارية .[v]

---

[i] نفس مرجع سناسلي مخطارية، الصفحة 5

[ii] شرفة خديجة- تلال نور الهدى، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة، مذكرة شهادة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، 2016-2017،ص 14

[iii] Sophie BOUTILLIER, Dimitri UZUNIDIS, L'entrepreneur . une analyse socio-économique, ECONOMICA, Paris, 1995, P .08.

[iv] كمال مرداوي-كمال زموري، الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولتية في ظل رهانات اقتصاد السوق، مذاخلة في الملتقى الوطني حول المقاولتية، التكوين و فرص الأعمال، كلية علوم التسيير الاقتصاد و العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، أيام 6/7/8/أبريل2010، بالصفحة 7

[v] بلال خلف السكارنة، الريادة وادارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص2

حسب champuter: المقاول شخص مبدع يقوم بإستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الإختراعات و التقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في: [i]

. صنع منتج جديد في السوق .

. إكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق .

. إكتشاف مصادر جديدة للموارد الأولية.

. إنشاء تنظيمات جديدة .

ومن أجل الإبداع، يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الانتاج، ولكنه لا يتحمل هو بنفسه الخطر الذي يمكن أن يتحقق بمؤسسته إنما سوق رؤوس الأموال هي التي تسمح له بإيجاد ممولين يتحملون الأخطار بدلا عنه، كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يمكن في البحث عن الأرباح، وإنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة.

أما أليم بارت و ديديروت :فقد عرفا المقاول في الموسوعة على أنه الشخص الذي يتكفل بإنجاز عمل ما.

وفي قاموس اللغة الفرنسية سنة1989 عرف المقاول بأنه الذي يلتزم بشيء ما.[ii]

يعرف المقاول على أنه " الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة" . ثم و مع التطور الذي عرفه الاقتصاد العالمي و المخاطر

[i] نفس مرجع شرفة خديجة، الصفحة 15.

[ii] نفس مرجع رحموني جمال الدين، الصفحة 12

التي أصبحت تحيط به، تم إدخال عنصر عدم اليقين في تعريف المقاول ليصبح الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع و ينتج بسعر غير أكيد". [i]

ومنهم من يعرف المقاول بأنه الوكيل الذي يقوم بتوحيد وسائل الإنتاج من أجل تقديم القيمة الجديدة التي تؤهله لإعادة تأسيس موارده المالية، بالإضافة إلى تحديد الأجور والأرباح والفوائد[ii].

ويرى روبرت robert بأن المقاول هو"الشخص المبدع الذي يأتي بأشياء فريدة، ويحقق المنفعة والفرص الأفضل للآخرين". [iii]

من هذه التعاريف نستطيع استخلاص التعريف التالي :المقاول هو الشخص الذي يمتلك الصفات القدرات و المهارات الشخصية التي تولد له روح مقاولاتية لاستغلال الفرص المتاحة وتحمل المخاطرالناجمة عن خلق وتطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لا يقينية.

المطلب الثاني: دور المقاولاتية.

إن إقامة المؤسات الصغيرة يهدف إلى إستغلال طاقات معطلة و إلحاقها بالأيدي المنتجة التي تساهم في بناء و تنمية والاعتماد على الذات في خلق الذخل، و الذي يخرجها من دائرة العوز و انتظار الوظيفة.[iv]

الجزء الاول: الدور الاقتصادي للمقاولاتية:

---

[i] د.زين يوسف – د.العمري أصيلة، التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي، مجلو اقتصاديات المال و الأعمال JFBE ، تم الاستلام : أبريل 2017، قبلت : ماي2017، نشرت: جوان 2017، ص263-264

[ii] فايز النجار، عبد الستار محمد علي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية، عمان، الاردن، 2008، ص9

[iii] Robert D, Hisrich and Peters Michael P, **Entrepreneurship**, Irwin /Mc Graw Hill Compagnies, 2002, P26

[iv] شرفة خديجة و تلال نور الهدى، مرجع سابق ،صفحة 41

يمكن إعتبار المؤسسات الصغيرة على أنها العمود الفقري لأي إقتصاد وطني ، فقد بينت الاحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الامريكية ان من بين 21 مليون مشروع هناك ما يقارب 20.5 أي نسبة 98% من تلك المشاريع يمكن اعتبارها مشروعات مقاولاتية وتعمل هذه المشروعات في كل المجالات الاقتصادية على الرغم من أغلبها يرتكز في تجارة التجزئة و الخذمات. كما يظهر الشكل رقم 1 [i]

كما أنه على المستوى العالمي نجد أن هذا النوع من المؤسسات عرف دعما و مساعدة كبيرة حيث أنها تمثل 90% تقريبا من المؤسسات في العالم و تشتغل ما بين 50% إلى 60% من القوى العاملة في العالم. [ii]

الشكل رقم 1 : توزيع المشاريع الصغيرة في المجالات الاقتصادية في أمريكا.

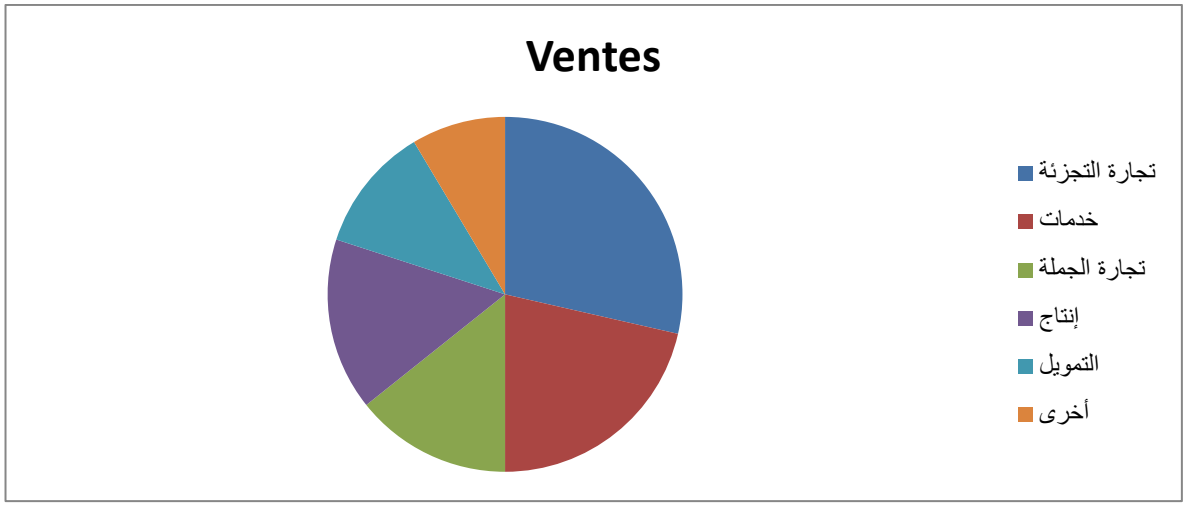

المصدر: ماجدة العطية ،إدارة المشروعات الصغيرة ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان،الأردن، 2002 ،ص23

[i] ماجدة العطية ،**إدارة المشروعات الصغيرة** ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ،الأردن، 2002 ،ص 23

[ii] .آيت عيسى عيسى ، **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر– أفاق وقيود**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس، 2009،ص275

يمكن للصناعات الصغيرة و المتوسطة أن تساهم بدور فعال في عملية الإسراع بالتنمية لأنها لا تتطلب استثمارات ضخمة في وقت واحد ، و هي قادرة على تعبئة المدخرات الفردية الصغيرة ، و يمكن لإنتاج هذه الصناعات أن يوسع في السوق المحلي ، و يضمن إنتاج بعض السلع التي يصعب الحصول عليها ، كما تساعد في إعداد الكوادر الفنية ، كما يمكنها من تنمية الصادرات و منه الحصول على عملة أجنبية و باتالي تحسين موازين مدفوعات الدول النامية ، بإضافة إلى مساهمتها في تكوين قطاع صناعي متوازن يخدم الاقتصاد الوطني و يساهم في تحقيق الدفع الذاتي لتقدم المجتمعات ولا سيما النامية منها.

و منه يمكن استعراض الدور الذي يمكن أن تقوم به الصناعات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الذي يتكثل فيما يلي:[i]

أولا: رفع الكفاءة الانتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي:

تبدو المؤسسات الصناعية الكبيرة هي الأقدر على رفع الكفاءة الانتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي ،نظرا إلى ارتفاع انتاجية العامل فيها بالمقارنة بالمقاولات الصغيرة و المتوسطة و نتيجة لما تتمتع به من وفرات الحجم فضلا عن تطبيق الاساليب الادارية الحديثة و تنظيم العمل و جميع المزايا التي يحققها كبر الحجم ،وهي تساهم في رفع الكفاءة الانتاجية، ومن ثم تحقيق فوائض اقتصادية كبيرة،الا ان مثل هذا الاعتقاد غير صحيح، وذلك لأنه يتجاهل أمرا مهما وهو العلاقة بين رأس المال المستثمر للعامل و الفائض الاقتصادي الذي يحققه، ومن ثم الفائض الاقتصادي الذي يحققه للمجتمع ككل باستثمار مبلغ معين من رأس المال، ومع التسليم بأن الفائض الاقتصادي الذي يحققه العامل يتزايد مع كبر حجم المؤسسة، الا أنه إذا تم الربط بين رأس المال المستثمر و الفائض الاقتصادي الذي يحققه بحسب أحجام المؤسسات المختلفة، ومن ثم ما يتحقق للمجتمع من فائض

[i] شرفة خديجة و تلال نور الهدى ، نفس المرجع، الصفحة43-44-45-46-47-48

اقتصادي على اساس استثمار مبلغ معين من رأس المال، يتضح لنا أن مؤسسات الصناعات الصغيرة و المتوسطة هي الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع.[i]

ومن ناحية أخرى فإن المؤسسات الصغير و المتوسطة قادرة على تحقيق الكفاءة الانتاجية ،بمعنى أنه من خلال ما تحققه من وفرة عنصر رأس المال، فهي بذلك قادرة على استخذام الموارد النادرة بكفاءة أكبر، أوهي القادرة على إستخدام الفن الانتاجي المناسب ،الذي يحقق الاستخذام الأمثل لعناصر الانتاج ففي اليابان تمثل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة 97% من مجموع المؤسسات،وتساهم ب 31% من القيمة المضافة الاجمالية، وفي فرنسا، تمثل المؤسسات التي تثغل أقل من250 عاملا، 99.8% من مجموع المؤسسات و تحقق 46% من رقم الأعمال الإجمالي للمؤسسات، و تساهم ب 53% من القيمة المضافة الاجمالية ،وفي كوريا الجنوبية تساهم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بأكثر من 25% من القيمة المضافة الاجمالية .[ii]

ثانيا: تنويع الهيكل الصناعي:

تؤدي أعمال المقاولة دورا هاما في تنويع الانتاج و توزعه على مختلف الفروع الصناعية ،وذلك نظرا لصغر حجم مالها ،مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع و الخذمات، وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بانسبة للسلع الاستهلاكية ،فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المفدية لها.

ثالثا: تدعيم التنمية الاقليمية :

تتميز المقاولات بالقدرة على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية و الريفية و المدن الجديدة ،وذلك نظرا لإمكانية إقامتها و سهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، كما أنها أعمال لا

[i] عبد الرزاق خليل،عادل نقموش،(دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية)، مداخلة فالندوة الدولية حول المقاولة و الابداع في الدول النامية، معهد علوم الاقتصاد و التسيير ، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2007، الصفحة 3

[ii] نفس مرجع شرفة خديجة و تلال، الصفحة 44

تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكوينا عاليا في العمل الانتاجي، أو تكاليف مرتفعة في التسيير ،أو تكنولوجيا عالية ،لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة، والتخفيف من مشاكل الاسكان و التلوث البيئي.[i]

رابعا: معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية :

تعني الدول النامية من انخفاض معدلات الاذخار و الاستثمار ، و تعمل أعمال المقاولة على ذلك الاختلال نظرا لانخفاض تكلفة انشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة بالاضافة إلى ذلك تساهم في علاج إختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من استيرادها، و تصدير السلع الصناعية و نظرا لاعتمادها على كثافة العمل لذلك تستغني عن استيراد التكنولوجيا العالية ذات التكاليف الباهضة .[ii]

خامسا: تنمية الصادرات:

إن تنمية الصادرات تعتبر بمثابة قضية لمعظم الدول النامية التي تعاني عجزا كبيرا و متزايدا في موازين مدفوعاتها و بصفة خصة في الميزان التجاري، فقد ظل التصدير حكرا لوقت طويل على المؤسسات الكبيرة ،فالاستثمارات كانت تقضي بإنشاء شبكات تجارية معقدة مرتبطة بحجوم كبيرة جدا من الاسواق العالمية، لم تكن تسمح حينها عمليا إلا بوجود مؤسسات كبيرة الحجم ،إلا أنه في الواقع الحجم الصغير و المتوسط للمؤسسات يمتلك مزايا نوعية تساعد على التصدير.

سادسا: زيادة الناتج المحلي:

---

[i] ناصر مراد ، دور مكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر، الندوة الدولية حول المقاولة و الابداع في الدول النامية، معهد العلوم القتصادية و علوم التسيير، خميس مليانة، الجزائر ، 2007 ، ص 216

[ii] رحموني جمال الدين، نفس المرجع،.الصفحة

تتضح أهمية الدور الاستراتيجي الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التطور الاقتصادي للدول المتقدمة من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي و ذلك من خلال عملها على توفير السلع و الخدمات سواء المستهلك النهائي أو الوسيط، مما يزد من الذخل الوطني للدولة، كما تحقق ارتفاعا في معدلات الانتاجية لعوامل الانتاج التي تستخذمهامقارنة مع العمل الوظيفي الحكومي العام، كما أنها تمثل مناخا مناسبا للتجديد و الابتكار ، مما يرفع من انتاجية العامل باستمرار، بالاضافة إلى أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تساهم في التخفيف من الاسراف و الضياع على المستوى الوطني ، و تؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى زيادة حجم الناتج المحلي و تنوعه بشموله العديد من المنتجات البديلة أو المكملة.

سابعا: تكوين الكوادر الفنية و الادارية:

تؤدي الصناعات الصغيرة و المتوسطة دورا هاما في تكوين رأس المال البشري، وذلك بتأمين الحصول على تدريب أقل كلفة مما تؤمنه مؤسسات التدريب الرسمية و المعاهد الفنية، حيث تتسم هذه المعاهد في الدول النامية بالنذرة و نقص الامكانات، فضلا على أنها و أن وجدت فهي غالبا ما تكون محدودة الخبرة.[i]

ثامنا: جذب المذخرات:

إن الصناعات الصغيرة و المتوسطة قادرة على تعبئة المذخرات المحدودة لدى صغار المذخرين الذين يستخذمون النظام المصرفي، يمكنهم على الإستعداد لاستثمارها في مؤسساتهم الخاصة، حيث من المعروف أن طلب الصناعات الصغيرة و المتوسطة على رأس المال هو طلب محدود، ومن ثم فأن المذخرات القليلة لدى أفراد الأسرة قد تكون كافية لإقامة مشروع من المشروعات ،بدلا من ترك هذه الأموال عاطلة و عرضة للإنفاق الترفي أو حتى إيداعها في البنوك وهكذا فإن انخفاض حجم

[i] عبد الرزاق خليل ، نفس المرجع، نفس الصفحة

رأس المال اللازم لإنشاء و تشغيل هذه الصناعات يجعلها أكثر جاذبية لصغار المذخرين، الذين لا يميلون لأنماط التوظيف التي تحرمهم من الاشراف المباشر على استثماراتهم.

. الجزء الثاني: الدور الاجتماعي للمقاولاتية:

بالإضافة للأدوار الإقتصادية للمقاولاتية فيمكن أن نحصي الأدوار الاجتماعية من خلال ما يلي: [i]

. أولا : زيادة التشغيل:

إن الإهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، و بالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الانتاجية كثيفة العمل ، مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة، خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حساب رأس المال، لذلك فهي تساهم في تحريك سوق العمل و ضمان توازنه ففي دولة الامارات العربية المتحدة تمثل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة 90% من إجمالي المؤسسات و تظف نحو 93% و تستوعب 77% من إجمالي العمالة، أما في سلطنة عمان تمثل المؤسسات الصغيرة 70% و توظف 80% من إجمالي العمالة.

ثانيا: عدالة توزيع الذخول:

ان وجود مقاولات بالعدد الكبير، و متقاربة في الحجم، و بالتالي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة، مما يساهم في تحقيق العدالة في توزيع الذخول، بحيث أنها تتطلب امكانيات استثمارية متواضعة و الذي يسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بإنشاء تلك المقاولات، و بالتالي يساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة و تقليص حجم الطبقة الفقيرة بينما تحتاج عملية الاستثمار في

[i] رحموني جمال، نفس المرجع،.الصفحة

الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي.

ثالثا: مكافحة الفقر و الترقية الاجتماعية:

منذ منتصف الثمانينات، ظهرت أهمية المقاولة المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر و ادماج الفئات المقصاة اجتماعيا و اقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي "تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي"، ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة مدفوعة بالنجاح النسبي للتجارب في الدول النامية و خاصة تجربة " بنك الفقراء" في بنغلاديش، فهي تمثل الطريقة الوحيدة الدائمة للخروج من الفقر و عوضا عن ذلك تحسين الرفاهية و مستوى المعيشة في الأجل الطويل في بناء الأجل الطويل في بناء الأصول سواء المادية (سكن . أرض . تجهيزات)، المالية (الحسابات البنكية)، مثلا: الاجتماعية (الشبكات و العلاقات الاجتماعية)، و البشرية.[i]

. رابعا: ترقية روح المبادرة:

تؤكد مختلف الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية على أن أعمال المقاولة هي منبع المبادرة ، بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمين تعمل على تشجيع انشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين ، و هذا ما أكده الرئيس الأمريكي ريفان سنة 1985 بقوله " تأتي معظم الابتكارات و الأعمال الجديدة ، و التقنيات و القوة الاقتصادية في الوقت الراهن من دائرة صغيرة ، ولكن آخذة في النمو ، من الأبطال الذين هم رجال الأعمال الصغيرة، و المنظمون الأمريكيون ذو كفاءة و جرأة يتحملون مخطر كبيرة في سبيل الاستثمار و ابتكار المستقبل.

[i] يوسف بودلة، عبد الحق بن تفات، دو المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها، مذاخلة في الملتقى الدولي حول استرانيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغرى و المتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 18-19 أبريل 2012، الصفحة 5

على هذا الأساس يبرز دور أعمال المقاولة في ترقية روح المبادرة الذاتية و المهارة بعكس المؤسسات الكبيرة التي لا توفر هذه الفرص.

. خامسا : محاربة الآفات الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن ممارسات اعادة الهيكلة تتفاوت كثيرا من دولة لأخرى، لكن الاقتطاع من الموازنات المخصصة للرفاهية ، و التسريح من العمل، و البطالة، و انعدام فرص العمل المنتج، تسببت بجزء من الأعباء الاجتماعية الأساسية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية الحديثة عبر العالم. في أغلب الأحيان يؤدي النفاذ المحدود إلى التعليم ، و عدم الثبات في العمل ، و عدم وجود التحفيزات و المهارات اللازمة إلى دفع الشباب إلى هامش المجتمع، فيتحكم بهم الضعف ، و يصبحون عرضة لمخاطر عديدة منها: الجرائم و المرض و الإدمان على المخدرات، كما يتسبب الافتقار إلى فرص عمل منتجة في المجتمع يدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية و غير منظمة، غالبا ما تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد و الخدمات. لهذا فإن المقاولة تمثل الحل لهذه المشاكل و أخرى من خلال وضع حد لضعف أجيال المستقبل من خلال التعليم و التدريب الهادف استراتيجيات التوظيف و يفترض أن توفر هذه الأخيرة الوسائل المناسبة التي تمكن الشباب من بناء المستقبل الذي برجونه بدلا من العويل على غريزة البقاء لديهم و حسب تلبية احتياجاتهم الفورية.[i]

المطلب الثالث: سمات المقاول و أهم المدارس المفسرة لها

يحتاج المقاول لكي ينجح في مشروعه إلى مجموعة من السمات التي تميزه عن غيره، والتي تجعله قادرا على المثابرة و العزم لتنفيذ مشروعه رغم الصعوبات التي قد تواجهه مستقبلا.

أولا : سمات المقاول

[i] رحموني جمال الدين، نفس المرجع، الصفحة 10-11

لقد أثارت نتائج أعمال المقاولين اهتمام الكثير من العلماء، حيث قام العديد منهم بإجراء دراسات و أبحاث عديدة عن المقاولين الناجحين لمعرفة الأسباب الكامنة وراء تميزهم وإبداعهم في أعمالهم ونجاحهم، فقد بينت هذه الأبحاث أن المقاولين يتحلون بصفات و سمات تميزهم عن غيرهم وتجعلهم اقدر على انجاز مشاريعهم الخاصة وإنجاحها، أهم هذه السمات هي[i] :

1. السمات الذاتية :

في مايلي:

- الحاجة إلى الانجاز : أي تقديم أفضل أداء و السعي إلى إنجاز الأهداف و تحمل المسؤولية و العمل على الإبتكار و التطوير المستمر و التميز، و لذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه و إنجازه في ضوء معايير قياسية و غير اعتيادية. [ii]

بالاضافة إلى:[iii]

- الاستعداد و الميل نحو المخاطرة: إن الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فإن أهم ميزة في المقاولاتية هي الميل نحو المخاطرة، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد هي أكثر ميلا للمخاطرة من الشركات الكبيرة.

- الثقة بالنفس : إن الأشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس ويشعرون أنهم يمكن أن يقابلوا التحديات، حيث انه يمتلك شعورا متفوقا و إحساس بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى و القدرة على ترتيب هذه المشاكل و التعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

---

[i] عمر علي إسماعيل، **خصائص الريادي في منظمات الصناعات وأثرها على الإبداع التقني**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد12 ، العدد4، الموصل، العراق،2010،ص75

[ii] ADAM, M, Réinventer l'entrepreneuriat: pour soi, pour nous, pour eux, éditions l'Harmattan, paris, 2009, p. 21

[iii] عمر علي إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص –ص:75-76

- الرغبة في الاستقلالية : ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات و الأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية . [i]

- الاندفاع للعمل : يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى أن هذا الاندفاع و الحماس يأخذ شكل العناد و الرغبة في العمل الصعب و الشاق.

- الالتزام : لابد أن يستمر المقاول بالتركيز على أهدافه وعدم تخليه عن تخطيط أنشطته كما أن سر نجاح المقاول هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه.

- التفاؤل : يتميز المقاول بأنه متفائل أكثر من غيره مع العلم أن الأشخاص قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مراحل الحياة وهذا أمر لا يمكن تفاديه، ولكن يجب التعلم من ذلك الفشل لاستمرار النجاح.

2. السمات السلوكية :

و تتمثل السمات السلوكية للمقاول الناجح في المهاارات التفاعلية و المهارات التكاملية حيث:

- المهارات التفاعلية: وهي المهارات الانسانية من حيث بناء و تكوين علاقات إنسانية بين العاملين و الادارة و المشرفين على الأنشطة و العملية الانتاجية و السعي لإيجاد بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير و الاحترام و المشاركة في حل المشكلات وتنمية الإبداع وإقامة قنوات إتصال فعالة وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الأداء .

- المهارات التكاملية : وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح الشركة و كأنها خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال بين الفعاليات و بين الأقسام .

3. السمات الإدارية : و تتمثل في مجموعة من المهارات أهمها :

[i] فلاح حسن الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة ،مدخل إست ا رتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2006 ، ص2 .

- المهارات الانسانية: وتمثل المهارات الانسانية الخاصة بالتعامل الانساني و التركيز على انسانية العاملين و ظروفهم الانسانية و الاجتماعية و تهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الانسانية و الكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات من خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي وانعكاس ذلك على الأداء و التميز.

- المهارات الفكرية : يتطلب من المقاول امتلاك مجموعة من المهارات الفكرية الخاصة وامتلاك المعارف و الجوانب العلمية و التخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع الصغير وكيفية ارتكازه على الأطر و المفاهيم العلمية و المعرفية و القدرة على تحديد السياقات والنظم و الأهداف بعقلانية .

- المهارات التحليلية: ترتبط المهارات التحليلية مع المهارات الفكرية وتهتم المهارات التحليلية بتفسير الهلاقات بين العوامل و المتغيرات المؤثرة على أداء المشروع وتهتم هذه المهارات بتحليل الأسباب و تحديد عناصر القوة و الضعف للبيئة الذاخلية و الفرص و التهديدات في البيئة الخارجية، كما تركز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين و تصوراتهم المستقبلية.

- المهارات الفنية : وتتمثل بالمهارات الأدائية و معرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية و المهارات التصميمية لسلع و معرفة كيفية أداء الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أداءه، وكل ما يرتبط بالجوانب الفنية و التشغيلية ومعرفة التعامل مع وسائل الاتصال و التكنولوجيا .

هذه السمات السالفة الذكر قد لا تتوفر جميعها في شخص واحد، ولكن يمكن تطويرها بالتدريب و الممارسة و كلما اجتمعت هذه السمات في فرد معين كلما أدى إلى نجاح مشروعه الصغير.

ثانيا: المدارس المفسرة لسمات المقاول

لقد ظهرت عدة اتجاهات لتفسير سمات المقاول التي تميزه عن غيره من الأفراد، وهناك العديد من المدارس أهمها مدرسة السمات، و المدرسة البيئية، و المدرسة السلوكية، و المدرسة المعاصرة و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول : أهم مدارس سلوك المقاول و تفسيره

مدرسة السمات		المثابرة، – الاتصال، الاستراتيجية،الظبط الذاتي، تحمل المخاطرة,
المدرسة البيئية الموقفية	دور الثقافة	ظهور أثر الثقافة على الفرد
	نظرية الجذب و الدفع	تجذبه بيءة ايجابية، و تدفعه بيئة سلبية.
	منهج الحراك الاجتماعي	الشرعية ، الهامش الاجتماعي، الحراك الاجتماعي.
	الخلفية الأسرية	مستوى التعليم، الخبرة السابقة
	التعليم و الخبرة	اختلاف أداء المبدع الانتاجي في المنظمة
المدرسة السلوكية		اختلاف أداء المبدع الانتاجي في المنظمة

المدرسة المعاصرة	سمات البيئة (إحساس بالفرصة)، مهارات إدارية (استغلال الفرصة)

المصدر: Ibrahim, B. and Ellis, W. Entrepreneurship and Small Business Management, USA, 2002,P42

نلاحظ من الجدول أن مدرسة السمات ركزت على السمات الذاتية التي يمتلكها الفرد وتؤهله كي يكون مقاولا، بينما ركزت المدرسة البيئية على العوامل والظروف المحيطة بالشخص التي تدفعه كي يكون مقاولا، بينما ركزت المدرسة السلوكية على المها رات التي تخوله لأداء عمله داخل مجموعته بكفاءة، أما المدرسة المعاصرة شملت التفاعل بين المدارس الثلاثة، حيث أن المقاول يمتلك مجموعة من السمات الذاتية ويتأثر بمجموعة من العوامل البيئية التي تجعله يحس بالفرصة، مع امتلاك المها ا رت لإدارة الموارد المتاحة كي يستطيع استغلال الفرصة، وبهذا ينجح مشروعه المقاولاتي

المطلب الرابع : النماذج المفسرة لظاهرة المقاولاتية.

هناك العديد من النماذج التي حاولت تفسير التوجه المقاولاتي للأفراد أو اختيار المقاولاتية كمسار مهني نوجزها فيما يلي :

أولا : نموذج (shapero 1975) :

تعتبر أعمال a/ shapero من أقدم الأعنال في مجال المقاولاتية و التي لها قبول كبير في الوسط العلمي ، هذه الأعمال تتلخص في نموذج عام يسمح بالفهم الجيد و لتحليلها هناك أربع قوى رئيسية تتفاعل فيما بينها ، فبالإضافة إلى عوامل شخصية ، يجب الأخذ

في الحسبان ثلاث متغيرات لعملية إنشاء المؤسسة ، بالنسبة ل shapero إنشاء مؤسسة هي ظاهرة متعددة الأبعاد ، موقفية ' اجتماعية ' اقتصادية ' تؤثر على المقاول المقبل على إنشاء مؤسسة و تقود إلى إطلاق الحدث المقاولاتي . انظر الشكل الموالي :

الشكل : نموذج shapero (1975)

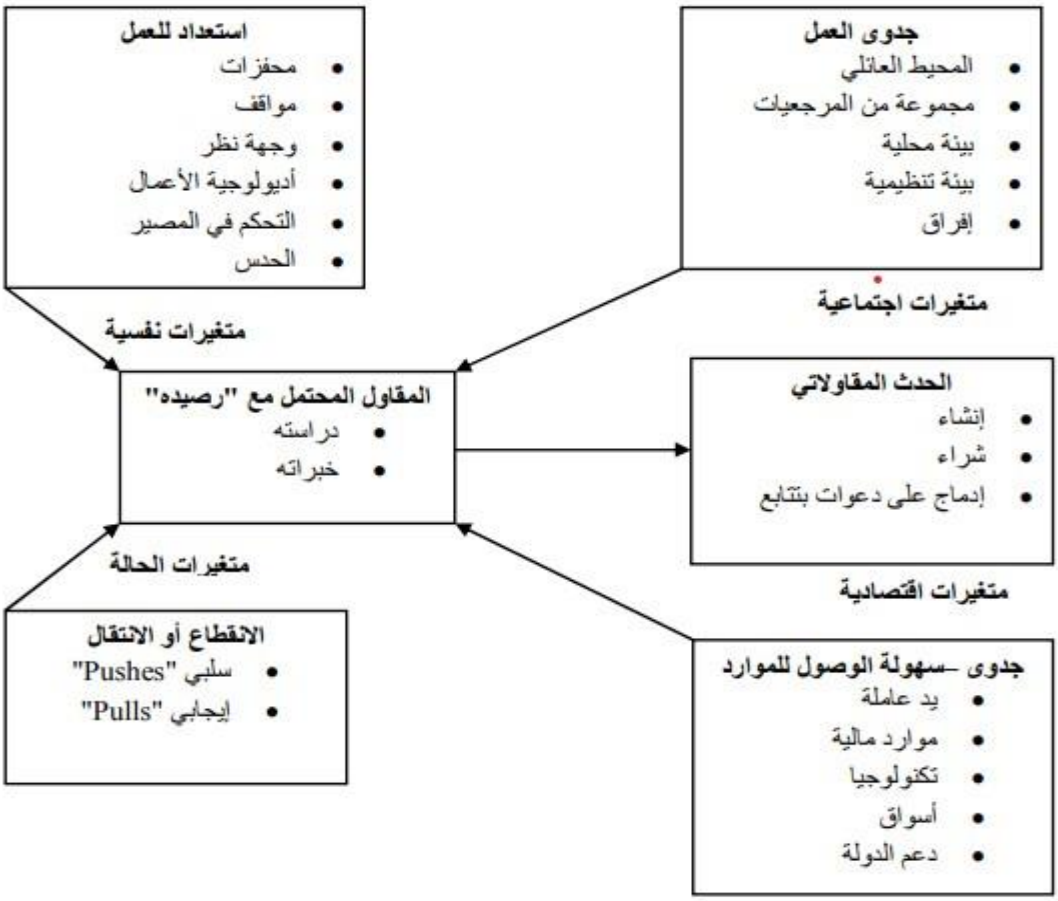

Source; colot olivier, comble carin, ladhari jihad, influnece des facturs economiques et culturels sur lentrepreneurait,papier de sosio travaille, centre de recherche warocque, universiti de mons tainaut, 2007.

و فيما يلي نقدم تحليلا مفصلا لكل من هذه المتغيرات :

1. الاستعداد و الرغبة في الفعل : هو متغير بسوكولوجي مرتبط بوجود متغيرات و المؤهلات العملية للمقاول ، بالاعتماد على الأعمال المنجزة من طرف علماء النفس في إنشاء المؤسسات

، أكد shapero على أن المقاولين لهم رغبة قوية للاستقلال و مراقبة بيئتهم ، هناك محفزات و بعض القدرات الخاصة تؤدي بالفرد أن يمتلك استعدادا ملحوظ للعمل (المقاولاتي) .

2. إطلاق الفعل أو الانتقال : هو متغير موقفي يمكن أن ينتج بشكل عام إلى من دوافع سلبية للمقاول المحتمل (حالات الدفع) أو دوافع إجابية (حالات السحب).

3 . مصداقية الفعل : هو متغير اجتماعي بالنسبة ل shapero يعتبر هذا المتغير شرطا أساسيا في إنشاء المؤسسة : " من أجل إنجاز مؤسسة جديدة مختلفة و مبتكرة ، يجب أ، تكون قادرا على تصور نفسك تلعب هذا الدور معناه أن العمل يجب أن يكون موثوقا " فوجود صور و ثقافة مقاولاتية متطورة سوف يشجع الإنتقال إلى الفعل ، هذا المتغير الاجتماعي يتدخل على مستويات مختلفة و هي :

- العائلة : تمثل أحد النقاط النادرة التي حقق تأثيرها الإجماع بين الباحثين في مجال المقاولاتية ، فالعديد من الدراسات أثبتت زيادة نسبة المقاولين الذين لديهم أب أو أم مقاولين مقارنة ببقية أفراد المجتمع بصفة عامة ، هذا يمثل عاملا حاسما حقا في التوجه نحو المقاولاتية في مجتمع معين .
- المؤسسة : وجود المؤسسات يشجع المقاولاتية الداخلية و كذلك الإفراق وهو عامل مشجع للمقاولاتية

حسب e-m hernandez "هناك العديد من الباحثين الذين خصصوا أعمال حول المؤسسات التي غرست العقلية المقاولاتية بين أفرادها ، تتكلم هنا حول المقاولة الذاخلية أو corporate venturing ، كما أن مؤسسات أخرى ذهبت أكثر من ذلك بتحفيز أفرادها على خلق وحداتهم الخاصة من خلال الافراق ".[i]

[i] موقع الوكالة الفرنسية لإنشاء المؤسسات apce تم التحميل بتاريخ 5-8-2020
https://www.apce.com/pid525/essaimage.html?espace=1&tp=1

- الوسط الاجتماعي بالمعنى الواسع : يمكن أن يكون أكثر أو أقل تشجيعا للثقافة المقاولاتية ، بالنسبة ل weber يمثل الدين محدد هام حيث قام المسيحيون البروتستانت بتشجيع تنمية روح الرأسمالية .
- الوسط المهني : بعض البيئات تعتبر أكثر ملائمة لإنشاء المؤسسات من الأخرى، بالنسبة ل jose arocena : (1984 -185) "نجاح إنشاء المؤسسة هي مسألة شبكات أكثر منها لاعتبارات أخرى، قدرة المقاول على التموقع في بيئة مؤسساتية هو الشرط الأساسي للنجاح.

كما أشار e-m hernandez إلى أن العديد من الباحثين الاخرين أظهروا إهمية الشبكات في ظاهرة المقاولاتية، حيث هؤلاء المفكرين "أن التواجد في شبكات هو متغير مفسر لتوقع إنشاء المؤسسة "[i]

جدوى الفعل :[ii] يعبر جدوى الفعل المقاولاتي عن متغير اقتصادي يعتمد 6أنواع من الموارد تسمى m6 أو ما يسمى بمخطط ايشيكاوا المتكون من الوسائل، الأشخاص، الالات، المعدات، التسويق، الادارة، وهي الموارد التي على المقاول الحصول عليها من أجل إنشاء مؤسسته، ومن بين هذه الموارد ركز shapero على ما يلي:

-رأس المال

-اليد العاملة

-التأطير

[i]Emile-Michel Hernandez ,lentrepreneuriat approche theorique; Editions lharmattan, paris, 2001 , p61-91

[ii] محمد قوجيل، دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و التسيير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2015-2016، ص46-45

-قدرة الوصول إلى السوق

ثانيا : نموذج pleitner

في هذا النموذج حدد plaeitner ثلاثة مراحل في مسار إنشاء المؤسسة [i]:

. الأولى متعلقة بتفضيل الفرد لمسار مهني مقاولاتي ، المسار الذي يمكن أن يودي بالشخص الطبيعي إلى القرار بشأن أولويته حول المسار المهني المقاولاتي المعقد و المتغير ، هذا القرار يعتمد بالأساس على الحالة الشخصية للأهداف المهنية للفرد ، درجة الرضا أو عدم الرضا المرتيطة بمنصب العمل الذي يشغله الفرد ، و بالرغبة في تغيير أحد أولويات في فترة معينة كنتيجة لعدم الرضا من طرف الفرد على المستقبل المحتمل في إطار مسار مهني وظيفي مأجور و رغبة أكبر في مسار مهني مقاولاتي .

. المرحلة الثانية تتعلق بمستوى محفزات الفرد من أجل إنشاء مؤسسة ، إنها تعتمد جيدا على أسباب تفضيل المسار المهني المقاولاتي ، لكنها تعتمد أيضا على وجود فرصة استثمارية و على تقييم احتمالات تحقيقها المرتبطة بالفرد و بيئته .

. المرحلة الثالثة و الأخيرة هي تلك المتعلقة بالدخول إلى السوق الفعلي للمؤسسة ، هذه المرحلة تمثل :

. بعد إجراء تقييم على جميع الجوانب .

هذا الشكل لمسار إنشاء المؤسسة يمثل نموذج ديناميكي حيث تأثيرات ردود الفعل تبين وتوضح تعقد الظاهرة التي يتم فيها تجميع مجموعة من العوامل بطريقة معينة في فترة معينة ،وانطلاقا من هذه التركيبات تم اتخاذ مختلف القرارات، والشكل الموالي يوضح الطريقة التي يقوم بها الفرد بتفضيل المقاولاتية كمسار مهني.

[i] Alain Fayolle, Le métier de Créateur d'entreprises .Editions d'Organisation 2003.. p 60-69.

الشكل 3: تفضيل المقاولاتية كمسار مهني plietner

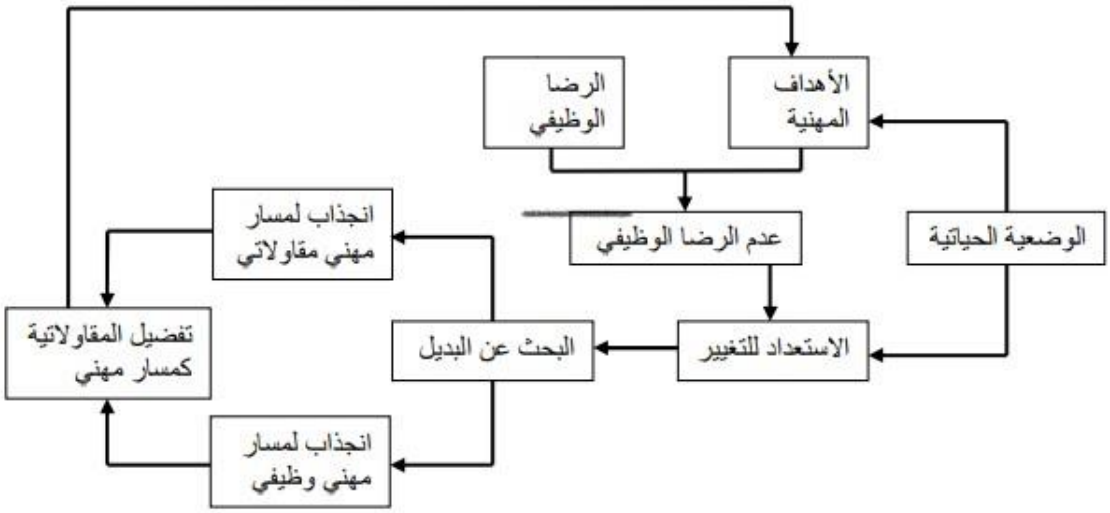

المصدر: **Christian BRUYAT, Creation d'entreprise : Contributions Épistémologiques et Modélisation, Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion, _Université Pierre Mendès France (Grenoble II Ecole Supérieure des Affaires; Présentée et soutenue le 20 octobre 1993. p420**

هذا التقديم يحتوي على نقطة ضعف هي افتراض أن تفضيل المسار المقاولاتي هو دائما نتيجة لعدم الرضا، حيث لا يمكن تحقق ذلك بسبب التقاليد العائلية مثلا. هناك مخطط ثاني يهدف إلى تكملة هذا النموذج الديناميكي(التأثيرات التفاعلية تأخذ بعين الاعتبار)، قدم pleitner ملاحظات في استنتاجه، حيث يقول :"ينبغي أن لا يتم الحكم على المقاربات المطبقة لتفسير إنشاء المؤسسة من خلال مجرد تميز النظرية أو تناسقها، يجب أن تكون مسألة دراسة مدى ملائمتها على تقديم فعال للعلاقات بين المتغيرات".[i]

[i] Christian BRUYAT, Creation d'entreprise : Contributions Épistémologiques et Modélisation, Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion, _Université Pierre Mendès France (Grenoble II Ecole Supérieure des Affaires; Présentée et soutenue le 20 octobre 1993., p 420.

الشكل4 : دوافع إنشاء مؤسسة جديدة

plietner

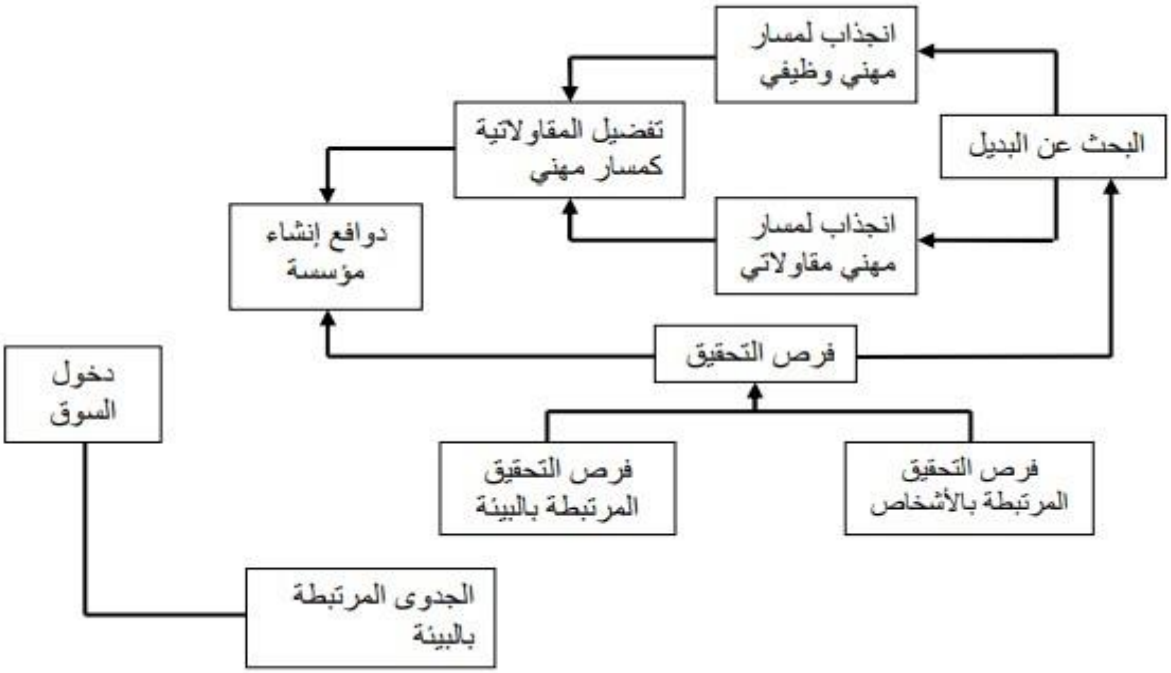

المصدر: **Christian BRUYAT, Op Cit, p 421**

ثالثا : نموذج greenberger ‘ sexton 1988 :

اقترح كل من (David B . Greenberger et Donald L .sexton 1988) نموذج تفاعلي لإنشاء منظمة جديدة يستند على نتائج أبحاث علماء النفس حول سلوك المقاولين ، هذا النموذج يستند إلى فرضية أن قرار إنشاء مؤسسة جديدة يرتكز على التفاعل بين عدد من العوامل يمكن أن تشمل روح المقاولة ، الرغبة في حرية اتخاذ القرار ، بعض السمات الشخصية ، متغيرات الحالة ،معرفة الذات و الدعم الاجتماعي . [i]

[i] محمد قوجيل، نفس المرجع ، ص49

الشكل5: نموذج جديد لإنشاء المؤسسة greenberger,sexton 1988

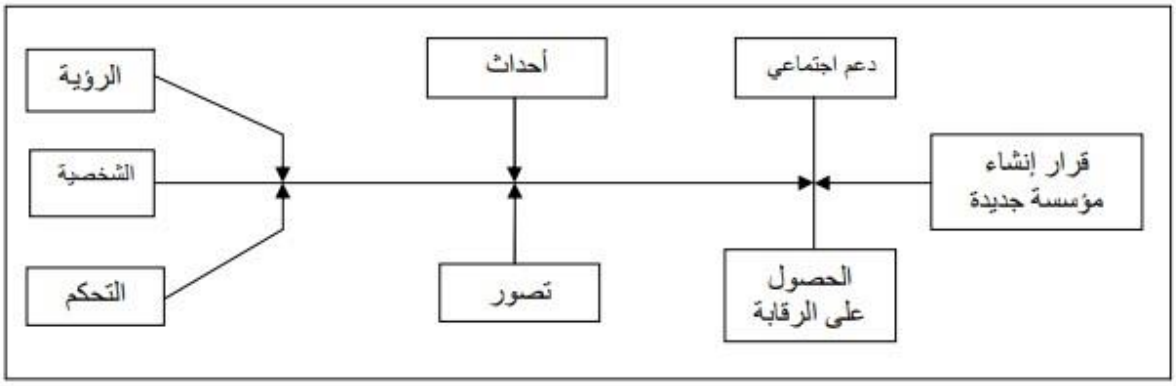

المصدر: **Christian BRUYAT**, **Op Cit**, **p 422**

هذا النموذج يحتوي على ثلاث مركبات أساسية ،في البداية ثلاث عوامل لتحديد فرصة إنشاء مؤسسة جديدة : الرؤية المقاولات (معناه الصورة التي يريد أن يحققها المقاول ، شخصية المقاول ، التحكم المطلوب) الرقابة الشخصية هي التصور الذي يمتلكه الفرد من العلاقة بين أعماله و النتائج المطلوبة (هذه العوامل الثلاثة تعمل لوحدها أو مجتمعة على زيادة احتمال قدرة الفرد على انشاء مؤسسة جديدة ، بعدها هناك أربعة عوامل مختلفة تؤثر على تحفيز القرارات الفردية ، لانها تساعد في نقل الف رد من حالة أنه ليس مقاولا إلى حالة كونه مقاولا تتمثل في وجود أحداث هامة على صعيد المقاولاتية تؤدي إلى الحصول على نوع من الأشخاص الذين ينشئون مؤسسات ، يمتلكون دعم اجتماعي من) العائلة ، الأصدقاء ، العلاقات . المركب الثالث الأخير هو احتمال قدرة الفرد على إنشاء مؤسسة جديدة حيث قام بإعداد دراسة طويلة حول المسار المعرفي للمقاول الذي يقوم بإنشاء مؤسسة جديدة ، لقد اهتموا بشكل خاص بالطريقة التي يقوم بها المقاول بتحليل فرص النجاح ، و قد وجدوا أنه فقط من % 10إلى % 40 من المؤسسات الجديدة لها الفرصة في الإستمرار إلى غاية 5سنوات ، نموذجهم الخاص بالمسار المقاولاتي يعتبر أن النجاح يتأثر بشكل أساسي من خلال درجة التطابق بين المسار المعرفي

للمقاول معناه البيئة التي تنشأ فيها و الواقع ، و موقفه في الإستفادة من تجربته بالتعديل المستمر لهذا المسار المعرفي حسب الواقع الحقيقي .

رابعا : نموذج Martin:

اقترح Martin سنة 1984 نموذجا يلخص مختلف مساهمات سابقية ، حيث وضع أربعة عوامل أساسية تفسر إنشاء المؤسسة :

. الاستعداد للعمل .

. تسارع الأحداث خلال فترة الاختيار الحر .

. وجود بيئة داعمة .

. التعرف على فرصة المشروع .

كتب Martin : إذا كانت نسبة كبيرة من هذه العوامل موجودة في شخصية الفرد ، فمن المعقول أنه سوف يقوم بإنشاء مؤسسة .

الشكل 6: نموذج إطلاق مؤسسة جديدة martin

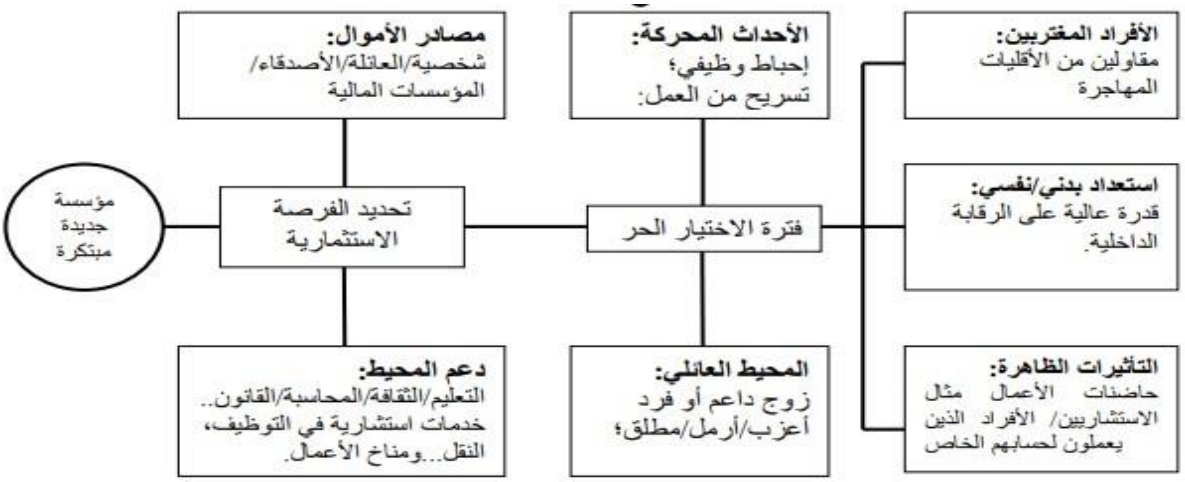

المصدر: **Christian BRUYAT, Op Cit, p 417**

خلاصة:

لقد تباين الموقع الذي احتلته المقاولاتية خلال مختلف المراحل التي مرت بها، فلم تحظى بالاهتمام الكبير من طرف الباحثين بسبب اتجاه أنضارهم نحو المسير و ظهور المؤسسات الكبيرة، و الأزمة الاقتصادية التي واجهتها المؤسسات الكبيرة ابتداء من منتصف السبعينات عاد المقاول ليظهر بقوة على الساحة الاقتصادية بعد الاقتناع أخيرا بضرورة تشجيع عملية إنشاء مقاولات.

المبحث الثاني :الإيطار النظري للمقاولة الاجتماعية

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة **الإيطار النظري للمقاولة الاجتماعية** في أربع مطالب و هي كالتالي :

- ❖ المطلب الأول : مفهوم المقاولة الإجتماعية و المقاول الإجتماعي
- ❖ المطلب الثاني : نشأة المقاولة الاجتماعية
- ❖ المطلب الثالث : نماذج المقاولة الاجتماعية الكبرى
- ❖ المطلب الرابع : البحث عن المقاولين الاجتماعيين

المطلب الأول:مفهوم المقاولة الإجتماعية و المقاول الاجتماعي

هو مفهوم حديث ولا توجد أبحاث كثيرة تتناوله لجدته في الساحة الاقتصادية العالمية . كنتيجة لا يوجد هناك تعريف معروف و محدد للمفهوم نظرا لغياب باراديغم موحد لمختلف التناولات . إصافة لذلك' إن كل منظمة تتناول المقاولة الإجتماعية من زاوية مختلفة بالرغم من كونها تتفق في نقطة أنها تمثل فعلا مقاولاتيا مرتبطا بأنشطة إقتصادية بشكل كلي أو جزئي بهدف تحقيق الربح. [i]

نقترح هنا بعض التعاريف التي تقدمها المنظمات التي تنشط في هذا الميدان على **المستوى الدولي:**

1:المقاولة الاجتماعية تحيل على المبادرات التي تعتمد (لو جزئيا) على أنشطة تجارية يتم زرعها في السوق من أجل دعم الحس الانساني و الرابط الاجتماعي.

***تعريف وكالة دعم المبادرات السوسيو إقتصادية (avise):**

مبادرة خاصة في خدمة الصالح العام، و المقاولة لها غاية إجتماعية تضاهي أو تفوق الغاية الاقتصادية.

***تعريف المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية و التجارية بفرنسا(essec).:**

كل نشاط خاص و له هدف عام ، ينطلق من منطلق مقاولاتي و لا يهدف بشكل أساسي لمراكمة الارباح و انما لتلبية أهداف إقتصادية و إجتماعية إضافة لقدرته على خلق الفائدة و الخدمة ببلورة حلول مجددة لمشاكل الإقصاء الاجتماعي و البطالة.

[i] دراسة آثار زرع فكر المقاولة الاجتماعية بالمؤسسات التعليميةمن خلال مشروع التلميد المبدع إجتماعي من إعداد الأستاذ المكون إسماعيل شعوف أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية و التكوين-مراكش المغرب- لسنة 2012/2011من الصفحة 11 إلى الصفحة 12 ا

***تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE):**

المقاولون الإجتماعيون هم أفراد يقترحون حلولا مبدعة للمشاكل الاجتماعية المهمة في مجتمعنا، إنهم طموحون ، مثابرون، و يتعرضون لمشكلات إجتماعية كبرى و يقترحون أفكارا جديدة قادرة على إحداث تغييرات على أعلى مستوى.

***تعريف achoka أشوكا المنظمة الدولية لنشر المقاولة الإجتماعية:**[i]

المقاولين الاجتماعيين ضروريون في هذا "الجميع صانع التغيير" العالمية. إنهم يتصورون ويصممون الأنماط الأساسية الجديدة. إنها نماذج لعب معدية للغاية تشجع الكثير والكثير غيرها على الاهتمام والتنظيم. إنهم أيضًا مجندون جماعيون لصانعي التغيير المحليين – وهذا هو الغالب في كيفية نشر أفكارهم. بدورهم ، هؤلاء الصانعيون المحليون هم القدوة. وما يميز المقاول الاجتماعي هو أنهم ، في صميم كيانهم ، ملتزمون بخدمة الخير للجميع. هذا ، مع ذلك ، ليس دور رجال الأعمال منفردين في وضع جيد للخدمة. ما نحتاج إليه هو فريق من أفضل المقاولين الاجتماعيين في العالم الذين يباشرون أعمالهم سوية في منطقة قضية أصبحت ناضج .هذا هو أقوى محرك متاح للحفاظ على تحرك أنظمة العالم في الاتجاه الصحيح.

تتعايش العديد من التيارات الفكرية في الأدب الاقتصادي ، مما يؤدي إلى العديد من التعريفات والرؤى التقييدية أو الموسعة أكثر أو أقل لمفهوم المقاولة الاجتماعية. في الأوساط الأكاديمية ، توجد على وجه الخصوص ثلاث مدارس فكرية كبرى ، تتبنى كل منها فهماً خاصاً للأبعاد الاجتماعية والريادية ، وسنتذكر هذه الرؤى الثلاثة لفترة وجيزة [ii] مدرسة موارد السوق:

[i] Collaborative Entrepreneurship How Social Entrepreneurs Have Learned to Tip the World by Working in Global Teams by Bill Drayton innovations / spring 2011 /p3.

[ii] Defourny Jacques , « L'émergence du concept d'entreprise sociale », *Reflets et perspectives de la vie économique*, 2004/3 Tome XLIII, p. 9-23. DOI : 10.3917/rpve.433.0009* page 13/14/15 soladiriti

هي مدرسة فكرية أمريكية ، بحجة أن الغرض الاجتماعي هو العامل الذي يميز المؤسسات الاجتماعية في النهاية عن المؤسسة التقليدية. تركز هذه المدرسة الأولى على استخدام الأنشطة التجارية من قبل المنظمات غير الربحية ، دعماً لمهمتها. تعتبر تعبئة موارد السوق من القطاع التطوعي لصالح هدف اجتماعي حلاً لمشاكل التمويل التي تواجهها المنظمات غير الربحية.

لدى بعض المؤلفين رؤية أوسع للمفهوم (أوستن ، ستيفنسون ووي سكيلرن. بوشي ؛ نيكولز): يمدونه ليشمل المنظمات الهادفة للربح ويفكرون في أي منظمة، سواء كانت تهدف إلى الربح أم لا، كمقاولة اجتماعية، الذي ينفذ نشاط السوق لغرض اجتماعي. مع هذا النهج الثاني، يصبح مفهوم المقاولة الاجتماعية واسعًا جدًا لأنه يغطي "سلسلة متصلة تنطلق من أنشطة تنظيم المشاريع التي تنفذ داخل المنظمات التي يكون هدفها اجتماعيًا صريحًا ليشمل الممارسات المستوحاة من حركة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تدمج الاعتبارات الاجتماعية أو البيئية في الأهداف الاقتصادية".

مدرسة الابتكار الاجتماعي : أيضا من أصل أمريكي يعتبر الشخص المقاول الاجتماعي،من حيث: إبداعه، ديناميته وقيادته، وكذلك طبيعة الابتكار وحجم التأثير الاجتماعي للمنظمة التي تميز المقاولة الاجتماعية بشكل رئيسي، مهما كانت الموارد المستخدمة. وبالتالي يتم التركيز على المقاول، الذي يستثمر في حلول مبتكرة للمشاكل الاجتماعية عن طريق منظمة تجارية تخضع لقواعد السوق العادية. يربط تيارهذا التفكير لمفهوم المقاولاتية الاجتماعية مع مفهوم الابتكار الاجتماعي.

وبالتالي ، فإن التعريف الذي اعتمده (Dees 1998) هو سمة من سمات رؤية المدرسة للابتكار الاجتماعي: "يلعب المقاول الاجتماعي دور عامل التغيير في القطاع الاجتماعي من خلال متابعة مهمة خلق القيمة والاستفادة من الفرص الجديدة لدعم هذه المهمة. إنها جزء من

عملية مستمرة من الابتكار والتكيف والتعلم، والتي تعمل بجرأة دون أن تكون محدودة، من خلال الموارد المتاحة وإظهار شعور قوي بالالتزام – فيما يتعلق بمهمتها وآثارها الاجتماعية"

المدرسة الفكرية الثالثة : التي تسمى مدرسة ديناميات ريادة الأعمال في الاقتصاد الاجتماعي والتضامن ، هي مدرسة أوروبية. في هذا السياق، تم تطوير تعريف من قبل الشبكة الأوروبية EMES على أساس معايير مشتركة تهدف إلى تحديد المنظمات التي من المحتمل اعتبارها مقاولة اجتماعية .

المقاولة الاجتماعية بمعنى EMES: لا تعني جميع منظمات الاقتصاد الاجتماعي . في الواقع، هناك داخل كيانات الاقتصاد الاجتماعي التي لن يتم الاعتراف بها كمقاولة اجتماعية؛ هذه، على سبيل المثال، الجمعيات التي ليس لها أهمية اقتصادية أو مجتمعات متبادلة مدمجة للغاية في نظام الضمان الاجتماعي.

في الختام، فإن الرؤى التي طورتها هذه المدارس الثلاث تشهد على وجهات نظر متميزة تمامًا. وبالتالي، إذا وافق المؤلفون على أن المقاولة الاجتماعية تهدف إلى السعي لتحقيق هدف اجتماعي أو خلق قيمة اجتماعية، فإن الآراء المتعلقة بكثافة هذه الأهداف الاجتماعية وأولويتها تتباين.

شبكة EMES الأوروبية وتلك المقدمة من الحكومة البريطانية في 2002 في وثيقة نشرت في يوليو بعنوان "المؤسسة الاجتماعية: استراتيجية للنجاح"، اقترح وزير التجارة والصناعة ب. هيويت التعريف التالي: "المقاولة الاجتماعية هي نشاط تجاري (الأعمال) التي لها أهداف

اجتماعية بشكل أساسي ويتم إعادة استثمار فوائضها وفقًا لهذه الأغراض في هذا النشاط أو في المجتمع، بدلاً من الاسترشاد بالحاجة إلى تحقيق أقصى قدر من الأرباح للمساهمين أو المالكين".[i]

***تعريف كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس :**

المقاولة الاجتماعية نموذج حداثي يتجلى في خلق أنشطة إقتصادية تلبي الاحتياجات الاجتماعية و البيئية، بداية إنتشاره على أرض الواقع في العديد من المجالات تثبت امكانية ضمان المردودية مع الحفاظ على الأهداف الاجتماعية.[ii]

***عرفتها socail enterpris uk** : بما أن المصطلح غير معروف جيدا على الإطلاق، فإن المشاركين لا يستعملونه في عملهم أو في تواصلهم. وبدلا من ذلك، فإن أي شيء بخصوص المقاولات الإجتماعية يوصف عامة كنشاط أو مشروع للمنظمات الغير الحكومية. حتى أولئك الذين يثقون في فهمهم للمقاولة الإجتماعية يعترفون بإمكانية تسويق محدودة لاستعمال هذا المصطلح الغير المعروف، ويختارون استعمال عبارات معترف بها أكثر مثل "الإبتكار الإجتماعي" لتعزيز أنشطتهم في المقاولات الإجتماعية.[iii] وعرفتها أيضا:

*المقاولة الاجتماعية: أولا وقبل كل شيء نموذجا للأعمال التجارية موجهة نحو مشكلة إجتماعية .

المقاولة الإجتماعية: هي شركات ينبغي أن تراعي قواعد السوق، والمنافسة وتكون مبتكرة.*

[i] Defourny Jacques , « L'émergence du concept d'entreprise sociale »*Reflets et perspectives de la vie économique*, 2004/3 Tome XLIII, p. 9-23. DOI : 10.3917/rpve.433.0009* page 14 soladiriti

[ii] *كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بفاس في 3 مارس 2016/المشاركة في الندوة الدولية<المقاولة الاجتماعية في المغرب:خصوصيات الايطار القانوني و المؤسساتي تم التحميل من موقع : http://www.odco.gov.ma

[iii] الصفحة 11 و https://www.britishcouncil.ma/sites/default/files/final_seuk_report_ar.pdf الصفحة14

*المقاولة الاجتماعية :فرصة للشركات للإضطلاع بهدفها الإجتماعي،والتحلي بالمواطنة.

إذن ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن المقاولة الإجتماعية هي أنشطة تعمل بالمقاربة الإقتصادية و لكنها لا تهدف لتحقيق ربح إقتصادي وإنما حلول لتقديم حلول ناجعة لمشاكل ذات طابع إجتماعي و عام.[i]

المقاولاتية الإجتماعية (entrepreneurship socail) [ii] و المقاولون الاجتماعيون (entrepreneur socail)

التركيز النهائي للمقاول الاجتماعي هو خلق والحفاظ على القيمة الاجتماعية وتأثير إضافة إلى إنشاء تحسينات دائمة. وفيما يلي تلخيص لبعض التعريفات المتعلقة بالمقاولاتية الاجتماعية و المقاولون الاجتماعيون:

الجدول 3: تعريفات المقاولاتية الاجتماعية و المقاولون الاجتماعيون.

1	Fowler	2000	المقاولاتية الاجتماعية هي إنشاء هياكل اقتصادية (اجتماعية) قابلة للحياة، وعلاقات، ومؤسسات، ومنظمات، وممارسات تؤدي إلى الفوائد الاجتماعية وتحافظ عليها.
2	Brinckerhoff	2001	المقاولون الاجتماعيون هم الأشخاص الذين يخاطرون نيابة عن الأشخاص الذين تخدمهم مؤسساتهم.

[i] دراسة آثار زرع فكر المقاولة الاجتماعية بالمؤسسات التعليميةمن خلال مشروع التلميد المبدع إجتماعي من إعداد الأستاذ المكون إسماعيل شعوف أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية و التكوين-مراكش المغرب- الصفحة13 السنة 2012/2011

[ii] Social entrepreneurship is the booster to achieving sustainable development، Dr.Boudi Abdessamad، Mrezegue Imane،University of Tahri Mohamed Bechar، مجلة إدارة و التسويقية الدراسات الأعمال JMSM . Journal of Marketing Studies & Management ، المجلد : الثاني العدد : 2، page : 252-253

3	Thompson et al.	2002	المقاولون الاجتماعيون هم الأشخاص الذين يدركون أين توجد فرصة لتلبية بعض الاحتياجات غير الملباة التي لن يفي بها نظام الرعاية الاجتماعية ،أو لا يستطيعون أن يجمعون الموارد اللازمة (بشكل عام الأشخاص ، والمتطوعون غالبًا ، والأموال ، والمباني) ويستخدمونها في "احداث فرق".
4	Alvord et al.	2004	"المقاولاتية الاجتماعية التي تخلق حلولًا مبتكرة للمشكلات الاجتماعية الفورية وتعبئ الأفكار والقدرات والموارد والترتيبات الاجتماعية اللازمة للتحولات الاجتماعية المستدامة".
5	Seelos and Mair	2005	"إن المقاولاتية الاجتماعية تمهد الطريق لمستقبل قد يسمح للأجيال القادمة بتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل مما نستطيع حتى تلبية الاحتياجات الأساسية لسكان اليوم".
6	Roper and Cheney	2005	"في صياغتها الأقل إشكالية، تسعى المقاولاتية الاجتماعية للزواج من الحساب الاقتصادي العقلاني والرؤية المستوحاة اجتماعيا".
7	Zahra et al.	2009	تشمل المقاولاتية الاجتماعية الأنشطة والعمليات التي يتم القيام بها لاكتشاف وتحديد واستغلال الفرص من أجل تعزيز الثروة الاجتماعية من خلال إنشاء مشاريع جديدة أو إدارة المنظمات القائمة بطريقة مبتكرة.
8	Ziegler	2009	"إن ما يسمى بالمقاوليين الاجتماعيين يقومون بتحويل

			المعضلات الاجتماعية في البلدان النامية إلى مشاكل يمكن التعامل معها ، والتي يتم حلها بطرق مبتكرة وتنظيمية".
9	Ashoka	2012	المقاولون الاجتماعيون هم أفراد لديهم حلول مبتكرة لمشاكل المجتمع الاجتماعية الأكثر إلحاحًا. إنهم ذوو رؤيا وواقعيون نهائيون، مهتمون بالتطبيق العملي لرؤيتهم فوق كل شيء.
10	Moses et al	2014	"تضمن أنشطة المقاولون الاجتماعيين الحق في العيش للجيل الحالي وللدولة للأجيال القادمة، بالإضافة إلى ضمان حريتهم في العيش مع إمكانية الوصول إلى الاحتياجات الإنسانية الأساسية".
11	Howaldt et al.	2015	المقاولون الاجتماعيون هم وكلاء الابتكار الاجتماعي من خلال العمل المقاولاتي في إطار مرجعي جديد وبالتالي ابتكار وتطوير وتحقيق ممارسة اجتماعية جديدة في المجتمع.

تُعرّف مؤسسة Skoll المقاولين الاجتماعيين بأنهم "عوامل التغيير في المجتمع، واغتنام الفرص التي يفوتها الآخرون، وتحسين النظم، وابتكار مناهج جديدة، وخلق حلول مستدامة لتغيير المجتمع نحو الأفضل"

تعرف مؤسسة شواب المقاول الاجتماعي على أنه نوع مختلف من القادة الذين "يحددون ويطبقون الحلول العملية للمشكلات الاجتماعية من خلال الجمع بين الابتكار والحيلة والفرص".

في المقابل ، يعرّف Ashoka المقاولين الاجتماعيين بأنهم أفراد لديهم "رؤية ملتزمة وعزم لا ينضب على الاستمرار حتى يغيروا نظامًا كاملاً"، والذين "يتجاوزون المشكلة المباشرة لتغيير المجتمعات والعالم بشكل جذري."

على الرغم من التركيز الشديد بشكل عام على إحداث تغيير اجتماعي ، تعمل التعريفات والنماذج المتاحة من عدة نقاط عن عينة واسعة من المقاولين الاجتماعيين الذين قد يدعمون التحليل الأعمق:

1. يتم تعريف المقاولين الاجتماعيين دائمًا على أنهم أفراد ، ولا شك في ذلك جزئيًا لأن الأفراد يسهل العثور عليهم وهم ملتزمون بشكل واضح بالتغيير الاجتماعي.
2. يتم تعريف المقاولين الاجتماعيين دائمًا تقريبًا على أنهم نقطة البداية لعملية التغيير.
3. يُنظر إلى المقاولون الاجتماعيون دائمًا على أنهم مهتمون بالحلول الجديدة للمشكلات المستعصية، مما يعني أنهم يركزون على الجانب الآلي أو "ماذا" من الابتكار. على الرغم من وجود أمثلة لرواد الأعمال الذين يركزون على التغيير التنظيمي أو الإداري، بمعنى الجانب التقني أو "كيف" للابتكار، فإن الاهتمام الأساسي هو معالجة المشاكل الاجتماعية المستعصية من خلال الأفكار الجديدة وتوسيع نطاقها إلى أقصى قدر من التأثير.
4. يتم تعريف المقاولين الاجتماعيين دائمًا تقريبًا على أنهم يستخدمون ممارسات إدارة عالية الأداء مثل التحسين المستمر، وإدارة الجودة، والضوابط المالية القوية، والتركيز العام على المساءلة العالية، الاستثناءات لهذه القاعدة هي منظمات مثل مؤسسة دعم المبادرة المحلية، التي تستخدم تمويل الإسكان الذي يتم مراقبته عن كثب لمهاجمة المشردين، وغيرها من المنظمات الراسخة التي استخدمت السوق لتوليد الإيرادات للمقاولاتية الاجتماعية.
5. يُنظر إلى المقاولون الاجتماعيون عمومًا على أنهم يقومون ببناء البرامج والمنظمات من الصفر، وليس كأفراد قد يقومون بتحسين برنامج موجود أو إصلاح منظمة .
6. يُنظر إلى معظم المقاولين الاجتماعيين على أنهم جميعهم رجال أعمال طوال الوقت. يركز عدد قليل من التعريفات والأمثلة الأكثر وضوحا للمقاولين الاجتماعيين على الأفراد الذين قد يسرعون ويبطئون أنشطتهم المقاولية بمرور الوقت – ونادرا ما يجد المرء أمثلة على المقاولين الاجتماعيين الذين هم رجال أعمال إلى حد ما، على سبيل المثال، أو أولئك الذين لديهم قدر لا بأس به من الطاقة المقاولية،

ولكن ليس بقدر كبير. السؤال، بالطبع، هو ما إذا كانت مجموعة صغيرة من الأفراد أو الكيانات المقاولاتية إلى حد ما قد تعادل أو تتجاوز تأثير فرد مقاولاتي إلى حد كبير.[i]

المطلب الثاني:نشأة المقاولة الإجتماعية.

. أصل مفهوم "المقاولة الاجتماعية" وتطورها:

في حين لم يشر إليه أحد تقريبًا قبل عشر سنوات ، فإن مفهوم المقاولة الاجتماعية يحقق طفرة مذهلة على جانبي المحيط الأطلسي. في الولايات المتحدة ، وجدت أول صدى كبير لها في أوائل التسعينيات: من بين معايير أخرى محتملة ، يمكننا الإشارة إلى "المقاولاتية الاجتماعية" ، التي أطلقتها كلية هارفارد للأعمال عام 1993.

منذ ذلك الحين ، أنشأت جامعات كبرى أخرى (كولومبيا ، ييل ، إلخ) وكذلك مؤسسات مختلفة برامج تدريب ودعمًا للمقاولات الاجتماعية.

في السياق الأمريكي ، ظلت فكرة المقاولة الاجتماعية واسعة للغاية وغالبًا ما تكون غامضة ، حيث تحدد بشكل أساسي الأنشطة الاقتصادية للسوق التي تخدم هدفًا اجتماعيًا.

ثم يُنظر إلى المقاولة الاجتماعية على أنها استجابة مبتكرة لمشاكل تمويل المنظمات "غير الهادفة للربح" ، والتي تواجه قيودًا متزايدة في جمع التبرعات الخاصة أو في بحثها عن الإعانات المقدمة من السلطات العامة و المؤسسات. يستخدم المفهوم أيضًا لتسليط الضوء على الطبيعة الابتكارية والمخاطر المالية التي تتحملها أنواع معينة من المبادرات.

---

[i] RESEARCH ON SOCIALE NTREPRENEURSHIP:UNDERSTANDING AND CONTRIBUTING TO AN EMERGING FIELD ، ARNOVA Occasional Paper Series Volume 1, Number 3 ، Funded by The UPS Foundation، Rachel Mosher-Williams, Editor The Aspen Institute Washington, D.C. ، page : 19-18

في أوروبا ، كان أيضًا في بداية التسعينيات ، ظهر هذا المفهوم لأول مرة ، في ظل دافع إيطالي في البداية. في عام 1991 ، أقر البرلمان الإيطالي قانونًا ينص على وضع محدد لـ "التعاونيات الاجتماعية" التي تطورت بعد ذلك بشكل مثير للإعجاب. وُلد هؤلاء بشكل أساسي لتلبية مجموعة من الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها أو لم يتم تلبيتها بشكل جيد من قبل الخدمات العامة. وقد لوحظت هذه الديناميات المقاولاتية الجديدة ذات الهدف الاجتماعي وتحليلها في عام 1990 من خلال مراجعة تسمى "Social Empresa".

في خطوة ثانية ، مع الإشارة إلى المبادرات المماثلة ، رغم أنه على نطاق أصغر بكثير ، في مختلف البلدان الأوروبية الأخرى ، تم إنشاء شبكة أوروبية من الباحثين في عام 1996 لدراسة ظهور المقاولات الاجتماعية في أوروبا. تغطي هذه الشبكة جميع البلدان الخمسة عشر التي شكلت الاتحاد الأوروبي بعد ذلك ، وقد عملت لمدة أربع سنوات وطورت تدريجياً مقاربة مشتركة للمقاولات الاجتماعية.

في عام 2002 ، كان هناك تسارع مفاجئ في النقاش حول المقاولة الاجتماعية في المملكة المتحدة. أطلقت حكومة بلير "تحالف المؤسسات الاجتماعية" وأنشأت "وحدة المشاريع الاجتماعية" لتحسين المعرفة بالمقاولة الاجتماعية ، وقبل كل شيء ، لتعزيز المقاولة الاجتماعية في جميع أنحاء البلاد. وفي نفس الإطار ، قامت وزارة التجارة والصناعة ، التي تشرف على الوحدة ، بطرح تعريفها الخاص للمقاولة الاجتماعية وصوت البرلمان في عام 2004 على الشكل القانوني الجديد ، "شركة المصلحة المجتمعية". لا تزال المقاولة الاجتماعية غير دقيقة في الاستخدام البريطاني ، ويبدو أن سمتين تشكلان جزءًا من هوية هذا النوع من المشاريع: فهي مدفوعة أساسًا بالأهداف الاجتماعية وتحقق الاستدامة من خلال التجارة.[i] في النقاش العام الأوروبي ، قد يكون لهذا المفهوم معان مختلفة. تؤكد إحدى

[i] DTI (2002) *Social Enterprise: a Strategy for Success*, London: Department of Trade and Industry. Available at www.sbs.gov.uk/SBS_Gov_files/socialenterprise/SEA StrategyforSuccess.pdf.p 4

المدارس الفكرية على ديناميكية المقاولاتية الاجتماعية المتمثلة في الشركات التي تسعى إلى تعزيز الأثر الاجتماعي لأنشطتها الإنتاجية. في هذا المجال ، تسلط الأدبيات في كثير من الأحيان الضوء على النهج المبتكر لمعالجة الاحتياجات الاجتماعية الذي يتبعه الأفراد في رعاية الأعمال ، بشكل رئيسي من خلال المنظمات غير الربحية ، ولكن أيضًا في القطاع الربحي. في هذه الحالة الأخيرة ، يجب أن تكون هذه الفكرة تفعل ، على الأقل جزئيًا ، مناقشة "المسؤولية الاجتماعية للشركات". يستخدم تيار آخر فقط مفهوم المقاولة الاجتماعية للمنظمات التي تنتمي إلى القطاع الثالث، وبالتالي يبني على خصائص هذا الأخير. في مثل هذه المقاولات الاجتماعية ، بشكل عام من النوع غير الربحي أو التعاوني ، فإن التأثير الاجتماعي على المجتمع ليس فقط نتيجة أو أثر جانبي للنشاط الاقتصادي ، بل هو الدافع في حد ذاته. [i]

تطورها:

المقاولاتية الاجتماعية الجديدة[ii]

لماذا نتحدث عن المقاولاتية الاجتماعية الجديدة وليس فقط تطوير المنظمات "غير الهادفة للربح" أو الاقتصاد الاجتماعي؟ يتعلق هذا السؤال مباشرة بالنظريات المختلفة للمقاولة التي لا ندعي مراجعتها هنا. سنشير ببساطة إلى العمل الكلاسيكي لجيه. شومبيتر الذي تمثل التنمية الاقتصادية من أجله "عملية تنفيذ مجموعات جديدة" في عملية الإنتاج. ووفقا له ، المقاولون هم بالضبط الأشخاص الذين تتمثل مهمتهم في تنفيذ هذه المجموعات الجديدة. لا يعد مقاول بالضرورة مالك شركة ، ولكنه بالنسبة لشومبيتر ، يقوم بإجراء التغيير على واحدة من الخطط التالية على الأقل: إدخال منتج جديد

[i] Marthe Nyssens with the assistance of Sophie Adam and Toby Johnson; Social Enterprise At the crossroads of market, public policies and civil society; First published 2006 by Routledge 2 Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxon OX14 4RN; p5

[ii] Defourny Jacques , « L'émergence du concept d'entreprise sociale » , *Reflets et perspectives de la vie économique*, 2004/3 Tome XLIII, p. 9-23. DOI : 10.3917/rpve.433.0009 La page 11/14

أو جودة منتج جديدة ، مقدمة لطريقة إنتاج جديدة ، وفتح سوق جديد ، أو فتح مصدر جديد للمواد الخام أو التنظيم المتجدد لفرع النشاط.

1.1 منتجات جديدة أو صفات المنتج الجديد

وقد أظهرت بالفعل تحليلات عديدة للقطاع الثالث أنه تطور في كثير من الأحيان لتلبية الاحتياجات التي لم يتمكن القطاع الخاص التقليدي أو الدولة من تقديم إجابة مرضية عليها. هناك أمثلة لا حصر لها من المنظمات التي ابتكرت أنواعًا جديدة من الخدمات لمواجهة تحديات وقتهم. في هذا ، يمكننا أن نقول أنه اليوم مثل الأمس ، ولد الكثير منهم أو ولدوا من ديناميكية ريادة الأعمال.

ولكن هل هناك أي شيء محدد خلال العقدين الماضيين؟ نعتقد أنه يمكننا التحدث عن مقاولاتية جديدة ، على الأرجح في أوروبا أكثر من الولايات المتحدة ، لأن أزمة دول الرفاه (من حيث الميزانية والكفاءة والشرعية) جعلت السلطات العامة تترك المزيد والمزيد من الإجابات على المبادرة الخاصة التي كان يمكن أن ينظموا أنفسهم لو كانت الظروف الملتقطة في السنوات الثلاثين المجيدة. ربما كانت حالة المملكة المتحدة هي الأكثر لفتاً للنظر ، لكن معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي شهدت نفس الاتجاه بدرجات متفاوتة. وهكذا ، فإن المجالين اللذين يفضلهما عمل شبكة EMES ، أي التكامل المهني للعاطلين عن العمل ذوي المهارات المتدنية والخدمات التي تقدمها للناس ، قد شهدوا ابتكارات متعددة من حيث إنشاء الأنشطة أو فيما يتعلق بالخدمات التي تتناسب بشكل أفضل مع الاحتياجات ، سواء في التدريب من خلال العمل، رعاية الأطفال ، خدمات للمسنين ومساعدة بعض الفئات المحرومة (الأطفال المعتدى عليهم ، اللاجئون ، المهاجرون ، إلخ).

تبدو المقاولاتية هذه أكثر إبداعًا لأنها ، حتى داخل القطاع الثالث ، تتناقض مع السلوك البيروقراطي وليس الإبداعي للغاية لبعض المنظمات التقليدية الكبيرة [i]

[i] Fondements d'une approche européenne de l'entreprise sociale Jacques DEFOURNY et Sybille MERTENS ; page 5

1.2 طرق جديدة للتنظيم و / أو الإنتاج

من الشائع أن ينظم الاقتصاد الاجتماعي أنشطته بطرق مختلفة عن أنشطة القطاع الخاص أو العام التقليدي. ولكن أكثر ما يلفت النظر في الأجيال الحالية من المقاولات الاجتماعية هو إشراك مختلف الشركاء ، من عدة فئات من الجهات الفاعلة: العمال الذين يتقاضون رواتب والمتطوعين والمستخدمين ومنظمات الدعم والسلطات العامة المحلية غالبًا ما يتم العثور عليهم المرتبطة في نفس المشروع ، في حين أن منظمات الاقتصاد الاجتماعي التقليدية تأسست بشكل عام من قبل مجموعات اجتماعية أكثر تجانسًا. إذا لم يؤدي ذلك بالضرورة إلى إحداث ثورة في عملية الإنتاج بالمعنى الدقيق للكلمة ، فغالبًا ما يتم تغيير أنماط تنظيم النشاط. يمكننا في بعض الأحيان التحدث عن بناء مشترك للعرض والطلب عندما يتعاون الموفرون والمستخدمون في تنظيم وإدارة بعض الخدمات المحلية.

1.3 عوامل الإنتاج الجديدة

هو قدرته على تعبئة العمل التطوعي. في حد ذاته ، فإن استخدام العمل التطوعي ليس مبتكراً ، ولكنه في العديد من المبادرات الحديثة لأنه يتيح إنتاج سلع أو خدمات لم يتم تقديمها من قبل أو التي كانت متاحة فقط مساعدة عمل مدفوعة الأجر (في هذه الحالة ، من النادر أن يكون "المنتج" هو نفسه بالفعل).[i]

تجدر الإشارة أيضًا إلى أن العمل التطوعي قد تغير جذريًا في العقود الأخيرة: يبدو أقل إحسانًا من أربعين أو خمسين عامًا ، ولكنه أيضًا أقل "عدوانية" مما كان عليه في الستينيات والسبعينيات. المتطوع اليوم أكثر توجها نحو الأهداف "الإنتاجية" ، نحو الأنشطة التي تلبي الاحتياجات المستهدفة. ليس

[i] Schumpeter J. A. (1934), The Theory of Economic Development, impression 3D, 1963, New York, Oxford University Press.page 66

من غير المألوف أن يقوم المتطوعون بوظيفة ريادة الأعمال بالمعنى الأكثر شيوعًا للمصطلح (إطلاق النشاط).

1.4 علاقات السوق الجديدة

في عدد متزايد من البلدان ، يتمثل الاتجاه أيضًا في "التعاقد" وتطوير أسواق شبه معينة لخدمات معينة سبق توفيرها من قبل السلطات العامة أو من قبل منظمات خاصة لا تبغي الربح حظيت بامتياز الدولة لفترة طويلة. في الواقع ، من أجل خفض التكاليف وتكييف الخدمات بشكل أفضل مع طلبات المستخدمين ، تعتمد السلطة العامة بشكل متزايد أنظمة المناقصات. وضعت هذه في المنافسة أنواع مختلفة من مقدمي الخدمات للحصول على التمويل العام المرتبطة بتحقيق المواصفات المحددة سابقا. لقد ذهبت الحكومات المحافظة في إنجلترا إلى أبعد الحدود في هذا الاتجاه ، ولكن هذا التحول من "التنظيم التنظيمي" إلى "التنظيم التنافسي" هو في كل مكان.

مثل هذه التغييرات العميقة في دولة الرفاهية لا يمكن أن يكون لها سوى عواقب وخيمة على مستويات مختلفة. من أجل هدفنا ، دعونا نكتفي بالتركيز على ما يميل إلى إبراز الطابع المقاولاتي للمؤسسات ، بمعنى تشابه أكثر وضوحًا مع الأعمال الكلاسيكية وأيضًا ، جزئيًا ، فيما يتعلق بـ "مجموعات جديدة" من Schumpeterian:[i]

– تجد الجمعيات الموجودة بالفعل نفسها في منطق المنافسة ، بما في ذلك أحيانًا مع الشركات التي تستهدف الربح ، لاستجاباتها لدعوات العطاء ؛

– لذلك يجبرون على تثبيت أو تقوية ثقافة إدارية على غرار ثقافة العالم التجاري

[i] Laville J.-L. & Sainsaulieu R., eds (1997), *Sociologie de l'association*, Desclée de Brouwer, Paris.page 148

– إن انهيار بعض الاحتكارات العامة أو احتكارات الاتحادات الوطنية الكبرى للخدمات الاجتماعية , يحفز ظهور مبادرات خاصة جديدة (مع أو بدون هدف ربح) تم تحديده على الفور في وظيفة هذا السياق

– بالنسبة للمنظمات القديمة والجديدة على حد سواء ، هناك زيادة في المخاطر الاقتصادية لأن تمويلها يعتمد الآن على قدرتها على التقاط هذه الأسواق وإرضاء المستخدمين.

وأخيرًا ، من نافلة القول أن تطور طلب خاص مذيب على خدمات معينة يمكن الوصول إليها من خلال الارتفاع المستمر في مستوى المعيشة لجزء كبير من السكان يلعب في نفس الاتجاه. على سبيل المثال ، كبار السن الذين لديهم مزايا معاشات تقاعدية مريحة أو تراكموا على مدخرات كبيرة يمثلون أسواقًا جديدة ، ولكن غالبًا ما تكون هذه تنافسية للغاية.

1.5 أشكال جديدة من الأعمال

كما لو كنا نؤكد أننا في وجود مقاولية غير مسبوقة ، فإن التشريعات الوطنية المختلفة قد قامت ببناء أطر قانونية جديدة ، من المفترض أن تكون أكثر ملاءمة لهذا النوع من المبادرات من القوالب التقليدية التعاونية أو التعاونية.

لقد ذكرنا بالفعل النظام الأساسي الذي تم التصويت عليه عام 1991 لصالح التعاونيات الاجتماعية الإيطالية. في عام 1995 ، أنشأت بلجيكا "المجتمع للأغراض الاجتماعية" (SFS) بينما في مايو 1999 ، وضعت البرتغال وضع "التعاونية الاجتماعية مع مسؤولية محدودة". وبالمثل ، فإن القانون الإسباني العام لعام 1999 بشأن التعاونيات يوفر الآن مكانًا لتعاونيات الخدمة الاجتماعية وتم تحديد أطر قانونية دقيقة على مستوى المناطق المختلفة.

في الآونة الأخيرة ، أنشأت فرنسا وضع "المجتمع التعاوني ذي المصلحة الجماعية" (SCIC) والتشريع الجديد الذي ينشئ "شركة المصلحة المجتمعية" على وشك أن يتم تبنيه في المملكة المتحدة.

بشكل عام ، تهدف هذه الأُطُر القانونية الجديدة إلى تشجيع ديناميات المقاولاتية والتجارة التي تشكل جزءًا من مقاولة أو مشروع اجتماعي. يمكنهم أيضًا جعل إضفاء الطابع الرسمي على طابع أصحاب المصلحة المتعددين للعديد من المبادرات من خلال ربط سيطرة مختلف أصحاب المصلحة (العمال بأجر ، المتطوعون ، المستخدمون ، إلخ). ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أنه خارج إيطاليا ، لا يزال جزء كبير من المقاولات الاجتماعية تجد نفسها تحت القوانين الكلاسيكية للقطاع الثالث.

المطلب الثالث: نماذج المقاولة الاجتماعية

3 . *تحديد أربعة نماذج للمقاولات الاجتماعية الكبرى:*

يمكن اختزالها إلى أربعة نماذج رئيسية : [i]

أ. نموذج المقاولات غير الهادفة للربح (ENP):

عادة ، نجد أولاً هنا جميع المنظمات غير الربحية التي تطور أي نوع من الأعمال ذات الدخل المكتسب لدعم مهمتها الاجتماعية. كما تم التأكيد عليه بالفعل ، فإن هذا يتوافق مع الخطابات السابقة "المكتسبة من الدخل" حول المؤسسة الاجتماعية. عند مقارنة مختلف مدارس الفكر [ii]، أطلقنا على هذا النهج نهج "غير ربحي تجاري" للتأكيد على اختلاف رئيسي (أي حقيقة أن هذه المنظمات كانت جميعها غير هادفة للربح) مع تطور لاحق أطلق عليه " نهج "العمل القائم على المهمة" ، والذي احتضن جميع أنواع المؤسسات ، سواء كانت غير هادفة للربح أو هادفة للربح ، وإطلاق أنشطة تجارية لمعالجة المشاكل الاجتماعية.

---

[i] Defourny, J. and Nyssens, M. (2016) "Fundamentals for an International Typology of Social Enterprise Models", *ICSEM Working Papers*, No. 33, Liege: The International Comparative Social Enterprise Models (ICSEM) Project.p 11-12-13-14-15-17

[ii] Defourny, J. & Nyssens, M. (2010) "Conceptions of Social Enterprise and Social Entrepreneurship in Europe and the United States: Convergences and Divergences", *Journal of Social Entrepreneurship*, vol. 1, 1, pp. 32-53.

من الأرجح أن يتم تطوير أنشطة الدخل المكتسب من قبل جمعيات المصلحة العامة / المنظمات غير الربحية التي تسعى إلى استكمال المنح والتبرعات العامة بمصادر تمويل جديدة.

بشكل ملموس ، قد تتخذ استراتيجيات الدخل المكتسب أشكالًا مختلفة :[i]

– أي نشاط تجاري لا علاقة له بالمهمة (مثل المتجر الذي يبيع أي نوع من السلع ويتم تشغيله من خلال مؤسسة خيرية وداخلها) ، حيث يدعم فائضه المهمة الاجتماعية ؛

–أي نشاط موجه نحو السوق ومتمحور حول المهمة طورته منظمة غير ربحية ، مثل الأنشطة الإنتاجية في مختلف الصناعات حيث تبيع المؤسسات الاجتماعية المتكاملة للعمل غير الربحي سلعها أو خدماتها وتدريب العمال غير المهرة.

قد تنجم عمليات تحسين العلاقات الخاصة غير الهادفة للربح عن تطور جمعيات المصالح المتبادلة نحو اتجاه أكبر نحو المصلحة العامة ، بما يتجاوز اهتمامات الأعضاء. يعني هذا ، خدمة المستفيدين الذين ليسوا أعضاءً ، ولكن ليس بالضرورة نسيان مصالح الأعضاء.

ب . نموذج التعاون الاجتماعي:

عادة ما ينتج نموذج التعاون الاجتماعي عن تحرك المنظمات ذات الاهتمام المشترك نحو سلوك يعطي أهمية أكبر للمصلحة العامة.

كما نعلم ، فإن التعاونيات هي أولاً وقبل كل شيء شركات ذات مصلحة متبادلة ، مملوكة ومسيطرة (ديمقراطياً) من قبل أعضائها لمصالحهم غير الرأسمالية. هناك طريقة أخرى للنظر في الطبيعة الخاصة للتعاونيات وهي تحديد "الوضع المزدوج" (صفة مزدوجة في اللغة الفرنسية) للأعضاء، الذين يشاركون ك "شركاء" (مالكين مشاركين) للمؤسسة و"المستخدمون" ، أي المستهلكون الذين يشترون السلع أو

الخدمات التي تنتجها التعاونية (في تعاونيات المستهلكين ، تعاونيات الائتمان والادخار ، تعاونيات التأمين ، تعاونيات الإسكان ، وما إلى ذلك) ، مقدمو الخدمات / المنتجون الذين يستخدمون التعاونية لتحويل وبيع إنتاجهم (خاصة في تعاونيات المنتجين الزراعيين) ، أو العمال الذين لديهم وظائف في التعاونية التي يسيطرون عليها (التعاونيات العمالية).

نظرًا لأنه متجذر في هذا التقليد التعاوني ، فإن نموذج التعاون الاجتماعي يهدف أيضًا إلى تطبيق أشكال الحكم الديمقراطي ، أي قوة التصويت المتساوية في الجمعية العامة والحد من مكافآت أسهم رأس المال. ومع ذلك ، فإنه يتجاوز معظم التعاونيات التقليدية من حيث أنه يجمع بين السعي لتحقيق مصالح أعضائها مع السعي لتحقيق مصالح المجتمع بأسره أو لمجموعة مستهدفة محددة.

يمكن للتعاونيات الاجتماعية أن تكون تعاونيات لأصحاب المصلحة الفردية عندما يشترك جميع الأعضاء في مصلحة متبادلة بينما يساهمون بطبيعة الحال أيضًا في تحقيق المصلحة العامة التي ليست مجرد عرضية. تسعى تعاونيات مواطني الطاقة غير المتجددة ، إلى الحصول على طاقة أفضل وذات أسعار أفضل لأنفسهم ، ولكن مثل هذا الإنتاج ينطوي أيضًا على مساهمة في التنمية المستدامة ، والتي تشكل بوضوح تحديًا اجتماعيًا. كما اقترحت الأعمال المبكرة لشبكة EMES ، فإن مساهمات من هذا النوع ، والتي يسميها الاقتصاديون عوامل خارجية جماعية إيجابية ، يتم متابعتها على هذا النحو وتعطيها المؤسسات الاجتماعية قيمة واضحة [i]

يمكن للتعاونيات الاجتماعية أن تكون تعاونيات مع أصحاب مصلحة فرديين عندما تستهدف مهمتهم الاجتماعية أعضاءهم. هذا هو الحال على سبيل المثال بالنسبة للتعاونيات العمالية في أمريكا اللاتينية ، التي تم إنشاؤها داخل حركة "الاقتصاد الشعبي" من قبل الفقراء الذين يحاولون إنشاء وظائفهم الخاصة. عندما تجمع النساء الأفريقيات الفقيرات المصنوعات اليدوية أو المنتجات الغذائية

[i] Laville, J.-L. & Nyssens, M. (2001) "The Social Enterprise: Towards a Socio-economic Theoretical Approach", in Borzaga, C. & Defourny, J. (eds) The Emergence of Social Enterprise, London and New York: Routledge, pp. 312-32.

الأساسية لبيع هذه المنتجات من خلال تعاونية ، فإنهن يشكلن أيضًا نوعًا واحدًا من أصحاب المصلحة ، الذين يمثلون في نفس الوقت المجموعة المستهدفة التعاونية: تشمل المصالح المشتركة للأعضاء مهمة اجتماعية حقيقية ، أي تحسين دخل الأعضاء وظروف معيشتهم وكذلك ظروف عائلاتهم.

لكن العديد من التعاونيات الاجتماعية هي منظمات متعددة أصحاب المصلحة. هذا هو الحال على سبيل المثال حالة التعاونيات الزراعية ذات الدوائر القصيرة ، التي تم إنشاؤها بشكل مشترك من قبل المنتجين والمستهلكين للأغذية العضوية: كما هو الحال في تعاونيات الطاقة المتجددة ، يتم دمج اهتمامات الأعضاء مع هدف اجتماعي كبير (بيئي) من خلال الجهود المشتركة لاثنين مختلفين تمامًا أنواع أصحاب المصلحة. تقدم التعاونيات الاجتماعية لإدماج العمل في إيطاليا مثالاً آخر ، حيث تتم دعوة جميع الموظفين والعمال المحرومين الذين يتعلمون المهارات المهنية والمتطوعين جميعهم ليصبحوا أعضاء.

قد تنجم المقاولات الاجتماعية أيضًا عن تطور جمعيات المصالح المتبادلة الراغبة في تطوير أنشطتها الاقتصادية لمعالجة مشكلة اجتماعية محددة وبالتالي الانتقال نحو هدف المصلحة العامة الأكثر وضوحًا.. على سبيل المثال ، قد تجمع جمعية ما أولياء الأمر الراغبين في تبادل احتياجات أطفالهم المعوقين وتنظيم أنشطة مشتركة ؛ ثم قد تتطور مثل هذه الجمعية نحو إنشاء تعاونية اجتماعية لأصحاب المصلحة المتعددين تضم الآباء والمهنيين والمتطوعين من أجل خلق وظائف لهؤلاء الأشخاص المعاقين. من خلال هذه الديناميكية ، يتم تعزيز البعد الإنتاجي والاقتصادي للمبادرة الترابطية بشكل واضح والاحتفاظ ببعدها التشاركي بل وتوسيعه من خلال النموذج التعاوني.

يجب إبداء ملاحظتين أخيرتين حول نموذج "التعاون الاجتماعي". أولاً ، يتم في بعض الأحيان تنفيذ المبادئ التعاونية بواسطة مقاولات اجتماعية غير مسجلة رسمياً على أنها تعاونيات. اعتمادًا على التشريعات القائمة ، قد تثبت الأشكال القانونية الأخرى أنها أقرب إلى الوضع التعاوني – رغم أنه

يختلف من الناحية الفنية. في البلدان النامية ، يتم تطوير العديد من الأنشطة الإنتاجية ذات الأهداف الاجتماعية الأساسية على المستوى المحلي بطريقة تعاونية رغم بقائها في القطاع غير الرسمي. في جميع السياقات من هذا النوع ، من الأكثر واقعية التحدث عن "مؤسسات تشبه التعاونيات الاجتماعية".

ثانياً وبشكل أساسي ، دعونا نلاحظ أنه بالإضافة إلى مبدأ التعاون الذي يدعو إلى "الاهتمام بالمجتمع" ، يشدد مبدأ آخر على "العضوية الطوعية والمفتوحة" ، مما يعني أن "التعاونيات مفتوحة لجميع الأشخاص القادرين على استخدام خدماتهم" وعلى استعداد لقبول مسؤوليات العضوية ، دون أي نوع من التمييز ". عندما تصبح العضوية سهلة وبأسعار معقولة بالنسبة لمعظم الناس ، لا ينبغي المبالغة في تقدير الحد الفاصل بين المصلحة المشتركة والمصلحة المجتمعية.

تعد الصيدليات التعاونية مثالًا تاريخيًا جيدًا على ذلك: في العديد من دول الاتحاد الأوروبي ، نجحت في توفير الأدوية بأسعار أقل من منافسيها ووزعت جزءًا من أرباحها على عملائها الأعضاء في شكل "خصم تعاوني". منذ أن أصبحت العضوية تعني مجرد شراء سهم بسعر منخفض جدًا ، اكتسبت الصيدليات التعاونية حصصًا كبيرة في السوق ، وبالتالي مدت "مزاياها التعاونية" إلى مجتمع عضو يتزايد باستمرار. نتيجةً لذلك ، على الرغم من أنه لا يزال يتم تحديدها على أنها تعاونيات "متبادلة" تقليدية ، إلا أن صورة هذه الصيدليات كانت قريبة جدًا من "التعاونيات الاجتماعية".

كانت "التعاونيات الاجتماعية" الإيطالية المعترف بها بالفعل بموجب القانون في عام 1991 من بين المؤسسات الاجتماعية الرائدة في أوروبا ؛ وقد اتبع هذا النموذج الإيطالي منذ ذلك الحين (إما كليًا أو جزئيًا ، مع تعديلات على السياقات الوطنية) من قبل البرتغاليين (1998) والإسبانية (1999) والفرنسية (2001) والهنغارية (2006) والبولندية (2006) والتشيكية (2012) [i]

نموذج الأعمال الاجتماعية (SB):

[i] Fici, A. (2015) "Recognition and Legal Forms of Social Enterprise in Europe: a Critical Analysis from a Comparative Law Perspective", , p82/15.

يعتبر اعتبار المؤسسات الاجتماعية كعمل تجاري مدفوع بالمهمة هو النظرة السائدة بين كليات إدارة الأعمال والشركات الاستشارية وإدارات المسؤولية الاجتماعية للشركات لكبرى الشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات المختلفة ، والتي تعزز أساليب العمل على نطاق أوسع (وليس فقط استراتيجيات الدخل المكتسب) معالجة المشاكل الاجتماعية. بالنسبة لهم ، المؤسسات الاجتماعية هي شركات تقوم بتطوير أنشطة تجارية لغرض أو مهمة اجتماعية.

عندما يتم إطلاقها من قبل المؤسسات الهادفة للربح ، يتكون محرك "المقاولاتية الاجتماعية" من التحرك نحو المصلحة العامة. في الواقع ، تؤكد العديد من الأعمال على رؤية "مزدوجة (أو ثلاثية)" ، بالإضافة إلى إنشاء "قيمة مختلطة" من قبل المؤسسات الهادفة للربح في محاولة لتحقيق التوازن حقًا ودمج الأهداف والاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية (Emerson 2006)). قد يؤدي التوجه القوي نحو المصلحة العامة إلى "الأعمال الاجتماعية" هذه إلى الاعتماد على نموذج اقتصادي أكثر هجينًا ، مع زيادة نسبة الموارد غير السوقية التي تدعم ، جزئيًا على الأقل ، السلع أو الخدمات المقدمة لل "الصالح العام".

عندما يتم تطوير أنشطة الأعمال في "مجال اجتماعي أومجتمعي " مثل الخدمات الشخصية (على سبيل المثال رعاية المسنين) أو حماية البيئة أو التجارة العادلة ، يمكن اعتبار عنصر المصلحة العامة مضمنًا في طبيعة الإنتاج ذاتها. عندها يجادل الكثيرون بأن هذا التجانس يضمن أولوية المهمة الاجتماعية أو على الأقل خلق قيمة مخلوطة واضحة ، أيا كانت هياكل الملكية والحوكمة وتخصيص الأرباح. قد يكون هذا صحيحًا غالبًا في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، التي يحتمل أن يكون الدافع وراء مؤسسيها / مالكيها مزيج متوازن من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. ومع ذلك ، يصبح الأمر مشكوكًا فيه بدرجة أكبر عندما تصبح المنظورات عالية الربح المحرك الرئيسي لاستثمارات رأس المال الكبيرة ، كما في حالة عمليات الاندماج الضخمة التي تقود الشركات متعددة الجنسيات إلى السيطرة على مئات أو آلاف المؤسسات الخاصة بالمسنين ، من بين أمثلة أخرى.

ينطوي تعريف الأعمال الاجتماعية من قبل M. Yunus على شروط أكثر صرامة: "العمل الاجتماعي هو شركة غير خاسرة وغير ربحية ، ومقرها في السوق ، ومصممة لتلبية الهدف الاجتماعي" لقد تم تطوير هذا المفهوم بشكل أساسي لوصف نموذج العمل الذي يتعلق بتوفير السلع أو الخدمات للعملاء الفقراء للغاية الذين ينبغي اعتبارهم قطاعًا جديدًا في السوق (يُطلق عليه غالبًا "قاع الهرم") في البلدان النامية. من وجهة نظر يونس ، من المفترض أن تغطي الشركات الاجتماعية جميع تكاليفها من خلال موارد السوق وتملكها أو تشترك في ملكيتها مستثمرون (كثيرون في الغالب) لا يحصلون على أي أرباح ، ويتم إعادة استثمار الأرباح بالكامل لدعم المهمة الاجتماعية. إن أكثر الحالات التي يتم الاستشهاد بها هي شركة Grameen-Danone المشتركة ، التي توفر ، بأسعار منخفضة للغاية ، زباديًا عالي التغذية للفئات المستضعفة في بنغلاديش.

المؤلفون الآخرون أقل تطلبًا بكثير ويفكرون في العديد من الأنشطة التي تضطلع بها الشركات الربحية أو حتى معظمها لتأكيد مسؤوليتهم الاجتماعية للشركات كجزء من مجموعة كاملة من المبادرات التي تشكل مجموعة واسعة من المقاولاتية الاجتماعية (Boschee 1995، Austin 2000). بالطبع ، هذا يثير بعض القضايا المفاهيمية الأساسية. أولاً ، في كثير من الحالات ، قد يكون من الأصح الحديث عن "روح المبادرة" (الاجتماعية) ، عندما لا تُمنح هذه المبادرات أي استقلال حقيقي وتظل بدلاً من ذلك ضمن الدائرة الأساسية للقرارات الاستراتيجية للشركة أو / وتحت السيطرة المباشرة من مديري الشركة . علاوة على ذلك ، قد يعكس هذا الاعتماد حقيقة أن هذه المبادرات هي مجرد "غسل اجتماعي" ومفيدة لاستراتيجيات تعظيم الربح دون تغيير. ثانياً ، حتى عندما يتم منح الاستقلال الذاتي بطريقة أو بأخرى ، هل ينبغي اعتبار أي نشاط مدر للقيمة الاجتماعية تعبيراً عن روح المبادرة الاجتماعية ، خاصة إذا ظل هذا النشاط هامشيًا من حيث الوسائل المخصصة له؟ من وجهة نظرنا ، قد تؤدي استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات بالتأكيد إلى إنشاء أعمال اجتماعية ، ولكن مفهوم الأعمال الاجتماعية سيخسر الكثير إذا تم تخفيفه في مجموعة كبيرة من المبادرات ذات الصلة اجتماعيا.

د. نموذج المقاولات الاجتماعية في القطاع العام (PSE):

تواجه العديد من الحكومات على الصعيدين الوطني والمحلي بشكل متزايد الحاجة إلى خفض تكاليف تقديم الخدمات العامة و / أو تحقيق كفاءة أعلى في هذا المجال. في هذا المنظور ، اكتسبت مؤلفات الإدارة العامة الجديدة جمهورًا واسعًا ومهدت الطريق للسياسات العامة التي يتم من خلالها نقل المسؤوليات المتزايدة إلى كيانات خاصة – من بينها المقاولات الاجتماعية – على الرغم من إبقاء هذه الكيانات تحت السيطرة العامة أو على الأقل التنظيم.

في بعض التكوينات ، يمكن أن تظهر المقاولات الاجتماعية كـ "عرضية للقطاع العام". في إطار سياسات التنمية المجتمعية التي تستهدف المناطق الحضرية المحرومة ، على سبيل المثال ، قد تأخذ الهيئات العامة المحلية زمام المبادرة في إنشاء مؤسسات مجتمعية تسعى إلى التنمية المحلية. يمكنهم أيضًا البدء في إدارة المؤسسات الاجتماعية التي توفر خبرة مهنية أو وظائف انتقالية للأشخاص العاطلين عن العمل المحرومين ، وأن يظلوا مشاركين فيها. يسعى مسار التنمية الآخر الذي بدأته السلطات العامة إلى نقل تقديم الخدمات الاجتماعية إلى مقاولات اجتماعية جديدة أو تحويل بعض فروع الإدارة المحلية التي تقدم الخدمات إلى مؤسسات اجتماعية. ما هو على المحك في جميع الحالات هو نوع من "إعادة تكوين" أو "تحويل" الخدمات العامة في إطار الشكل التنظيمي للمشروع الاجتماعي ، مع الأهداف المعلنة لتحسين وابتكار في تقديم وتقديم الخدمات ، ولكن يحتمل أيضًا أن يكون بهدف الحد من حجم الدولة والحد من الإنفاق العام.

بشكل عام ، يتمثل الدافع الرئيسي "للمقاولاتية الاجتماعية" هنا في التحرك نحو "التسويق" ، والذي يمكن أن يتخذ أشكالًا مختلفة وله آثار متعددة. أولاً ، يميل التعاقد إلى زيادة جزء من الخدمات العامة ، مما يعني حدوث تحول في التوازن بين توفير الخدمات داخل المنزل وتوفير الموارد الخارجية.

بدلاً من ذلك ، قد تشجع السياسات العامة الشراء المباشر للخدمات من قبل الأفراد من خلال التحويل العام للمدفوعات النقدية أو القسائم؛ ثم تعتمد الدولة بدرجة أكبر على التمويل الخاص

للخدمات من قبل الأفراد وأسرهم. ولكن بغض النظر عن الشكل الذي تتخذه ، فإن هذه الاتجاهات نحو التسويق تزيد من جزء الدخل المكتسب في النموذج الاقتصادي للمنظمات التي تقدم الخدمات الاجتماعية.

يبدو أن هذه النماذج الأربعة الخاصة بـ المقاولة الاجتماعية، لذلك ، من النظرة الأولى ، قد يبدو هناك ألا تكون مساحة كبيرة في هذا المثلث للمؤسسات الاجتماعية التي تم إنشاؤها من الصفر. من الواضح أن مثل هذا التفسير مضلل حيث يمكن لأصحاب المقاولة الاجتماعية الفردية أو أي مجموعة من الأشخاص أن يبدأوا ويحدثوا في أي مكان يريدون ؛ سيعتمد موقعها على توجه اهتماماتها العامة ، وعلى الطريقة التي توازن بها الأهداف الاجتماعية والاقتصادية ، وعلى الشكل القانوني الذي يختارونه ، ونوع مزيج الموارد أو اعتماد السوق الذي يبحثون عنه ، وما إلى ذلك.

في الختام فيما يتعلق بتحديد نماذج المقاولة الاجتماعية الأربعة الرئيسية الخاصة بنا ، نود أن نؤكد بشدة على أن جهودنا لتطوير نموذج أساسي لا تمنعنا من أن ندرك تمامًا الأنواع الكثيرة من التهجين التي يمكن ملاحظتها في هذا المجال. على سبيل المثال ، تعد الشراكات بين المؤسسات غير الربحية وغير الربحية وكذلك تلك التي تشارك فيها السلطات العامة المحلية شائعة جدًا. نلاحظ هنا فقط أن الشراكات يمكن أن ترتبط في بعض الأحيان بأحد النماذج الأربعة لدينا عندما يمكن تحديد الشريك المهيمن أو عندما يدفع الوضع القانوني الذي تختاره المبادرة الشركاء نحو أحد النماذج. في حالات أخرى ، تعد الشراكات ترتيبات مؤقتة تهدف إلى تحسين معالجة التحديات الاجتماعية على المدى القصير ، على سبيل المثال في سياقات ما بعد الكوارث الطبيعية. بالطبع ، هناك العديد من الظروف الأخرى التي أصبحت فيها الطبيعة الهجينة للمشروع الاجتماعي "عضوية" ولا تسمح بأي تصنيف واضح. في هذه الحالات ، نجادل أنه من الثراء من الناحية التحليلية وصف مثل هذا التهجين بالأدوات المذكورة أعلاه بدلاً من إضافة ، كما تفعل الأنواع الأخرى ، فئة من الهجينة التي تمتلئ بجميع الحالات المتبقية.

المطلب الرابع: البحث عن المقاولين الاجتماعيين:

من قد يكونون ، أين يمكن أن يوجدوا ، ماذا يفعلون :

تحديد المقاولين الاجتماعيين. أدى هذا التركيز على النماذج عالية الالتزام ، "السعادة والراغبة في المشاركة" ، إلى قيام العديد من الباحثين بالبحث عن تجارب حياتية معينة ، والاختلافات الديموغرافية ، والهدف من المقاولاتية ، والتكتيكات والاستراتيجيات ، والتحيزات المعرفية ، ومهارات إدارة الأفكار التي قد تميز المقاولين الاجتماعيين من نظرائهم الأقل مقاولية. إلا أن هيكل العمل يوفر أساسًا للراغبين في العثور على المقاولين الاجتماعيين وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق أقصى تأثير.

إذا كانت المقاولاتية الاجتماعية تأتي من تجارب الحياة المبكرة ، على سبيل المثال ، فقد يكون الباحثون على حق في أن المقاولين الاجتماعيين نادرًا بالفعل. ومع ذلك ، إذا كانت تنطوي على سلوكيات محددة يمكن توضيحها ومحاكاة وتعليمها والتدرب عليها بعد مغادرة المنزل ، فقد تكون خاطئة تمامًا. إذا كانت المقاولاتية الاجتماعية تأتي من الاختلافات الديموغرافية على أساس الجنس والعرق ، فقد تكون صحيحة. ومع ذلك ، إذا كانت تأتي من دوافع وسلوكيات يمكن تحديدها وتشجيعها ، فقد تكون خاطئة. وهكذا ، تنخفض المصادر المحتملة لنشاط المقاولاتية.

يمكن أن يكون خطأ. وهكذا ، تنخفض المصادر المحتملة لنشاط المقاولاتية. يبدو أن بعض المصادر يكاد يكون من المستحيل تغييرها ، بينما تبدو مصادر أخرى قابلة للطرق تمامًا. يوضح الجدول 1 الاختلاف المحتمل.

إذا كان الجدول صحيحًا ، فسيعتمد مستوى المقاولاتية الاجتماعية في أي وقت في أي مجتمع معين إلى حد كبير على مجموعة ثابتة نسبيًا من المقاولون المحتملين. عندما يكون هناك مجموعة أصغر من المقاولين الاجتماعيين المحتملين ، يُنصح المدافعون جيدًا بالتركيز على مسائل الظهور والاختيار الوظيفي المبكر ؛ حيث يوجد تجمع أكبر بكثير ، قد يركز المدافعون على أسئلة اختيار ودعم أفضل

الأفكار. ومع ذلك ، فإن المجتمعات لديها على الأقل بعض الأدوات التي قد تزيد من احتمالات أن أي تجمع ، بغض النظر عن مدى محدودته ، سوف ينتج أكبر عدد ممكن من المقاولون الاجتماعيون.[i]

الجدول 4: مصادر النية المقاولاتية

مصدر النية المقاولاتية	التأثير على مجموعة المقاولين المحتملين	التأثير على انتشار النشاط الاجتماعي المقاولي
تجارب الحياة	النقص (يصعب تغييره مع تراكم التجارب على مدى العمر)	مرتفع (يعتمد على حجم المجموعة الأولية من الأفراد ذوي الخبرات المطلوبة)
الاختلافات الديموغرافية	النقص (يعكس الظروف الاجتماعية السائدة التي قد تتغير)	مرتفع (يعتمد على حجم + التجمع الأولي مع تجربة ديموغرافية مطلوبة)
النية المقاولاتية	النقصان (الهوية والدافع غالبًا ما يتم إثبات الدافع في مرحلة الطفولة ، ولكن قد يتغير مع الفرص و حوافز)	مرتفع (يعتمد على حجم التجمع الأولي مع القصد المطلوب)
التكتيكات والاستراتيجيات	زيادة (يمكن توضيحها ومحاكاة وتدريسها والتدرب عليها)	معتدل (يعتمد على الوصول إلى التعليم والحصول على التعليم والتدريب)

[i] RESEARCH ON SOCIAL ENTREPRENEURSHIP:UNDERSTANDING AND CONTRIBUTING TO AN EMERGING FIELD ، ARNOVA Occasional Paper Series Volume 1, Number 3 ، Funded by The UPS Foundation، Rachel Mosher-Williams, Editor The Aspen Institute Washington, D.C. ، page : 20-21

التحيزات المعرفية	الزيادة (يمكن تحديدها وتغييرها ، ولكنها قد تكون ضرورية في مراحل مختلفة من نشاط المقاولية)	معتدل (يعتمد على الوصول إلى التعليم والتدريب ، وتجنب العواقب غير المقصودة للحد من المخاطر)
مهارات إدارة الأفكار	زيادة (يمكن توضيحها ومحاكاة وتدريسها وتدريبها)	منخفض (يعتمد على الوصول إلى التعليم والتدريب)

المصدر:

rachel mosher .Research on social entrepreneurship: understanding and contributing to an ..emerging field : arnova occasional paper series volume 1 number 3 .funded by the ups founadtion .page 21.

إيجاد رجال الأعمال الاجتماعيين

قد تكون المقاولاتية الاجتماعية المجال الأكثر إثارة وإحباطًا في الخدمة العامة اليوم. فمن ناحية ، يقدم الإثارة للتفكير المبتكر ، وقصص الحياة المقنعة ، والتقدم الدرامي المحتمل ضد المشاكل العالمية المروعة مثل الجوع والفقر والمرض. من خلال تعريف رجال الأعمال الاجتماعيين بأنهم سلالة نادرة ، ربما يكون المدافعون قد خلقوا نبوءة تحقق نفسها حيث تكافح هذه السلالات النادرة في عزلة وغموض نسبيين لعقود ، على أمل زيادة النطاق والتأثير الكامل. على الرغم من أن المقاولون يمكنهم العثور على الكثير من الزملاء في الاجتماعات الدولية مثل منتدى سكول العالمي للمقاولاتية الاجتماعية ، إلا أن المعروض من الأبحاث عالية الجودة لم يواكب الطلب ، ويرجع ذلك جزئيًا إلى تسارع الطلب بشكل أسرع بكثير من المكافآت البحثية مثل الأكاديمية الاعتراف والحيازة.

إفتراضات لمصادر وأهداف واستراتيجيات المقاولين الاجتماعيين. منظمات المشاريع الاجتماعية التي يبنونها أو يرثونها ؛ أو المنظمات الأقل ريادة الأعمال التي يغيرونها إلى أغراض تنظيم المشاريع الاجتماعية الكاملة.

1. لا يجب أن يكون المقاولون الاجتماعيون أفرادًا – يمكن أن يكونوا أيضًا مجموعات صغيرة أو فرق من الأفراد أو المنظمات أو الشبكات أو حتى المجتمعات التي تتحد معًا لإحداث تغيير يكسر الأنماط. يعمل هذا الافتراض على إبعاد المجال عن الدراسة التي تركز على الفرد ، مع زيادة عدد المقاولين الاجتماعيين المحتملين الذين قد يكونون موجودين بالفعل.
2. يسعى المقاولون الاجتماعيون إلى تغيير مستدام واسع النطاق. هذا الافتراض ، الذي يتبنى الطبيعة السائدة الموجهة نحو الهدف للجدل المعاصر ، مع ذلك ينقل المجال بعيدًا عن الأسئلة حول من يصبح مقاول إلى ما يبحثون عنه ، مع زيادة عدد المقاولين الاجتماعيين المحتملين الذين قد يكونون موجودين.
3. وجد المقاولون الاجتماعيون في وبين جميع القطاعات. يفتح هذا الافتراض المناقشة خارج المنظمات غير الربحية لتشمل قطاعات أخرى وكيانات متعددة القطاعات. قد يكون إنشاء مقاولة الاجتماعية أكثر صعوبة واستمراريتها في الحكومة ، على سبيل المثال ، حيث تكون عقوبات المخاطرة فورية ، ولكنها موجودة مع ذلك. مرة أخرى ، يشمل أيضًا فكرة Dees و Anderson عن المنظمات "ذات الانحناء القطاعي" التي تستخدم عناصر المنظمات غير الربحية والتفكير في الربح.
4. لا يحتاج المقاولون الاجتماعيون إلى الانخراط في المشاريع الاجتماعية أو استخدام الأدوات القائمة على السوق لتحقيق النجاح. كما كتب ديز (2004) مؤخرًا ، "سيستخدم المقاولون الاجتماعيون الناجحون أكثر الهياكل والاستراتيجيات وآليات التمويل فعالية لتحقيق أهدافهم الاجتماعية. ولا ينبغي النظر إلى روح المبادرة الاجتماعية على أنها استراتيجية تمويل ، ولا ينبغي ربطها بالفكرة المشاريع التجارية ... في جوهرها ، تدور المقاولاتية حول إنشاء طرق جديدة وأفضل لخلق القيمة "

5. يمكن أن تختلف كمية المقاولاتية الاجتماعية اختلافًا كبيرًا بين الأفراد والكيانات. سيكون بعض رجال الأعمال الاجتماعيين منظمين للغاية مقارنة بالآخرين ، في حين أن الآخرين قد يقصرون نشاطهم التجاري على برنامج أو وحدة معينة. يسمح هذا الافتراض بإجراء مقارنات بين الأفراد والكيانات التي تكون شديدة الإنصاف ، أو إلى حد ما المقاولاتية إلى حد ما ، والتي قد تؤدي إلى معرفة قيمة بالظروف التي قد تسمح بنشاط أكبر ، بالإضافة إلى الظروف التي قد تجعل المستويات الأدنى من ريادة الأعمال مناسبة تمامًا.
6. إن كثافة المقاولاتية الاجتماعية يمكن أن تنحسر وتتدفق بمرور الوقت مع تغير الظروف. يسمح هذا الافتراض بمزيد من الدراسة للظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنظيمية التي قد تفسر نقاط التوقف والتوقف والتوقف وإعادة النشاط في نشاط ريادي اجتماعي. بموجب هذا الافتراض ، يمكن لأصحاب المشاريع الاجتماعية أن يبدووا أحيانًا غير منظمين لأنهم يوطدون أو يتراجعون أو يستجيبون للضغوط الخارجية الحتمية. تحدى الحكمة التقليدية ، وستتحدى الحكمة التقليدية دائمًا مرة أخرى.
7. أحيانًا ما يفشل المقاولون الاجتماعيون ، على الرغم من معدلات لم تحدد بعد. بقدر ما قد يسعون إلى إحداث تغيير يكسر الأنماط ، فإنهم يواجهون عوائق خطيرة أمام النجاح ، وليس أقلها ميل الوضع الراهن إلى الدفع ضد التغيير المكسور للنمط. تلك هي الطريقة التي يتحملها الوضع الراهن.[i]

[i] RESEARCH ON SOCIALE NTREPRENEURSHIP:UNDERSTANDING AND CONTRIBUTING TO AN EMERGING FIELD ، ARNOVA Occasional Paper Series Volume 1, Number 3 ، Funded by The UPS Foundation، Rachel Mosher-Williams, Editor The Aspen Institute Washington, D.C. ، page : 29-30-31

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على أهم عموميات المقاول الاجتماعي و المقاولة الاجتماعية، وبعودة المقاول إلى الواجهة عاد الباحثون إلى طرح مختلف الدراسات التي تناولت المقاولة الاجتماعية في بداية الألفينيات و التي لم تظبط بعد ما تفعله المقاولة الاجتماعية و دورها الساعي للمجتمع.

و نظرا لاختلاف المقاربات على توضيح مفهوم المقاولة الاجتماعية و فصلها عن المقاولة العادية أبرز الباحثون هنا إلى ضرورة التركيز على المقاول الاجتماعي ،هذا الأخير الذي أخرج المقاولاتية من الحيز الضيق إلى المجال الواسع .

الفصل الثاني: دور المقاولة في تحقيق التنمية في الجزائر

تمهيد

إن التحديات العالمية المعاصرة للجزائر ، والتي نتجت ثورة في المجال العلمي و المهني، فشهدت تطورا على جميع مستوياتها ووضائفها ، فساهمت الجزائر في تنمية مؤسساتها الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و الادارية و غيرها من المؤسسات .

فالتنمية تلعب دور الأب لدى المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية ، لذلك سنناقش في هذا الفصل أهم العموميات للتنمية , قصد التعرف أكثر على المقاولة الاجتماعية و دورها في تحقيق التنمية تم تقسيم هذا المبحث إلى مبحثين أساسيين و هما :

- المبحث الأول : الأدبيات النظرية للتنمية .
- المبحث الثاني :دور المقاولة الاجتماعية في التنمية في الجزائر.

المبحث الاول: الأدبيات النظرية للتنمية

سائر بلدان العالم النامي في كل ما تبذله من جهود لتحقيق نهضة حضارية، تستهدف إرساء مقومات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، وتمكين الإنسان من المشاركة في صنع الحياة على أرضه و على مؤسساته، حاضرا و مستقبلا، في إطار من العدل و الديمقراطية، وتمكينه من الإسهام في المجتمع المدني من خلال سعيه في العمل الخيري و التسبيل من أجل مجتمعه أو محيطه وخلق السلام و التقدم و التطور و الرخاء .

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة الأدبيات النظرية للتنمية في أربع مطالب و هي كالتالي :

- المطلب الأول : نشأة التنمية
- المطلب الثاني : مفهوم التنمية
- المطلب الثالث : خصائص و أشكال التنمية

المطلب الاول: نشأة المفهوم

مفهوم التنمية devlopment برز بصورة أساسية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث لم يستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في عصر الاقتصادي البريطاني البارز آدم سميث، في الربع الأخيرمن القرن الثامن عشر و حتى الحرب العالمية الثانية إلاعلى سبيل الاستثناء، فالمصطلحان اللذان استخدما للإشارة إليه في المجتمع كان التقدم المادي matterial progress أو التقدم الاقتصاديeconomic progress ، و حتى عندما أثيرت مسألة تطوير بعض اقتصاديات أوروبا الشرقية في القرن التاسع عشر كانت الإصطلاحات المستخدمة هي التحديت modernization ، أو التصنيع industrailization.[i]

[i] ليلى لعجال، واقع التنمية وفق مؤشراتالحكم الراشدفي المغرب العربي، مذكرة ماجيستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة منتوري، 2009-2010، ص16

و ظهر بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر، بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده، بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع الحاجات الأساسية عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائدات ذلك الاستغلال. ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة منذ الستينات القرن العشرين حيث ظهر كحقل منفرد، يهتم بتطوير البلدان غير الأروبية تجاه الديمقراطية، ولاحقا تطور مفهومو التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية . فأصبح هناك مفهوم التنمية الثقافية التي تسعى لرفع مستو الثقافة في المجتمع و ترقية الانسان، وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف ‘لى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع: الفرد و المجتمع والمؤسسات الاجتماعية المختلة و المنظمات الأهلية.[i]

ومن خلال تتبع مراحل تطور تطور مفهوم التنمية يمكن القول أن مفهوم التطور من المعنى الضيق الذي يقتصر على التنمية الاقتصادية التي تتضمن قضايا النمو الاقتصادي economic growth إلى معنى أوسع من ذلك شامل لمفهوم التنمية ، و الذي يشمل المجالات الأخرى السياسية و الاجتماعية، التي لا يمكن الفصل بينها بأي حال من الأحوال، لأن هناك تذاخلا و تفاعلا بين الجانب الاقتصادي و السياسي و الجانب الاجتماعي للتنمية. فليست التنمية تقتصر على السلع و الخذمات وكأن السلع تقابل الجانب الاقتصادي و الخذمات تمثل الاطار الاجتماعي فحسب، بل إن التنمية تمر بمراحل عديدة ابتداءا من التخطيط و التنفيذ و المتابعة و التقويم بجانب المشاركة الشعبية على كافة المستويات. [ii]

[i] نصر عارف،" في مفاهيم التنمية ومصطلحاتها ."مجلة ديوان العرب ، القاهرة، عدد حزيران 2008 ، ص2-3

[ii] ليلى لعجال، نفس المرجع، ص17

و كذلك أصبح مفهوم التنيمة يشمل أيضا تنمية الانسان نفسه باعتباره وسيلة التنمية وغايتها وهو مبررها [i]

وتتركز في " أن يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل و أن يكتسبوا المعرفة و أ، يحصلوا على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة". و تتسع بعد ذالك لتشمل الحريات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، وتوفير فرص الإبداع واحترام حقوق الإنسان.[ii]

المطلب الثاني: مفهوم التنمية

يفرّق العلماء بين مفهوم النمو والتنمية، فالتنمية ترتبط دائماً بتغييرات جذرية في هيكل المؤسسة نفسها وليس فقط على النتيجة كما هو الحال في النمو[iii]

بعض الاقتصاديين لا يرى ثمة وجه للتفرقة بين التنمية devlopment و النمو growth ويرى أنهما مترادفين وكل منهما يصلح بديلا عن الاخر . وجاءت كالآتي : [iv]

. أحد الاقتصاديين الغربيين قال "التنمية هي نمو يقترن بالتغيير و إن التغيير يصيب المجتمع ككل "

. وقد ذهب بعض المفكرين الاقتصاديين الى أن مفهوم التنمية "هو تكوين رأس المال، أي الزيادة في الطاقة الانتاجية "

وقد اعتبر meire الهدف النهائي من برامج التنمية هو كسر حلقة الفقر الخبيثة .

---

[i] نبيلة داود، الموسوعة المعاصرة : مدارس مصطلحات، منظمات وهيئات القرن العشرين، د.ط. القاهرة :مكتبة غريب، بدون سنة نشر، ص102

[ii] محمد عابد الجابري، وآخرون، التنمية البشرية في الوطن العربي .ط1 ، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية، 1995 ، ص87

[iii] https://mawdoo3.com/مفهوم التنمية لغة واصطلاحا.بتاريخ 2020/07/21 كتابة سناء الدويكات

[iv] الدكتور عبد الحميد رضوان ، اسواق الاوراق المالية ودورها في التنمية الاقتصادية ، المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، 1981، ص 158-157

مفهوم التنمية : التنمية هي "عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية و الوظيفية في المجتمع وتحدث نتيجة للتذخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من أفراد المجتمع عن طريق زيادة الفاعلية لأفراده في استثمار طاقات المجتمع إلى الحد الأقصى". [i]

وهي "تنمية طاقات الانسان الى أقصى حد مستطاع، أو أنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان للوصول بالانسان إلى مستوى معيشة معين ".[ii]

وحسب الأمم المتحدة : "تلك العنليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المجتمعات المحلية، و مساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع".[iii]

أي هي "توفير عمل منتج ونوعية من الحياة الأفضل لجميع الشعوب وهو ما يحتاج إلى نمو كبير في الانتاجية والذخل وتطوير للمقدرة البشرية، وحسب هذه الرؤيا فان هدف التنمية ليس مجرد زيادة الانتاج بل تمكين الناس من توسيع نطاق خياراتهم وهكذا تصبح عملية التنمية هي عملية تطوير القدرات وليست عملية تعظيم المنفعة أو الرفاهية الاقتصادية فقط بل الارتفاع بالمستوى الثقافي و الاجتماعي والاقتصادي، ويبين ذلك أن حاجات الانسان ليست كلها مادية ولكن تحتوي أيضا على العلم و المعرفة وحق التعبير والحفاظ على البيئة وممارسة الأنشطة وحق المشاكة في تقرير شؤون الأفراد بين الأجيال الحلية و القادمة".[iv]

---

[i] مدحت محمد أبو النصر، إدارة وتنمية الموارد البشرية(الاتجاهات المعاصرة)، مجموعة النيل العربية،القاهرة، 2007، ص189

[ii] عبد الرحمان تمام أبو كريشة، علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2003، ص37

[iii] محمد شفيق، البحث العلمي(الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1998، ص13

[iv] خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ضل العولمة المعاصرة ، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص19

تُعتبر التنمية من العناصر الأساسيّة للاستقرار والتقدّم الاجتماعي والإنساني، وهي عبارة عن عمليّة تقدّم ونمو تكون بشكلٍ جزئيّ أو شامل باستمرار، تتفاوت بأشكالها، وتُركّز على تحقيق الرقيّ والتقدم في مجالات الحياة الإنسانية، والمضي قدماً بالإنسان نحو الاستقرار المعيشي والرفاهية، وتلبية متطلّباته بكل ما يتماشى مع احتياجاته وإمكانياته في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية[i].

تعريف هيئة الأمم المتحدة 1955: أن التنمية هي عملية مرسومة لتقدم المجتمع اقتصاديا و اجتماعيا اعتمادا عل اشراك المجتمع المحلي و مبادأته، ثم عرفتها في سنة 1956 تعريفا آخر باعتبارها: العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين و الحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المجتمعات المحلية، و المساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع. [ii]

تعريف ماركس: "على أنها عملية ثورية، أي أنها تتضمن تحولات في البناءات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و القانونينة فضلا عن أساليب الحياة و القيم الثقافية، و بالتالي فإن البلد الأكثر تقدما من الناحية الصناعية يمثل المستقبل الخاص للبد الأقل تقدما .[iii]

و من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن التنمية تعني التغيرات الهيكلية التي تحدث في المجتمع في نواحيه المختلفة، السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية. و بالتالي هي عملية حضارية شاملة ترتبط بخاق أوضاع جديدة و متطورة، بالتساوي مع جميع الأبعاد دونما أن يكون هناك تركيزا على جانب دون آخر. [iv]

---

[i] كتابة ايمان الحياري، بتاريخ 2020/7/25، مفهوم التنمية موقع https://mawdoo3.com/

[ii] محمد شفيق ، التنمية الاجتماعية :دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع .الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث، بدون سنة نشر، ص13

[iii] صلاح عثامنة، التنمية الشاملة :مفاهيم ونماذج ، ط .1 إربد الأردن :مؤسسة دار العلماء، 1997 ، ص2

[iv] محمد شفيق، مرجع سبق ذكره، ص18

و بالمعنى الاجتماعي للمفهوم يشار إلى التنمية على أنها التغير الاجتماعي socail change الذي يتضمن إضافة أفكار جديدة للنظام الاجتماعي soxcail system بهدف تطوير أحوال الناس .[i]

ويمكن تعريفها :[ii]

يردد كثير من الاقتصاديين عند الحديث عن التنمية مقولة رجل المال المعروف والتر ريستون "رأس المال يذهب إلى المكان الذي يحتاج إليه، ويبقى في المكان الذي يحسن معاملته".

إن التنمية "ليست غاية في حد ذاتها بل هي من أجل بناء الانسان الذي هو أداتها وصانعها، ومن ثم ينبغي ألا تتوقف عند مفهوم تحقيق ثروة مادية وبناء اقتصاد متنوع، بل عليها أن تتعدى ذلك إلى تكوين المواطن القادر على الاسهام بجدارة في مسيرة النماء و البناء الشامل".

المطلب الثالث : خصائص و أشكال التنمية

من الناحية اللغوية فيُشير مفهوم التنمية إلى النموّ أو الزيادة أو الإصلاح نسبةً إلى مصطلح النماء أو نسبة إلى الفعل نما، وفيما يلي سنذكر أبرز الخصائص التي تميّز العملية التنمويّة[iii]. في البداية لا بدّ الإشارة إلى أنّ التنمية هي نشاط أو عملية فعلية، أي نشاط حركي يتكون من عدد من الممارسات، ويهدف بصورة مباشرة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف قريبة وبعيدة الأمد على كافة الأصعدة الحضارية

التنمية عملية حضاريّة أي أنّها شكل من أشكال الحضارة والعصريّة، التي تهدف إلى محاربة كافّة الموروثات الاجتماعيّة التي تقف عائقاً في وجه التقدّم البشريّ.

---

[i] عبد الرحمان عيسوي، الإسلام والتنمية .د.ط ،بيروت :دار النهضة العربية، 1988 ،ص12

[ii] الجمل أحمد محمد عبد العظيم، دور نظام الوقف الاسلامي في التنمية الاقتصادية، ط1، القاهرة، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة، 2006، ص69

[iii] كتابة رزان صلاح،2020/07/26خصائص التنمية، موقع التحميل https://mawdoo3.com/

عملية التنمية إنسانية اجتماعية، أي أنها تستهدف بصورة مباشرة العنصر البشري والاجتماعي، وتهدف إلى تحقيق مستوى معين من الرفاه الاجتماعي في الدولة، كما تجدر الإشارة إلى أنّ هناك عدد لا محدود من الأشخاص يشتركون في تحقيق الهدف بشكل مستمرّ الشمول التنمية عملية شاملة، أي أنّها تشمل كافّة القطاعات العامة والخاصة في المجتمع، وتستهدف الموارد الماديّة والبشرية، وتتطرّق إلى المجالات الإدارية، والتنظيميّة، والأمنية، والاقتصادية، والعسكرية والسياسية وغيرها في الدولة التشابك التنمية متشابكة، أي أنّها متداخلة مع كافة الظروف والقوى الخارجية، كونها تستهدف المجتمعات التي تتأثر وتؤثر في كافّة التغيرات العالمية والإقليمية المحيطة بها، بما في ذلك التغيرات السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والحضاريّة، والثقافيّة المنهجيّة

التنمية منهجيّة، أي إنّها اختيار منهجيّ للغايات والوسائل من خلال التقييم الرشيد للأحوال والظروف البيئيّة التي تحيط بأيّ قطاع.

الغائيّة

التنمية عملية هادفة، حيث تسخر الموارد المتاحة، وتبذل أقصى الجهود الكفيلة باستغلالها، وتسعى إلى استغلال الفرص المتاحة للحصول على موارد أخرى تُسرع من تحقيق نتائج فعّالة في التنمية

التطوّر

التنمية هي عمليّة تطويريّة تُركز بشكل مباشر على محاربة الفقر، والجوع، والجهل، وتدنّي مستوى الخدمات المختلفة، بما في ذلك الخدمات الصّحية، لذلك تسعى بصورة مباشرة إلى رفع مستوى الدخل والأجور، وتحسين مستوى التعليم، واستخدام الأساليب الحديثة للنهوض بهذه العملية، والبحث عن مصادر جديدة للغذاء، وحلّ مشاكل نقص الماء، وتحقيق مستوى مناسب من الأمن

والأمان.

أشكال التنمية[i]

التنمية الشاملة، والمتكاملة، والتنمية في أحد الميادين الرئيسية، مثل: الميدان الاقتصادى أو السياسي أو الاجتماعي أو الميادين الفرعية؛ كالتنمية الصناعيّة، أو التنمية الزراعية، ويمكن القول إنّها عملية تغيير اجتماعي مخطّط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل وبما يتوافق مع احتياجاته وإمكانيّاته الاقتصادية والاجتماعية والفكريّة.

إنّ التنمية هى العمليّة التي تنتج عنها زيادة فرص حياة بعض الناس في مجتمع ما، دون نقصان فرص حياة بعضهم الآخر فى الوقت نفسه، والمجتمع نفسه، وهى زيادة محسوسة فى الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة ومرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً وتأثراً، مستخدمةً الأساليب العلمية الحديثة فى التكنولوجيا والتنظيم والإدارة. وأشكال التنمية هي كالاتي : [ii]

– التنمية الثقافيّة الفكريّة: هي التي تعتمد على تحسين ثقافة الأفراد وزيادة الوعي لديهم، ويكون ذلك من خلال عدة طرق منها تعميم التعليم للجميع ومحاربة الأمية.

– التنمية الاجتماعيّة: تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي للأفراد وتشجيعهم على المشاركة بالمناسبات الاجتماعية، والأعمال الخيريّة، ونشر الروح الجماعية المشتركة فيما بينهم.

– لتنمية السياسيّة: تهدف إلى زيادة قدرة الأفراد على المشاركة في العملية السياسية، وصنع القرارات، والقدرة على الاختيار السليم.

– لتنمية الاقتصاديّة: تهدف إلى تشجيع الأفراد على العمل، والإنتاج، والإخلاص في العمل النابع من الضمير الداخلي للشخص، والحرص على المصلحة العامة.

[i] كتابة بانا الضمراوي، 2020/07/27، موقع التحميل https://mawdoo3.com/

[ii] كتابة سناء الدويكات، 2020/07/27، موقع التحميل https://mawdoo3.com

المطلب الرابع : التنمية في الجزائر[i]

لقد أصبحت التنمية عملية قاعدية تستلزم مشاركة فغلي للسكان كتعبير عن الحياة التشاركية يتم فيها تضافر الجهود المحلية و الجهةد الحكومية لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية و الاجتماعية للمواطنين واذماجها في متظومة التنمية الوطنية الشاملة خاصة و أن النظريات الاقتصادية الحديثة أصبحت تأخذ بعين الاعتبار الاقتصادي المحلي كعنصر أساسي في التحليل ةالاقتصادي ، وتتطلب التنمية المستدامة تحسين الظروف المعيشية لجميع الافراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية الا ما تجاوز قدرة كوكب الارض على التحمل ، و تجرى التنمية المستدامة في 3 مجالات رئيسية هي :

النمو الاقتصادي و حفض الموارد الطبيعية و البيئية

التنمية الاجتماعية من خلال توفير الحاجيات الاساسية للفرد من عدالة و صحة وتعليم وسكن ، ومن أهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر من خلال التشجيع على اتباع أنماط إنتاج و إستهلاك متوازنة.

الموارد الطبيعية ، تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي و الحفاض على البيئة .

[i] رحيمة ، تحدياتى التنمية الاجتماعية في الجزائر في ظل إنهيار أسعار النفط، مجلة البدر العدد 1 شهر يناير سنة2017، ص 10

المبحث الثاني: دور المقاولة الاجتماعية في التنمية في الجزائر

تعتبر المقاولة الاجتماعية من المفاهيم الناشئة و الحديثة في المجتمع الجزائر لدلك يستطيع أي شاب أن يغامر بطاقاته و أفكاره لهذا النوع من المقاولات لإنجاز مشاريع ذو فائدة و و تعود عليه بالمنفعة و الاقتصادية لمؤسسته الصغيرة أو المتوسطة و كذلك لها بعد إجتماعي .وكل هذا من أجل إحداث تنمية محلية و وطنية إن أمكن ذلك .

فيما يلي سنتطرق إلى أربعة مطالب أساسية :

المطلب الأول: الشباب و ريادة الأعمال الاجتماعية

المطلب الثاني: الصناعات الصغيرة والمتوسطة

المطلب الثالث: الثالث: المقاولة الاجتماعية و رفع الكفاءة الإنتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي

المطلب الرابع: : دور المقاولة الاجتماعية في تنمية سوق العمل

المطلب الأول: الشباب و ريادة الأعمال الاجتماعية[i]

يتحول الشباب الجزائري بصورة مطردة نحو ريادة الأعمال الاجتماعية بحثا عن الحلول خلاقة لمشكلة البطالة المستمرة واقتصاد التقشف

على الرغم من وجود أمثلة عن رواد أعمال شباب ناجحين في القطاع الخاص الجزائري إلا أن " ريادة الاعمال لدى الشباب" تعاني من التحديات البنيوية نفسها في القطاع الخاص :

[i] إدريس جباري ، الشباب الجزائري و الريادة الأعمال الاجتماعية ، بتاريخ25 /2020/9 CARNEGIEENDOWMENT.COM

البيروقراطية الايدارية و، وصعوبة الوصول إلى رأس المال ، و العوت~ق التي تعترض المعاملات المصرفية و عمليت الدفع ،و غياب الدعم السياسي .

ويتحول الشباب الجزائري بوتيرة مطردة نحو ريادة الأعمال الاجتماعية بحثا عن حلول خلاقة للبطالة و المناخ الاقتصادي الشاؤمي.

لكن على الرغم من هذه التحديات تستحق ريادة الأعمال الاجتماعية الشبابية نظرة ثانية لأنها تبعث الأمل بأن الجزائريين سيتخبطون محدوديات المنظومة الحالية و ينتقلون إلى اقتصاد السوق ، من دون التخلي على الاهتمام الذي أولته البلاد للرعاية الاجتماعية على مر تاريخها.

إن ريادة الأعمال الاجتماعية قادرة على تعبئة الشباب المهمشين وطرح رؤى جديدة من نمو و التماسك الاجتماعي و هي تتيح للشباب فرصة للتحلي بالإبداع و المجازفة فيما يمتلكون مشاريعهم و هكذا تتجسد واحدة من المصادر القليلة للتفاؤل بإمكانية تطبيق إصلاحات بنيوية متناغمة في الجزائر

المطلب الثاني: الصناعات الصغيرة والمتوسطة

يمكن للصناعات الصغيرة المتوسطة في الجزائر أن تساهم بدور فعال في عملية الإسراع بالتنمية لأنها لا تتطلب استثمارات ضخمة في وقت واحد، و هي قادرة على تعبئة المدخرات الفردية الصغيرة ، و يمكن لإنتاج هذه الصناعات أن يوسع في السوق المحلي ، و يضمن إنتاج بعض السلع التي يصعب الحصول عليها ، كما تساعد في إعداد الكوادر الفنية، كما يمكنها من تنمية الصادرات و منه الحصول على العملة الأجنبية و بالتالي تحسين موازين مدفوعات الدول النامية .بالإضافة إلى مساهمتها في تكوين قطاع صناعي متوازن يخدم الاقتصاد الوطني و يساهم في تحقيق الدفع الذاتي لتقدم المجتمعات و لاسيما النامية منها .

المطلب الثالث: المقاولة الاجتماعية و رفع الكفاءة الإنتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي

تبدو المؤسسات الصناعية الكبيرة هي الأقدر على رفع الكفاءة الإنتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي، نظرا إلى ارتفاع إنتاجية العامل فيها بالمقارنة بالمقاولات الصغيرة و المتوسطة ، و نتيجة لما تتمتع به من وفورات الحجم، فضلا عن تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة و تنظيم العمل، و جميع المزايا التي يحققها كبر الحجم، و هي تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية ، و من ثم تحقيق فوائض اقتصادية كبيرة ، إلا أن مثل هذا الاعتقاد غير صحيح، و ذالك لأنه يتجاهل أمرا مهما و هو العلاقة بين رأس المال المستمر للعامل و الفائض الاقتصادي الذي يحققه ، و من ثم الفائض الاقتصادي الذي يتحقق للمجتمع ككل باستثمار مبلغ معين من رأس المال، و مع التسليم بأن الفائض الاقتصادي الذي يحققه العامل يتزايد مع كبر حجم المؤسسة، إلا أنه إذا تم الربط بين رأس المال المستثمر و الفائض الاقتصادي الذي يحققه بحسب أحجام المؤسسات المختلفة، و من ثم ما يتحقق للمجتمع من فائض اقتصادي على أساس استثمار مبلغ معين من رأس المال، يتضح لنا أن مؤسسات الصناعات الصغيرة و المتوسطة هي الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع .[i]

و من ناحية أخرى، فإن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة قادرة على تحقيق الكفاءة الإنتاجية، بمعنى أنه من خلال ما تحققه من وفرة عنصر رأس المال، فهي بذالك قادرة على استخدام الموارد النادرة بكفاءة اكبر ، أو هي القادرة على استخدام الفن الإنتاجي المناسب الذي يحقق الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج .

[i] حياة مراح ، نفس المرجع السابق، ص34

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر أهمية كبرى وتشغل حيزا معتبرا في النسيج الاقتصادي، وبمكن تلخيص دور هذه المؤسسات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد في العناصر التالية:

أ- المساهمة في خلق مناصب الشغل: إن التزايد المستمر في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة والعمومية في الجزائر، حيث قفز العدد من حوالي 288.5 ألف مؤسسة سنة 2003 إلى حوالي 607,3 ألف مؤسسة سنة 2010

ب-تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا استراتيجيا في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي . الإجمالي، ووصلت مساهمتها في الجزائر إلى نسبة 80,80 "% سنة 2007[i]

ج- مساهمتها في التجارة الخارجية: تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال التجارة الخارجية دورا متناميا من سنة لأخرى، ففي سنة 2008 ارتفعت قيمة الواردات إلى 39 مليار دولار بنسبة تطور تعادل 41,71 % مقارنة مع السنوات السابقة، أما الصادرات فقدرت ب 78,3 مليار دولار بزيادة تقدر ب. 30,04 % مقارنة بسنة 2007

د- المساعدة في استغلال الموارد المحلية واسترجاع النفايات والفضلات الناتجة عن الاستهلاك النهائي للسلع كمواد التعبئة ...

هـ- المساهمة في تحقيق التنمية المحلية والجهوية، من خلال الانتشار الواسع والتوطن في المناطق الداخلية.

و- تسمح بتوسيع الخيار أمام المستهلكين، من خلال عرضها أنواع متعددة من السلع والخدمات وبجودة عالية.

[i] حياة مراح ، نفس المرجع السابق، ص37

ز- تعمل على توفير الصناعات الوسيطية للمؤسسات الكبيرة عن طريق المقاولة من الباطن، وهذا بموجب عقد أو اتفاق يجمع بين الطرفين.

ح- تغطية جزء من متطلبات السوق المحلي والوطني من السلع الوسيطة كالخشب ومواد البناء...الخ.

ط- العمل على توفير الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وذلك لاتصالها المباشر بالمستهلك وتوفير السلع التي يمكن لذوي الدخل المنخفض اقتنائها.

مما سبق يمكن القول إن الأدوار العديدة والمتنوعة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتوفير مناصب شغل جديدة وتدعيم الصناعات الكبيرة وتنشيط التجارة الخارجية... جعلت منها رافدا كبيرا وحقيقيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.[i]

المطلب الرابع: دور المقاولة الاجتماعية في تنمية سوق العمل

خدمة السوق:

وذلك من خلال إنتاج وتسويق سلع وخدمات مطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن لأي مقاولة أن تصمد في خضم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من أولوياتها المركزية.[ii]

تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح:

الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف تسعى إلى تحقيقه، ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المقاول يتحمل المخاطرة وبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة، كما أن كل مساهم في رأس مال المقاولة يحفزه

[i] حياة مراح ، نفس المرجع السابق، ص38

[ii] مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية - سوسيو اقتصادية. ص 217

الحصول على نصيب من الربح الموزع على شكل قسمة مشتركة، فالمقاولة إذا لم تعد تجني أرباحا كافية، فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من اقتناء أسهمها المعروضة مما يكون خطرا على نموها واستمرارها.

تعظيم المنفعة الاجتماعية:

فبالإضافة إلى تعظيم الربح، ينتظر من المقاولة تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع، وتتمثل المسؤولية الاجتماعية للمقاولة، مشاركتها في مفهوم التنمية المستدامة، وهي تقوم على ثلاثة أعمدة بيئية، اجتماعية واقتصادية، كما تلعب المسؤولية الاجتماعية للمقاولة دورا بارزا في الحفاظ على البيئة وتحسين مناخ العمل، واحترام الحقوق الأساسية للإنسان.

خلاصة:

وفي الأخير نرى أن المقاولة الاجتماعية لها دور في المجال التنموي سواء الاجتماعي أو الاقتصادي ، لذلك ساهمت المقاولة الاجتماعية في مساعدات للشباب الجزائري لإفراغ طاقاته و الحد من نسبة البطالة و الفقر في المجتمع وإنعاش الاقتصاد الوطني و المحلي.

الجانب التطبيقي

المبحث الأول: البطاقة الفنية لوكالة اتصالات الجزائر

تحتل الشركات اليوم وبالأخص شركات الأموال دورا هاما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء حيث أن الاستقرار على المستوى الكلي والقاعدي والحياة اليومية للمواطن أصبحت مرهونة بنجاح هذه الأخيرة ، لذا سعت الجزائر إلى إحداث شركات ومؤسسات في جميع المجالات من بينها مؤسسة البريد والمواصلات التي تحولت فيما بعد إلى ما يعرف بشركة اتصالات الجزائر والتي تنشط في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ،لذا سنحاول التحدث عنها من خلال التطرق إلى التعريف بها ،ونشأتها مرورا بهيكلها التنظيمي وصولا للخدمات المقدمة.

المطلب الأول:نظرة عامة حول وكالة اتصالات الجزائر

أ- من حيث التأسيس:

هي شركة مساهمة تأسست بعد إعادة هيكلة قطاع البريد و المواصلات بتاريخ 01 مارس 2001أي وفق قانون 2000-03 المؤرخ في 05أوت2000 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالبريد و الموصلات السلكية و اللاسلكية ،فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم " **اتصالات الجزائر**" حيث تحصلت على الشكل القانوني في 11 أوت 2001 و بدأت نشاطها انطلاقا من 06 جانفي2002 (:، المؤرخ في 6جانفي 2002 المتعلق بتوزيع الموظفين و أملاك ادارة البريد و المواصلات)

و هي شركة عمومية ذات أسهم برأس مال افتتاحي قدره 100مليون دينار جزائري ، تعمل في قطاع الاتصالات السلكية و اللاسلكية ،تغطي كل تراب الوطني و مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة بالطريق الوطني رقم 05 الديار الخمس المحمدية 16211-

الجزائر و عمر الشركة قانونا محدد بتسع و تسعين سنة (بوبكر، 2009-2010، صفحة 105)

ب- من حيث التسيير:

نظام إدارتها كلاسيكي تحت عنوان مجلس الإدارة ،هذا الأخير هو الهيئة أو الجهاز التنفيذي الذي يقوم بتسيير شؤون الشركة و يضع توصيات و قرارات الجمعية العامة للمساهمين موضع التنفيذ ،كما يرأس مجلس إدارة أحد أعضائها الذي يتولى إدارة الشركة (ممحرز، 2004، صفحة 521)

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لوكالة اتصالات الجزائر بسعيدة

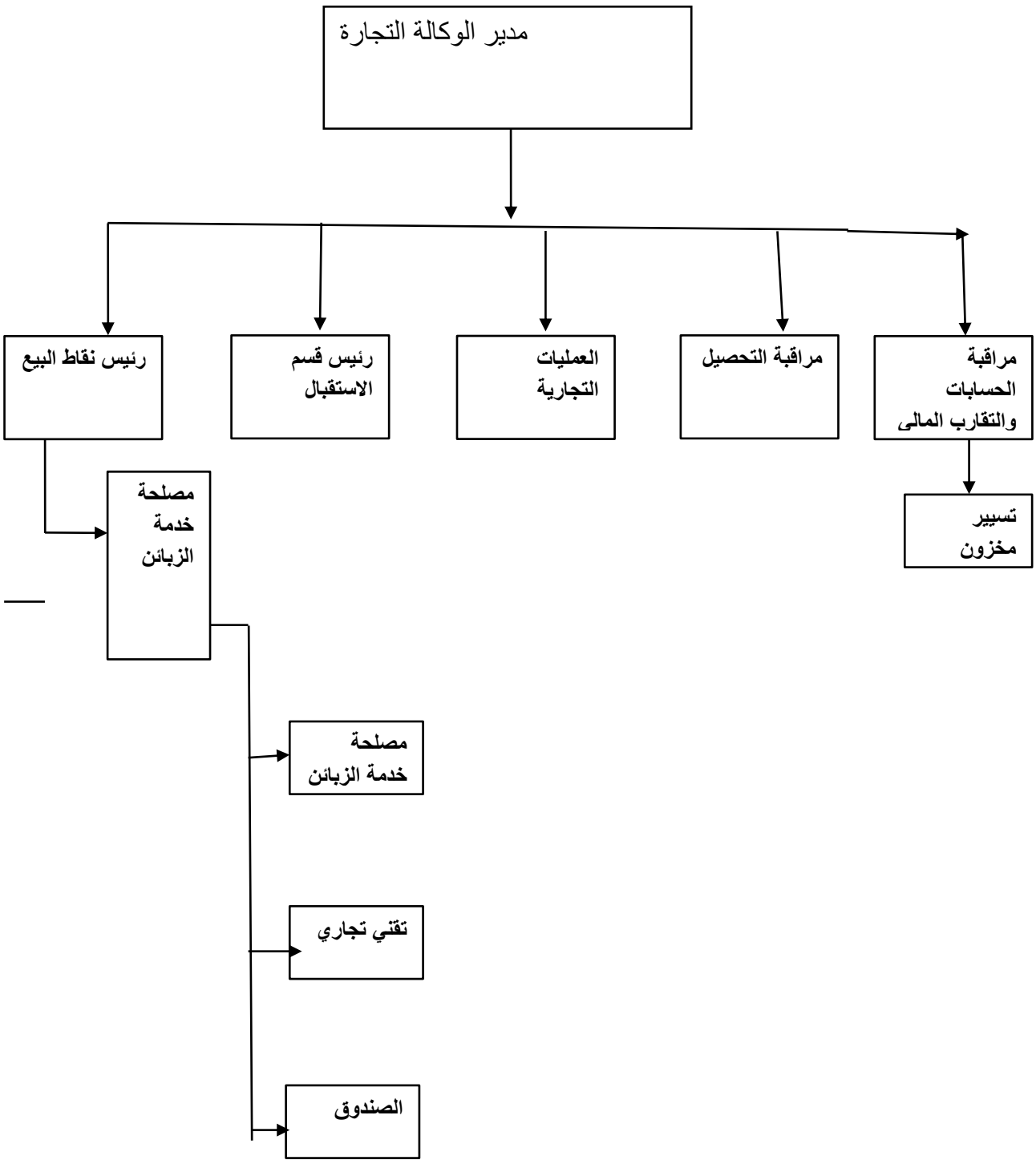
مدير الوكالة التجارة
رئيس نقاط البيع
رئيس قسم الاستقبال
العمليات التجارية
مراقبة التحصيل
مراقبة الحسابات والتقارب المالى
تسيير مخزون
مصلحة خدمة الزبائن
مصلحة خدمة الزبائن
تقني تجاري
الصندوق

المطلب الثالث: أهداف و مهام وكالة اتصالات الجزائر بسعيدة:

أولا: الأهداف:

سطرت مؤسسة وكالة اتصالات الجزائر في برامجها منذ البداية على ثلاثة أهداف أساسية تقوم عليها الشركة و هي :

1-الجودة : هي تطابق متطلبات الزبون مع توقعات هو تحقيق الرضا و الولاء .

2-الفعالية :هي تقديم الخدمات بشكل صحيح و تحقيق الأهداف بصورة جيدة .

3- **نوعية الخدمات** : هي تقديم الخدمات وفق رغبات الزبون .

و قد سمحت هذه الأهداف للشركة بالبقاء في ريادة و جعلها المتعامل رقم واحد في سوق الاتصالات بالجزائر.

ثانيا: المهام:

وتتمحور أهم نشاطات الوكالة حول :

-توفير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية لنقل وتبادل الصوت والرسائل النصية والبيانات الرقمية والمعلومات السمعية والبصرية.

- تطوير وتشغيل إدارة الاتصالات السلكية واللاسلكية في القطاعين العام والخاص.

- إنشاء و استثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملين شبكة الاتصالات.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

قمنا في الفصل السابق بعرض المفاهيم المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية الاقتصادية في الجزائر، وسنحاول من خلال هذا المبحث إسقاط هذه المفاهيم و اختبارها على أرض الواقع ، وبالتالي يتناول هذا المبحث وصفا مفصلا للطرق التي اتبعناها في تنفيذ الدراسة ،تحديد عينة الدراسة ، إعداد أداة الدراسة (الاستبيان) و التأكد من صدقها و ثباتها و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة هذه النتائج.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

العنصر الأول: مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من العديد من الموظفين العاملين بمؤسسة اتصالات الجزائر –سعيدة– سواء كانوا إداريين أو تقنيين.

العنصر الثاني: عينة الدراسة.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث، وهذه العينة مكونة من 40 مستجوب وهي بسيطة.

وقد قمنا بتوزيع 40 استبيان، تم استرجاعها كلها وبعد فرز الإجابات وجدنا 20 استبيان صالح للدراسة من مجموع الاستبيانات الموزعة، وأخيرا تم اعتماد 20 استبيان لغرض التحليل الإحصائي أي ما نسبته 50 % من إجمالي الاستبيانات الموزعة.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة.

تتكون هذه الدراسة من المتغيرات التالية:

– **المتغير الأول:** مجتمع الدراسة.

– **المتغير الثاني:** المحور الأول تعريف المقاولاتية الاجتماعية.

– **المتغير الثالث:** كيفية الممارسة للمقاولاتية الاجتماعية ومنقسم إلى جزئين:

الجزء الأول: سياق الممارسة

الجزء الثاني: طريقة الممارسة

المتغير الرابع: واقع المقاولاتية ودورها في التنمية

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: مؤسسة اتصالات الجزائر من 20 أوت إلى 20 سبتمبر.

الفرع الثالث: أدوات الدراسة.

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة ومناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع ميدان الدراسة، وذلك لارتباط النتائج التي تصل إليها البحوث العلمية ارتباطا وثيقا بالمنهج المستخدم والأدوات المحتملة في جمع البيانات، وما دامت مصادر البيانات متعددة فقد يلجأ الباحث إلى استخدام أدوات تسمح له بالحصول على البيانات اللازمة من مختلف المصادر، وذلك حسب ما تقضيه كل دراسة، وفي هذه الدراسة الراهنة استخدمنا الأدوات المنهجية التالية:

العنصر الأول: الملاحظة.

يعرف البعض الملاحظة بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما معينه من الاستعانة بأساليب البحث من الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة، وهذا هو المعني العام للملاحظة وكذلك يستخدم هذا المصطلح نفسه بمعنى خاص فيطلق على الحقائق المشاهدة التي يقررها الباحث في فرع خاص من فروع المعرفة أثناء الدراسة. [i]

إذا هي تعد منطلق أي بحث وتستخدم قبل أي أداة أخرى حيث سمحت لنا هذه الملاحظة بالتعرف على واقع وطبيعة ظروف العمل بالشركة، إضافة أنها ساعدتنا على استكشاف ميدان الدراسة حتى نتمكن بالتقرب من الواقع.

العنصر الثاني: المقابلة.

وتعتبر من الوسائل الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية، لأنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث، فبالإضافة إلى كونها الأسلوب الرئيس الذي يختاره الباحث إذا كان الأفراد المبحوثين ليس لديهم إلمام بالقراءة أو الكتابة، أو أنهم يحتاجون إلى تفسير وتوضيح الأسئلة، أو أن الباحث يحتاج لمعرفة ردود الفعل النفسية على وجوه أفراد الفئة المبحوثة. وهي تقنية مباشرة تستعمل من أجل دراسة سلوك الأفراد والتعرف على أراءهم ومواقفهم واتجاهاتهم والاطلاع على الظروف المحيطة بهم.[ii]

العنصر الثالث: الاستبيان

يعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، فهي عبارة عن محاور تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تم إعدادها إعدادا

[i] محمد فهمي السيد، طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية و التطبيق، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005، ص15
[ii] احمد عبد السميع طبيه، مبادئ الإحصاء، دار البداية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص14

محكما ودقيقا انطلاقا من الأسئلة التي أثارتها مشكلة البحث وأهداف الدراسة من جهة والفرضيات ومؤشراتها من جهة ثانية.

حيث بني هذا الاستبيان من عدة جوانب تخدم موضوع الدراسة. وقد حاولنا صياغة استبيان يشمل كافة جوانب الدراسة، وقبل توزيعه على أفراد العينة تم عرضه على الأستاذ المؤطر بغية التعرف على جوانب القصور وقد تم الأخذ بملاحظاته.

بعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان، تمت صياغة الاستبيان في شكله النهائي وهو مكون من ثلاث محاور الهدف من خلالهم التعرف على:

- في المتغير الأول يتضمن أسئلة حول المتغيرات الخاصة بمجتمع الدراسة وذلك من خلال 03 عبارات تتمثل في: وصف المنظمة، بدأ النشاط للمنظمة، والنطاق الجغرافي.
- أما المتغير الثاني تم التعرف عليه من خلال مجموعة من الفقرات، وكان مجموع العبارات المكون 08 عبارات.
- المتغير الثالث كيفية الممارسة للمقاولاتية الاجتماعية ومنقسم إلى جزئين: كل جزء بـ 07 عبارات.
- المتغير الرابع متكون من 16 عبارة.

وقد طلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبيان وقد تم استخدام مقياس (ليكارت) خماسي الدرجات، وهي كما يلي حسب القياس النسبي في تحديد تقييم رأيهم في كل فقرة بهدف قياس درجة إجابات أفراد العينة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (01) يوضح مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

ولتحديد طول الخلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد الخلايا (5/4=0.8) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، وعليه سيتم تفسير النتائج حسب الجدول التالي:

الجدول (02) يوضح الاتجاه العام لإجابة المستجوبين حسب مقياس ليكارت الخماسي[i]

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	1- 1.79	1.80- 2.59	2.60- 3.39	3.40- 4.19	4.20- 5

[i] التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss، محمد سليم خير أبو زيد، دار جرير للنشر و التوزيع،2010، ص27

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية وثبات أداة الدراسة

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استعمال برنامج spss version 21 (الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (statistical package for social sciences).

ومن خلاله تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرومباخ للتأكد من درجة ثبات أداة القياس.
- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة.

الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة. (Alpha Cronbach)

العنصر الأول: حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

يعد معامل الثبات الفا نسبة للعالم كرو نباخ أحد أهم وسائل قياس الثبات الداخلي ويأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا.

لقياس مدى ثبات الاستمارة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وذلك لقياس مستوى الثبات والذي يعد أحد أهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان لإضفاء الشرعية عليها، حيث على ضوء نتائج هذا الاختبار يتم تعديل الاستمارة أو قبولها، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستبيان صحيحة على إثر أجوبة المستجوبين على

الأسئلة، وتكون أصغر قيمة مقبولة لكرونباخ ألفا هي 0.6 وكلما تزيد القيمة تكون أفضل، وجاءت نتائجه كما في الجدول الموالي:

الجدول (03) يوضح قيمة معامل ألفا كرومباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,622	38

يتضح من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرومباخ مرتفعة (0.622) مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بمعامل ثبات وقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة ومدى صلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات.

العنصر الثاني: حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المتغير الثاني: ويتمثل في تعريف المقاولاتية الاجتماعية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha[a]	N of Items
586,	8

حسب الجدول نلاحظ وجود اتساق داخلي، كذلك وجود درجة ثبات = **0.586**

– **المتغير الثالث** ويتمثل في كيفية الممارسة للمقاولاتية الاجتماعية وينقسم إلى جزئين:

الجزء الأول: سياق الممارسة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,499	7

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي **0.499** وتعتبر درجة غير عالية مما يدل على خلل في اتساق داخلي بين جميع عبارات هذا الجزء.

الجزء الثاني: طريقة الممارسة.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
599,	7

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي **0.599** وتعتبر درجة غير عالية مما يدل على خلل في اتساق داخلي بين جميع عبارات هذا الجزء.

المتغير الثالث: واقع المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
327,	16

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي **0.732**وتعتبر درجة عالية مما يدل على وجود اتساق داخلي بين جميع عبارات هذا المحور.

المطلب الثالث: التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان واختبار الفرضيات

الفرع الأول: تحليل المعلومات الخاص بمجتمع الدراسة

تساعد المعلومات الخاصة بمجتمع الدراسة في التعرف على ملامح وخصائص المستجوبين وخلفياتهم، وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية، حسب

ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها، كما كان في دراستنا التي اعتمدت على تحليل فرضية انطلاقا من المؤشرات والبيانات الشخصية للمستجوبين، ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية إذ يندر أن نصادف بحثا ميدانيا لم يتخذها إطارا موجها له. ومن هذا المنطلق اشتملت استمارة هذه الدراسة على محور خاص بمجتمع الدراسة ضم ثلاثة (03) أسئلة تتعلق بوصف المنظمة، عام بدأ المنظمة للعمل، والنطاق الجغرافي للنشاط.

أولا: توزيع الأفراد حسب متغير وصف المنظمة

جدول(04): يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير (وصف المنظمة)

وصف_المنظمة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جمغية	8	40,0	40,0	40,0
	تعاونية_تغاضدية	4	20,0	20,0	60,0
	مقاولة اجتماعية	6	30,0	30,0	90,0
	منظمة حكومية	2	10,0	10,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

من الجدول أعلاه يتضح أن وصف المنظمة جاء بالنسبة للموظفين في المؤسسة على انها جمعية بنسبة 40%، وبنسبة 30% على أنها مقاولة اجتماعية، وعلى أنها تعاضدية-تعاضدية بنسبة 20 %، وفي الأخير بنسبة 10 % على أنها منظمة حكومية وهذا ما يوضحه الشكل أدناه:

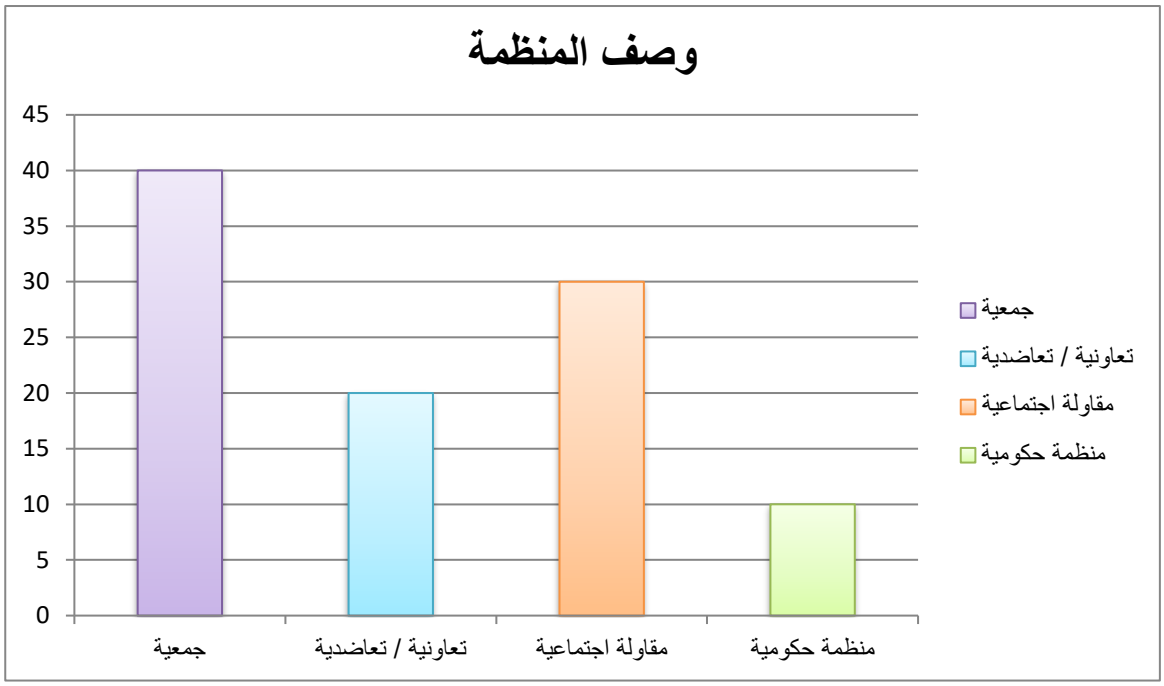

الشكل رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير (وصف المنظمة)

ثانيا: توزيع الأفراد حسب متغير (عام بدأ النشاط).

جدول(05): يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير (عام بدأ النشاط)

بدأ_المنظمة_للمشروع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	2000-2005	3	15,0	15,0	15,0
	2006-2010	5	25,0	25,0	40,0
	2011-2015	6	30,0	30,0	70,0
	2016-2020	6	30,0	30,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أعوام بدأ المنظمة للمشاريع كان ما بين 2011 – 2015 بنسبة 30 %، وهي نسبة متساوية مع الأعوام ما بين 2016-2020، وبنسبة

25 % للأعوام ما بين 2006-2010، وفي الأخير بنسبة 15 % للأعوام ما بين 2000-2005 وهذا ما يوضحه الشكل أدناه:

يوضح الأعمدة البيانية لمتغير (عام بدأ النشاط)

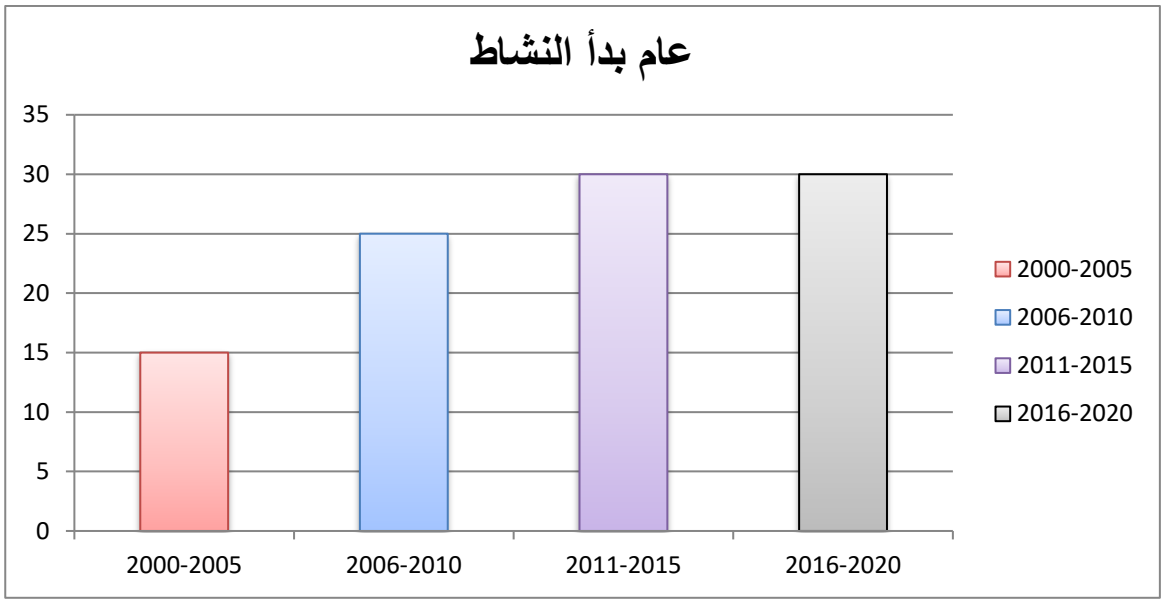

الشكل (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير (عام بدأ النشاط)

ثالثا: توزيع الأفراد حسب متغير (النطاق الجغرافي للنشاط)

جدول(06): يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير (النطاق الجغرافي للنشاط)

النطاق_الجغرافي_للنشاط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محلي	5	25,0	25,0	25,0
	ولائي	7	35,0	35,0	60,0
	وطني	8	40,0	40,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

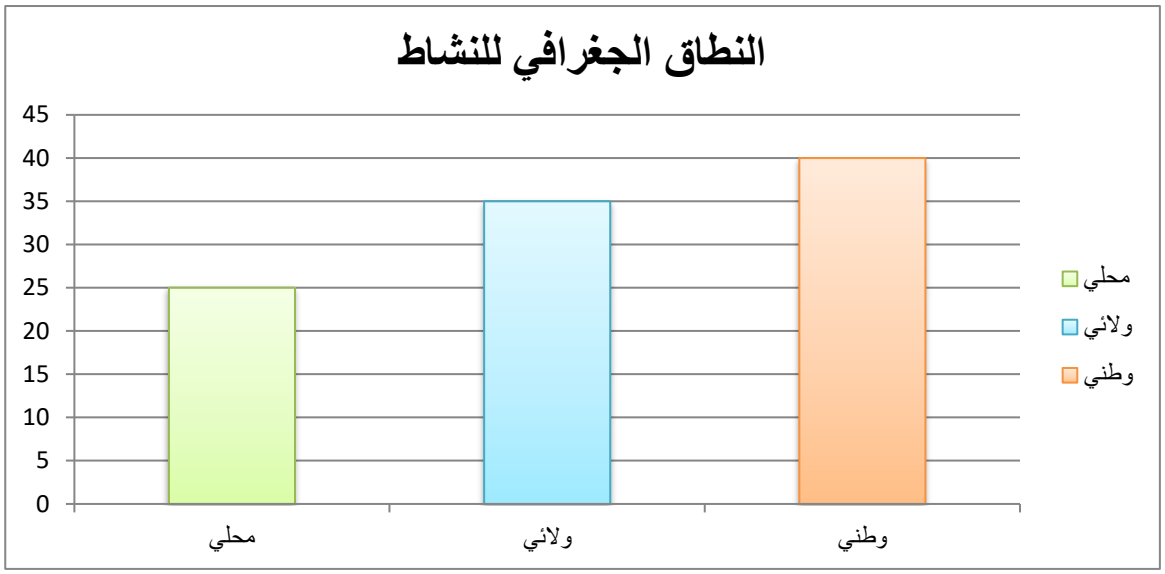

.الشكل (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير (النطاق الجغرافي للنشاط)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن المطاق الجغرافي للنشاط جاء بنسب متقاربة فبنسبة 40 % نطاق وطني، وثانيا بنسبة 35 % للنطاق الولائي، وأخيرا بنسبة 25 % للنطاق المحلي.

عرض وتحليل نتائج الاستبانة.

تحليل العبارات الخاصة للمحور الأول الخاص تعريف المقاولاتية الاجتماعي

جدول 07: يوضح تحليل إجابة المستجوبين لعبارات الخاص بتعريف المقاولاتية الاجتماعي

تعريف المقاولاتية الاجتماعي	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
سمعت من قبل بمصطلح "المقاولة الاجتماعية" أو ريادة الأعمال الاجتماعية	النسبة	10	55	30	5	00
يوجد لديك علم ومعرفة بفهم المقاولة الاجتماعية	النسبة	20	40	30	10	00
تتوفر لديك معرفة بإحدى هذه المؤسسات: بنك الفقراء (بنغلادش) أو مؤسسة أشوكا، مؤسسة انجاز، المركز الجزائري للريادة الاجتماعية..	النسبة	25	25	30	15	5
يصنف طبيعة عمل ونشاط منظمتكم بأنه عمل تطوعي خيري لا يهدف بأي شكل لتحقيق ربح أو عائد مالي للمنظمة	النسبة	20	45	20	15	00
يصنف طبيعة عمل ونشاط منظمتكم بأنه عمل ذو فائدة اجتماعية ويهدف لتحقيق ربح أو عائد مالي للمنظمة	النسبة	15	30	35	20	00
تعتمد مداخيل المنظمة فقط على اعانات الدولة أو جمع وتلقي التبرعات	النسبة	15	25	15	25	20
تعتمل المنظمة على عقد اجتماعات وورشات عمل لأفرادها قصد التفكير في حلول ابداعية للمشكلات الاجتماعية (فقر – بطالة ...)	النسبة	45	45	10	00	00
يحضر ويشارك أفراد المنظمة في تدريبية تعني بتحسين الأداء والاحترافية في العمل	النسبة	5	45	20	25	5

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.21).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات الموظفين كانت متفاوتة بين درجة موافق ومحايد، وجاءت جميع العبارات موافق، إلا الثالثة والخامسة جاءوا بنسبتي 30 و 35 على الترتيب بدرجة محايد ، وهنا

نلاحظ أن أغلبية المستجوبين على دراية بالمفاهيم والتعاريف الخاصة بالمجال المنخرطين فيه وهو مجال المقاولاتية الاجتماعية

تحليل العبارات كيفية الممارسة المقاولاتية الاجتماعية

جدول 08: يوضح تحليل إجابة المستجوبين للمحور الثاني كيفية الممارسة المقاولاتية الاجتماعية (سياق الممارسة– طريقة الممارسة)

	كيفية الممارسة المقاولاتية	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
سياق الممارسة	توجد لدى المنظمة رؤية واضحة ومقترحات حقيقية الى دعم وتمكين الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع	النسبة	50	45	00	5	00
	تهتم المنظمة بإيجاد الحلول والمقترحات التي تهدف الى الحد من المشاكل الاجتماعية في مجتمعها ، كالفقر والبطالة...	النسبة	20	35	40	5	00
	تهتم المنظمة بإيجاد الحلول والمقترحات التي تهدف الى انشاء مشاريع وخلق فرص عمل	النسبة	30	35	30	5	00
	يقع ضمن رؤية ورسالة المنظمة المساهمة في ايجاد البدائل الملائمة لتعزيز التعليم بأشكاله ومحو الأمية	النسبة	20	25	20	35	00
	تشغل قضية حماية البيئة وتغيرات المناخ حيزا من اهتمامات المنظمة	النسبة	20	35	10	30	5
	تهتم المنظمة بكل ما من شأنه يؤدي الى تحسين الصحة وتوفير الرفاهية في المجتمع	النسبة	20	40	25	15	00
	يشكل تعزيز التغيير المجتمعي الايجابي والمستدام أحد المحاور الأساسية في اهتمامات المنظمة	النسبة	15	25	45	15	00
طريقة الممارسة	لديك رغبة في أن يكون لمنظمتكم موردا ماليا يجعلها ذات ذمة مستقلة	النسبة	30	45	15	10	00
	يوجد لدى منظمتكم مشروع عملي خاص بها ذو قيمة اجتماعية ويعود عليها بعوائد مالية	النسبة	25	30	25	15	5

سبق للمنظمة وأن ساعدت وتساعد فئات من المجتمع على انشاء مشاريع لهم أو نموها وتوسعها	النسبة	25	15	40	20	00
توجد لدى منظمتكم مشاريع تجمعها مع خواص ن قطاع الأعمال و التجارة	النسبة	5	30	40	20	5
تقوم المنظمة بإنتاج سلع أو تقديم خدمات من شأنها أن تحدث تغييرا ايجابيا في المجتمع	النسبة	25	15	30	15	15
تقيس المنظمة أداء أنشطتها من خلال الربح المادي المحقق منها وكذا القيمة (الفائدة) الاجتماعية المقدمة للمجتمع	النسبة	10	70	10	10	00
تقيس المنظمة فعالية أداء أنشطتها عن طريق قياس أثرها اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا	النسبة	25	30	30	15	00

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.21).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جل الموظفين المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة تتفاوت بين موافق ومحايد، باستثناء العبارة الأولى والتي تراوحت أغلب نسبها بين درجتي موافق بشدة وموافق وهنا نرى أن سياق وطريقة الممارسة المقاولاتية الاجتماعية لدى الفئة المستجوبة معروف.

تحليل العبارات واقع المقاولاتية

جدول 09: يوضح تحليل إجابة المستجوبين للمحور الثالث واقع المقاولاتية

واقع المقاولاتية	المقياس	موافق	موافق	محايد	غير	غير

		بشدة			موافق	موافق بشدة
لديك اطلاع على الأهداف ال 17 لخطة الأمم المتحدة الجديدة حول التنمية المستدامة آفاق 2030	النسبة	30	40	20	10	00
تعمل منظمتكم وتسعى من خلال أنشطتها في القضاء على الجوع أو توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	النسبة	25	25	40	25	10
تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في القضاء على الجوع أو توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	النسبة	15	40	20	25	00
يقع ضمن أولويات أهداف المنظمة العمل على ضمان تمتع بعض فئات مجتمعها بأنماط عيش صحية وبالرفاهية	النسبة	25	20	25	25	5
تقوم المنظمة من خلال أنشطتها بالمساهمة في توفير التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم	النسبة	20	30	30	15	5
تهتم منظمتكم و تسعى من خلال أنشطتها بما قد يساهم في تمكين المرأة	النسبة	25	35	20	15	5
هل يمكن أن تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في الحفاظ على المياه و ادارتها ادارة مستدامة	النسبة	25	30	30	15	00
تشارك وتدعم منظمتكم المساعي الرامية الى تمتع وحصول فئات مجتمعها على خدمات الطاقة الحديثة	النسبة	20	55	15	10	00
هل يمكن أن تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في تعزيز النمو الاقتصادي، وتوفير مناصب عمل	النسبة	20	30	30	20	00
تقوم منظمتكم من خلال أنشطتها بتشجيع الابتكار والتحفيز على اقامة مشاريع انتاجية	النسبة	15	45	35	5	00
يهدف نشاط وعمل منظمتكم الى دعم الفئات الضعيفة والمهمشة وذوي الاحتياجات الخاصة	النسبة	35	40	20	5	00
تعمل منظمتكم على المساهمة من خلال أنشطتها في	النسبة	35	30	20	115	00

توفير شروط العيش الكريم لبعض فئات مجتمعها هل يمكن أن تساهم منظمتكم أو تساعد أفرادا على انتاج سلع أو تقديم خدمات من شأنها أن تحسن الأنماط الاستهلاكية والانتاجية لأفراد المجتمع (الاستهلاك العقلاني، استهلاك منتجات صحية، الحد من التبذير...)	**النسبة**	25	30	20	25	00
تبدي المنظمة اهتماما من خلال بعض أنشطتها بقضايا تغير المناخ وآثاره وكذا ما يتعلق بالبيئة المحيطة (بر- جو – بحر) والتنوع البيولوجي	**النسبة**	30	40	15	15	00
تشارك منظمتكم وتشجع على اقامة حملات تطوعية وتحسيسية ترمي الى الحفاظ على البيئة	**النسبة**	25	45	20	10	00
تتواصل المنظمة وتعمل على ايجاد فرص للتعاون بينها وبين المنظمات الحكومية والمنظمات الأخرى وجميع الفاعلين في المجتمع سواء داخليا أو خارجيا من أجل خدمة قضايا التنمية المستدامة	**النسبة**	10	50	25	15	00

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.21).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جل الموظفين المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق وموافق بشدة، وهنا نرى أن مؤسسة اتصالات الجزائر تتعامل وتقدم خدمات من أجل التنمية على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

اتجاهات إجابات أفراد العينة.

جدول 10: يوضح تحليل اتجاهات إجابات لعبارات الخاص بتعريف المقاولاتية الاجتماعي

تعريف المقاولاتية الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سمعت من قبل بمصطلح "المقاولة الاجتماعية" أو ريادة الأعمال الاجتماعية	2,3000	,73270
يوجد لديك علم ومعرفة بفهم المقاولة الاجتماعية	2,3000	,92338
تتوفر لديك معرفة بإحدى هذه المؤسسات: بنك الفقراء (بنغلادش) أو مؤسسة أشوكا، مؤسسة انجاز، المركز الجزائري للريادة الاجتماعية..	2,5000	1,19208
يصنف طبيعة عمل ونشاط منظمتكم بأنه عمل تطوعي خيري لا يهدف بأي شكل لتحقيق ربح أو عائد مالي للمنظمة	2,3000	,97872
يصنف طبيعة عمل ونشاط منظمتكم بأنه عمل ذو فائدة اجتماعية ويهدف لتحقيق ربح أو عائد مالي للمنظمة	2,6000	,99472
تعتمد مداخيل المنظمة فقط على اعانات الدولة أو جمع وتلقي التبرعات	3,0000	1,37437
تعتمل المنظمة على عقد اجتماعات وورشات عمل لأفرادها قصد التفكير في حلول ابداعية للمشكلات الاجتماعية (فقر – بطالة ...)	2,6500	,67082
يحضر ويشارك أفراد المنظمة في تدريبية تعني بتحسين الأداء والاحترافية في العمل	2,8000	1,05631
الاتجاه الكلي للمحور	2.55	0.99

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.21).

لقد تحصل محور الأول في المؤسسة على متوسط حسابي قدره بـ 2.55 وبانحراف معياري قدّر بـ 0.990

وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الخماسي يتبين أن أفراد العينة أجابوا بدرجة موافق على مجمل العبارات في محور تعريف المقاولاتية الاجتماعي.

جدول 11: يوضح تحليل اتجاهات إجابات لعبارات الخاص بكيفية الممارسة المقاولاتية

كيفية الممارسة المقاولاتية	المتوسط	الانحراف

		الحسابي	المعياري
سياق الممارسة	توجد لدى المنظمة رؤية واضحة ومقترحات حقيقية الى دعم وتمكين الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع	1,6000	,75394
	تهتم المنظمة بإيجاد الحلول والمقترحات التي تهدف الى الحد من المشاكل الاجتماعية في مجتمعها ، كالفقر والبطالة...	2,3000	,86450
	تهتم المنظمة بإيجاد الحلول والمقترحات التي تهدف الى انشاء مشاريع وخلق فرص عمل	2,1000	,91191
	يقع ضمن رؤية ورسالة المنظمة المساهمة في ايجاد البدائل الملائمة لتعزيز التعليم بأشكاله ومحو الأمية	2,7000	1,17429
	تشغل قضية حماية البيئة وتغيرات المناخ حيزا من اهتمامات المنظمة	2,6500	1,26803
	تهتم المنظمة بكل ما من شأنه يؤدي الى تحسين الصحة وتوفير الرفاهية في المجتمع	2,3500	,98809
	يشكل تعزيز التغيير المجتمعي الايجابي والمستدام أحد المحاور الأساسية في اهتمامات المنظمة	2,6000	,94032
	لديك رغبة في أن يكون لمنظمتكم موردا ماليا يجعلها ذات ذمة مستقلة	2,0500	,94451
طريقة الممارسة	يوجد لدى منظمتكم مشروع عملي خاص بها ذو قيمة اجتماعية ويعود عليها بعوائد مالية	2,5500	1,09904
	سبق للمنظمة وأن ساعدت وتساعد فئات من المجتمع على انشاء مشاريع لهم أو نموها وتوسعها	2,4500	1,19097
	توجد لدى منظمتكم مشاريع تجمعها مع خواص ن قطاع الأعمال و التجارة	2,9000	,96791
	تقوم المنظمة بإنتاج سلع أو تقديم خدمات من شأنها أن تحدث تغييرا ايجابيا في المجتمع	2,8000	1,39925
	تقيس المنظمة أداء أنشطتها من خلال الربح المادي المحقق منها وكذا القيمة (الفائدة) الاجتماعية المقدمة للمجتمع	2,2000	,76777
	تقيس المنظمة فعالية أداء أنشطتها عن طريق قياس أثرها اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا	2,3500	1,03999

توجد لدى المنظمة رؤية واضحة ومقترحات حقيقية الى دعم وتمكين الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع	1,6000	,75394
تهتم المنظمة بإيجاد الحلول والمقترحات التي تهدف الى الحد من المشاكل الاجتماعية في مجتمعها ، كالفقر والبطالة...	2,3000	,86450
الاتجاه الكلي للمحور	2.67	1.137

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.21).

قد تحصل محور كيفية الممارسة المقاولاتية الاجتماعية على متوسط حسابي قدره 2.67 وبانحراف معياري قدره 1.137 .

جدول 12: يوضح تحليل اتجاهات إجابات لعبارات الخاص بكيفية الممارسة المقاولاتية

واقع المقاولاتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

لديك اطلاع على الأهداف ال 17 لخطة الأمم المتحدة الجديدة حول التنمية المستدامة آفاق 2030	2,1000	,96791
تعمل منظمتكم وتسعى من خلال أنشطتها في القضاء على الجوع أو توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	2,2000	,95145
تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في القضاء على الجوع أو توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	2,5500	1,05006
يقع ضمن أولويات أهداف المنظمة العمل على ضمان تمتع بعض فئات مجتمعها بأنماط عيش صحية وبالرفاهية	2,6500	1,26803
تقوم المنظمة من خلال أنشطتها بالمساهمة في توفير التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم	2,5500	1,14593
تهتم منظمتكم و تسعى من خلال أنشطتها بما قد يساهم في تمكين المرأة	2,4000	1,18766
هل يمكن أن تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في الحفاظ على المياه و ادارتها ادارة مستدامة	2,3500	1,03999
تشارك وتدعم منظمتكم المساعي الرامية الى تمتع وحصول فئات مجتمعها على خدمات الطاقة الحديثة	2,1500	,87509
هل يمكن أن تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في تعزيز النمو الاقتصادي، وتوفير مناصب عمل	2,5000	1,05131
تقوم منظمتكم من خلال أنشطتها بتشجيع الابتكار والتحفيز على اقامة مشاريع انتاجية	2,3000	,80131
يهدف نشاط وعمل منظمتكم الى دعم الفئات الضعيفة والمهمشة وذوي الاحتياجات الخاصة	2,0000	1,02598
تعمل منظمتكم على المساهمة من خلال أنشطتها في توفير شروط العيش الكريم لبعض فئات مجتمعها	2,1500	1,08942
هل يمكن أن تساهم منظمتكم أو تساعد أفرادا على انتاج سلع أو تقديم خدمات من شأنها أن تحسن الأنماط الاستهلاكية والانتاجية لأفراد المجتمع (الاستهلاك العقلاني، استهلاك منتجات صحية، الجد من التبذير...)	2,4500	1,14593
تبدي المنظمة اهتماما من خلال بعض أنشطتها بقضايا تغير المناخ وآثاره وكذا ما يتعلق بالبيئة المحيطة (بر- جو – بحر) والتنوع البيولوجي	2,1500	1,03999

تشارك منظمتكم وتشجع على اقامة حملات تطوعية وتحسيسية ترمي الى الحفاظ على البيئة	2,1500	,93330
تتواصل المنظمة وتعمل على ايجاد فرص للتعاون بينها وبين المنظمات الحكومية والمنظمات الأخرى وجميع الفاعلين في المجتمع سواء داخليا أو خارجيا من أجل خدمة قضايا التنمية المستدامة	2,4500	,88704
الاتجاه الكلي للمحور	2.31	1.028

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.21).

قد تحصل محور الأخير على متوسط حسابي قدره 2.31 وبانحراف معياري قدره 1.028.

اختبار الفرضيات

بعد ان قمنا بتحليل و عرض نتائج الدراسة سنقوم في هذا الجزء باختبار فرضيات الدراسة لمعرفة مدى وجود علاقة بين المتغيرات.

وقد استعملنا لهذا الغرض معامل الارتباط برسون (Pearson) والذي يقيس مقدار قوة الارتباط بين متغيرين.

الفرضية الأساسية:

- توجد علاقة ارتباط بين المقاولاتية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في الجزائر.
- لا توجد علاقة ارتباط بين المقاولاتية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في الجزائر.

✓ **يوجد تأثير ايجابي :**

جدول 13: يوضح معامل الارتباط بين المقاولاتية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في الجزائر.

Correlations

		تعريف_المقاولتية الاجتماغية	الجزء_الثاني_1_سياق الممارسة	الجزء_الثاني_2_طريقة الممارسة	المقاولاتية_الاجتماعية التنمية
تعريف_المقاولتية_الاجتماغية	Pearson Correlation	1	756**,	622*,	756,
	Sig. (2-tailed)		,989	,986	,459
	N	20	20	20	20
الجزء_الثاني_1_سياق الممارسة	Pearson Correlation	756**,	1	,650**	,542*
	Sig. (2-tailed)	,989		,002	,014
	N	20	20	20	20
الجزء_الثاني_2_طريقة الممارسة	Pearson Correlation	622*,	,650**	1	756,
	Sig. (2-tailed)	,986	,002		745**
	N	20	20	20	20
المقاولاتية_الاجتماعية التنمية	Pearson Correlation	,175	,542*	,406	1
	Sig. (2-tailed)	596,	745**,	622*,	
	N	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.21).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,645	4

حسب الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط برسون 0.646 (64.5%) الذي كان مستوى دلالته 0 % (Sig=.000) أي انها أقل من (0.05) وهذا يعني أنه دال من الناحية الإحصائية مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرات.

الإجابة على الفرضية

نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية وذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى الدلالة (0.00) يبين المتغيرات، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر سعيدة وهذا يعني أنه كلما كانت المقاولاتية الاجتماعية جيدة كان هناك تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية وعليه نثبت صحة الفرضية.

خاتمة

خاتمة

وبنهاية رسالة الماستر المتعلقة بالمقاولة الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية في الجزائر فقد كان ذلك محورا للاهتمام منذ بداية الدراسات الأولية للبحث، ولا نخفي عن قرائنا الكرام مدى المشقة و الجهد، والذي تم بذله في سبيل تفصيل البحث، التي نرجو أن تنال استحسانكم جميعا.

راعينا أن تكون فكرة العمل التطبيقي بسيطة، مع التدقيق في نتائج برنامج المعمول به التي جاءت مبشرة في سبيل المقاولة الاجتماعية من خلال وضع بعض الخطط للعمل بها على أرض الواقع للدفع بعجلة الاقتصاد نظرا للأزمات التي يمر بها البلد و ظهر لنا أن المقاولة الاجتماعية تستطيع حتى أن تحدث تنمية الاقتصادية و الاجتماعية بإنشاء مشاريع اتصادية تخدم الجانب الاجتماعي أكثر من سعيها لتحقيق الربح المادي .

حققت مؤسسة اتصالات الجزائر المساعي الاجتماعية من خلال الحد من البطالة و كذلك تقديم أسعار لخدماتها تتماشى مع جميع فئات المجتمع الجزائري

النتائج:

- أوضحت الدراسة أن المستجوبين على دراية بالمفاهيم و التعاريف الخاصة بالمجال المنخرطين فيه وهو المقاولة الاجتماعية
- أوضحت الدراسة بأنه من أجل إحداث مقاولة إجتماعية يجب أن تكون هناك رؤية واضحة و مقترحات التي تدعم الفئات الهشة من المجتمع الجزائري
- وكذلك إيجاد الحلول التي تهدف إلى خلق فرص عمل لهذه الطبقة ، بدون أن ننسى قياس أداء نشاطها من خلال الربح المادي المحقق منها و كذا الفائدة الاجتماعية المقدمة للمجتمع .

خاتمة

- كما نعتبر المقاولة الاجتماعية أداة تحقق التنمية من خلال إنجازاتها الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية و هنا تكمن فعالية هذا النوع من المقاولات في إحداث تنمية
- نجد أن عمل المؤسسة وهو المساهمة من أنشطتها في توفير شروط العيش الكريم لبعض فئات المجتمع و ذلك بدءا من عمالها أصحاب الذخل الضعيف
- تعمل مؤسسة اتصالات الجزائر على إقامة حملات تطوعية و تحسيسية تعمل على الحفاظ على البيئة

ومن خلال النتائج المحصل عليها تثبت لنا الفرضية الرئيسية على العلاقة أو التأثير المقاولة الاجتماعية بالتنمية في التنمية في الجزائر، وذلك يعني أن كلما كانت المقاولاتية الاجتماعية جيدة كان هناك تنمية اقتصادية و اجتماعية و بيئبة و عليه تثبت صحة الفرضية

التوصيات و الاقتراحات:

- التحفيزات المادية و المراقبة الدورية من طرف السلطات
- الاهتمام بالتكوين لأصحاب المؤسسات الصغير ة و المتوسطة و توعيتهم و مرافقتهم للإلمام بمفهوم المقاولة الاجتماعية.
- زرع ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الشباب القاول من أجل التغيير في أسلوب التفكير من النمط الاقتصادي و الربحي فقط إلى الجانب الاجتماعي ومن أجل نجاح المشاريع
- يجب أن تتوفر المسؤولية الاجتماعية لدى المقاولين قبل بدء مشاريعهم
- بدون أن ننسى مراعاتهم للجانب البيئي و المحافظة عليها .

خاتمة

ونقترح أن تكون هناك مساعدات للطبقة الهشة بتمكينها من تخفيضات في الأسعار تتماشى مع قدراتها المادية

و أرجو من الله أن يوفقنا في البحث أكثر، وأتمنى أن يتم تعميمها في جميع ربوع الوطن نظرا لإسهاماتها الاجتماعية

مع الاهتمام بالتنمية و كيفية تحققها بهاذ النوع من المقاولات من جانب الباحثين والمزيد من تناول رسائل ذات صلة بهذا، وبتلك الآية الكريمة انهي الرسالة،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- احمد عبد السميع طبيه، مبادئ الإحصاء، دار البداية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص1 بلال خلف السكارنة، الريادة وادارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008
- التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss، محمد سليم خير أبو زيد، دار جرير للنشر و التوزيع،2010،
- الجمل أحمد محمد عبد العظيم، دور نظام الوقف الاسلامي في التنمية الاقتصادية، ط1، القاهرة، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة، 2006،
- خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ضل العولمة المعاصرة ، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007،
- الدكتور عبد الحميد رضوان ، اسواق الاوراق المالية ودورها في التنمية الاقتصادية ، المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، 1981،
- سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز السبر، فقه مقارن مستوى أول المعهد العالي للقضاء،بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية للعام 1428 هـ 1429، دون ناشر
- صلاح عثامنة، التنمية الشاملة :مفاهيم ونماذج ، ط .1 إربد الأردن :مؤسسة دار العلماء، 1997،

- عبد الرحمان تمام أبو كريشة، علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2003،
- عبد الرحمان عيسوي، الإسلام والتنمية .د.ط ،بيروت :دار النهضة العربية، 1988 ،
- محمد فهمي السيد، طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية و التطبيق، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005،
- نبيلة داود، الموسوعة المعاصرة : مدارس مصطلحات، منظمات وهيئات القرن العشرين، د.ط .القاهرة :مكتبة غريب، بدون سنة نشر،
- نصر عارف،" في مفاهيم التنمية ومصطلحاتها ."مجلة ديوان العرب ، القاهرة، عدد حزيران 2008،
- مدحت محمد أبو النصر، إدارة وتنمية الموارد البشرية(الاتجاهات المعاصرة)، مجموعة النيل العربية،القاهرة، 2007،
- شفيق ، التنمية الاجتماعية :دراسات في قضايا التنمية ومشلات المجتمع .الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، بدون سنة نشر
- محمد شفيق، البحث العلمي(الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1998،
- محمد عابد الجابري، وآخرون، التنمية البشرية في الوطن العربي .ط1 ، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية،1995

المذكرات:

- الاستاذ محمد قوجيل ، مطبوعة في المقاولاتيةا،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2016،2017
- امال بعيط ،(برامج المرافقة المقاولاتيةفي الجزائر)، أطروحة شهادة الدكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة 1 ، السنة الجامعية 2016-2017 ،
- حدة عابد (دور حاضنات الأعمال في دعم تمويل المشاريع المقاولاتية)، مذكرة شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، السنة الجامعية 2016-2017،
- حليمي هشام ،مسكين بلال، ، بعنوان: ريادة الاعمال ـ المقاولاتيية، و التنويع الاقتصاديمن،مذكرة شهادة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية ةالعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة ، السنة الجامعية 2018،2019، ،
- دراسة آثار زرع فكر المقاولة الاجتماعية بالمؤسسات التعليميةمن خلال مشروع التلميد المبدع إجتماعي من إعداد الأستاذ المكون إسماعيل شعوف أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية و التكوين-مراكش المغرب- السنة 2012/2011
- رحموني جمال الدين (المقاولاتية و دورها في التنمية الاقتصادية بالهضاب العليا). مذكرة شهادة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة السنة الجامعية2018،2019،.

- سناسلي مخطارية، (قياس الثقافة المقاوولاتية لدى حاضنات الأعمال) ، مذكرة شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة سعيدة،السنة الجامعية 2018-2019.
- شرفة خديجة- تلال نور الهدى، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة، مذكرة شهادة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، 2016-2017،
- شريف عمارة ،(محاضرات في مقياس المقاولاتية،) كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل ، السنة 2008
- محمد علي الجودي، (نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي)، أطروحة شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015،

الندوات و المحاضرات و المجلات:

- آيت عيسى عيسى ، **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر– أفاق وقيود**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس، 2009
- حياة مراح: إشكالية – المقاول الجزائري الجديد، » مجلة دراسات اجتماعي « ، مركز البصيرة للبحوث و الاستشارات و الخدمات العلمية، الجزء الأول، عدد 03 ، الجزائر، 2010 .
- الدكتور صندرة سايبي، محاضرات في إنشاء المؤسسة، من جامعة قسنطينة 2 ، عبد الحميد مهري، السنة الجامعية 2014.2015،

- د.زين يوسف – د.العمري أصيلة، التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي، مجلو اقتصاديات المال و الأعمال JFBE ، تم الاستلام : أبريل 2017، قبلت : ماي2017، نشرت: جوان 2017،
- سليمة سلام و لحسن بوريش ،**قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة** ، مجلة اقتصاديات المال و الاعمال (2)، 2017،
- عبد الرزاق خليل،عادل نقموش،(دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية)، مداخلة فالندوة الدولية حول المقاولة و الابداع في الدول النامية، معهد علوم الاقتصاد و التسيير ، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2007،
- عمر علي إسماعيل، **خصائص الريادي في منظمات الصناعات وأثرها على الإبداع التقني**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد12 ، العدد4، الموصل، العراق،2010،
- فلاح حسن الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة ،مدخل إست ا رتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2006 ، ص2 .
- كمال مرداوي–كمال زموري، الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولتية في ظل رهانات اقتصاد السوق، مذاخلة في الملتقى الوطني حول المقاولتية، التكوين و فرص الأعمال، كلية علوم التسيير الاقتصاد و العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، أيام 8/7/6/أبريل2010،

- ليلى لعجال، واقع التنمية وفق مؤشراتالحكم الراشدفي المغرب العربي، مذكرة ماجيستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة منتوري، 2009-2010،
- ماجدة العطية ،**إدارة المشروعات الصغيرة** ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ،الأردن، 2002 ،
- مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية – سوسيو اقتصادية.
- محمد قوجيل (دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر)، أطروحة شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية ،قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة، السنة الجامعية 2015-2016،
- ناصر مراد، دور مكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر، الندوة الدولية حول المقاولة و الابداع في الدول النامية، معهد العلوم القتصادية و علوم التسيير، خميس مليانة، الجزائر ، 2007 ،
- يوسف بودلة، عبد الحق بن تفات، دو المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها، مذاخلة في الملتقى الدولي حول استرانيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغرى و المتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 18-19 أبريل 2012،

المراجع باللغة الأجنبية

Alain FAYOLLE, Le métier de créateur d'entreprise, Edition d'organisation, Paris, 2005,

Defourny Jacques , « L'émergence du concept d'entreprise sociale » , *Reflets et perspectives de la vie économique*, 2004/3 Tome XLIII, p. 9-23. DOI : 10.3917/rpve.433.0009 La page 11/14

Defourny, J. & Nyssens, M. (2010) "Conceptions of Social Enterprise and Social

Defourny, J. and Nyssens, M. (2016) "Fundamentals for an International Typology of Social Enterprise Models", *ICSEM Working Papers*, No. 33, Liege: The International ComparativeSocial Enterprise Models (ICSEM) Project.p 11-12-13-14-15-17

Fondements d'une approche européenne de l'entreprise sociale Jacques DEFOURNY et Sybille MERTENS ;

Laville J.-L. & Sainsaulieu R., eds (1997), *Sociologie de l'association*, Desclée de Brouwer, Paris.

RESEARCH ON SOCIALE NTREPRENEURSHIP:UNDERSTANDING AND CONTRIBUTING TO AN EMERGING FIELD ، ARNOVA Occasional Paper Series Volume 1, Number 3 ، Funded by The UPS Foundation، Rachel Mosher-Williams, Editor The Aspen Institute Washington, D.C. ،

RESEARCH ON SOCIALE NTREPRENEURSHIP:UNDERSTANDING AND CONTRIBUTING TO AN EMERGING FIELD ، ARNOVA Occasional Paper Series Volume 1, Number 3 ، Funded by The UPS Foundation، Rachel Mosher-Williams, Editor The Aspen Institute Washington, D.C. ،

RESEARCH ON SOCIALE NTREPRENEURSHIP:UNDERSTANDING AND CONTRIBUTING TO AN EMERGING FIELD ، ARNOVA Occasional Paper Series Volume 1, Number 3 ، Funded by The UPS Foundation، Rachel Mosher-Williams, Editor The Aspen Institute Washington, D.C. ،

Robert D, Hisrich and Peters Michael P, **Entrepreneurship**, Irwin /Mc Graw Hill Compagnies, 2002,

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د.مولاي الطاهر بسعيدة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الاستبيان

الأخ الكريم، الأخت الكريمة.....

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

تحية طيبة و بعد.....

في إطار تحضير مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر بعنوان " المقاولة الاجتماعية ودورها في تنمية في المؤسسة الاقتصادية" .

نرجو منكم الاجابة على أسئلة هذا الاستبيان، كما نعلمكم بأن إجابتكم ستحظى بكامل السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المتغيرات الخاصة بمجتمع الدراسة:

وصف المنظمة :عينة ☐ تعاونية /تعاضدية ☐ مقاولة إجتماعية ☐

منظمة حكومية ☐

في أي عام بدأت المنظمة المشروع أو العمل أو النشاط: ☐

النطاق الجغرافي للنشاط: محلي ☐ ولائي ☐ وطني ☐

المحور الأول: تعريف المقاولاتية الاجتماعية (هل عينة الدراسة- منظمات القطاع الثالث- تعرف هذا المفهوم)

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	سمعت من قبل بمصطلح المقاولة الاجتماعية أو ريادة الأعمال الاجتماعية					
2	يوجد لديك علم و معرفة بمفهوم المقاولة الاجتماعية					
3	تتوفر لديك معرفة بإحدى هذه المؤسسات: بنك الفقراء(ببنغلاديش) أو مؤسسة أشوكا، مؤسسة إنجاز، المركز الجزائري للريادة الاجتماعية...					
4	يصنف طبيعة عمل و نشاط منظمتكم بأنه عمل تطوعي خيري لا يهدف بأي شكل لتحقيق ربح أو عائد مالي للمنظمة					
5	يصنف طبيعة عمل ونشاط منظمتكم بأنه عمل ذو فائدة اجتماعية و يهدف لتحقيق ربحي أو عائد مالي للمنظمة					
6	تعتمد مداخيل المنظمة فقط على إعانات الدولة أو جمع و تلقي التبرعات					
7	تعمل المنظمة على عقد اجتماعات و ورشات عمل لأفرادها قصد التفكير في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات الاجتماعية(فقر- بطالة...)					
8	يحضر ويشارك أفراد المنظمة في برامج تكوينية وتدريبية تعنى بتحسين الأداء و الاحترافية في العمل					

المحور الثاني: كيف تمارس المقاولاتية الاجتماعية :

1- سياق الممارسة ،

2- طريقة الممارسة.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توجد لدى المنظمة رؤية واضحة ومقترحات حقيقية تهدف إلى دعم وتمكين الفئات الضعيفة و المهشمة في المجتمع					
2	تهتم المنظمة بإيجاد الحلول و المقترحات التي تهدف إلى الحد من المشاكل الاجتماعية في مجتمعها كالفقر و البطالة...					

3	تهتم المنظمة بإيجاد الحلول و المقترحات التي تهدف من إلى إنشاء مشاريع و خلق فرص عمل					
4	يقع ضمن رؤية ورسالة المنظمة الساهمة في إيجاد بدائل الملائمة لتعزيز التعليم بأشكاله ومحو الأمية					
5	تشغيل قضية حماية البيئة وتغيرات المناخ حيز من اهتمامات المنظمة					
6	تهتم المنظمة بكل ما من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الصحة وتوفير الرفاهية في المجتمع					
7	يشكل تعزيز تغيير المجتمعي الايجابي و المستدام أحد المحاور الأساسية في اهتمامات المنظمة					
2-طريقة الممارسة						
8	لك الرغبة في أن يكون لمنظمتكم موردا ماليا يجعلها ذات ذمة مالية مستقلة					
9	يوجد لدى منظمتكم مشروع عملي خاص بها ذو قيمة اجتماعية ويعود عليها بعوائد مالية					
10	سبق للمنظمة وأن ساعدت وتساعد فئات من المجتمع على إنشاء مشاريع لهم أو نموها وتوسعها					
11	توجد لدى منظمتكم مشاريع تجمعها مع الخواص من القطاع الأعمال و التجارة					
12	تقوم المنظمة بإنتاج سلعا أو بتقديم خدمات من شأنها أن تحدث تغييرا إيجابيا في المجتمع					
13	تقيس المنظمة أداء أنشطتها من خلال الر بح المادي المحقق منها وكذا القيمة (الفائدة) الاجتماعية المقدمة للمجتمع					
14	تقيس المنظمة فعالية أداء أنشطتها عن طريق قياس أثرها اقتصاديا و اجتماعيا و بيئيا.					

المحور الثالث: واقع المقولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية (البعد الاقتصادي، الاجتماعي ، البيئي) تبعا لأهداف الخطة الجديدة للأمم المتحدة 2030

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق (إلى حد ما)	محايد (لا رأي)	غير موافق (اعرض إلى حد ما)	غير موافق بشدة (أعارض بشدة)
01	لديك اطلاع على الأهداف ال 17 لخطة الأمم المتحدة الجديدة حول التنمية المستدامة آفاق 2030					
02	تعمل منظمتكم و تسعى من خلال أنشطتها في الحد من نسبة الفقر في مجتمعها					
03	تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في القضاء على الجوع أو توفير الأمن الغذائي و التغذية المحسنة و تعزيز الزراعة المستدامة					
04	يقع ضمن أولويات أهداف المنظمة العمل على ضمان تمتع بعض فئات مجتمعها بأنماط عيش صحية و بالرفاهية					
05	تقوم المنظمة من خلال أنشطتها بالمساهمة في توفير التعليم الجيد و تعزيز فرص التعلم					
06	تهتم منظمتكم و تسعى من خلال أنشطتها بما قد يساهم في تمكين المرأة					
07	هل يمكن أن تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في الحفاظ على المياه و إدارتها إدارة مستدامة					
08	تشارك و تدعم منظمتكم المساعي الرامية إلى تمتع و حصول فئات بمجتمعها على خدمات الطاقة الحديثة					
09	هب يمكن أن تساهم منظمتكم من خلال أنشطتها في تعزيز النمو الاقتصادي .و توفير مناصب الشغل					
10	تقوم منظمتكم من خلال أنشطتها بتشجيع الابتكار و التحفيز على إقامة مشاريع إنتاجية					

11	يهدف نشاط وعمل منظمتكم إلى دعم الفئات الضعيفة و المهشمة وذوي الاحتياجات الخاصة					
12	تعمل منظمتكم على المساهمة من أنشطتها في توفير شروط العيش الكريم لبعض فئات مجتمعها					
13	هل يمكن أن تساهم منظمتكم أو تساعد أفرادا على إنتاج السلع أو تقديم خدمات من شأنها أن تحسن الأنماط الاستهلاكية والإنتاجية لأفراد المجتمع(الاستهلاك العقلاني، الاستهلاك المنتجات الصحية ، الحد من التبذير....)					
14	تبدي المنظمة اهتماما من خلال بعض أنشطتها بقضايا تغير المناخ وآثاره وكذا ما يتعلق بالبيئة المحيطة (بر، بحر، جو)					
15	تشارك منظمتكم وتشجع على إقامة حملات تطوعية وتحسيسية ترمي إلى الحفاظ على البيئة					
16	تتواصل المنظمة وتعمل على إيجاد فرص للتعاون بينها وبين المنظمات الحكومية ومنظمات أخرى وجميع الفاعلين في المجتمع سواء داخليا أو خارجيا من أجل خدمة قضايا التنمية المستدامة					

شكرا على تعاونكم